



جلسة المفاوضات شارفت تبادل «الشتائم» عريقات لليفني: سنطاردكم كمجرمي حرب واسرائيل تلغي اطلاق الأسرى الفلسطينيين والكونغرس يهدد بقطع المساعدات

غزة- نيويورك- «القدس العربي»
من أشرف الهور وعبد الحميد صيام:

وقررت اسرائيل إلغاء الافراج عن الدفعة الرابعة والاخيرة من الاسرى الفلسطينيين، والتي كانت مقررة في إطار مفاوضات السلام، وفق ما افاد امس الخميس مصدر قريب من المفاوضات، وأوضح المصدر ان رئيسة الوفد الاسرائيلي المفاوض تسبيبي ليفني ابلغت نظيرها الفلسطيني رفض اسرائيل الوفاء بتعهداتها الافراج عن 26 اسيرا، جاء ذلك فيما هدد اعضاء متشددون في الكونغرس الأمريكي بمعايعة السلطة الفلسطينية إذا ما قرر الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاستمرار في الانضمام إلى المعاهدات والاتفاقيات الدولية فقد هددت رئيسة لجنة الاعتمادات في الكونغرس كاي غرينجر الناشطة الجمهورية عن ولاية تكساس بـ«وقف المساعدات عن السلطة الفلسطينية إذا ما استمر عباس بتفكيك ما اعلمته حول الانضمام لوكالات الأمم المتحدة المختلفة»، وقالت الناشطة الديمقراطية عن ولاية نيويورك نيتا «لقد خيب عباس املانا».

بعد فشل جلسة المفاوضات التي رعاها الوسيط الأمريكي مارتن انديك بين الوفد الفلسطيني والذي كان تضمن كلا من صائب عريقات وماجد فرج، والاسرائيلي تسبيبي ليفني واسحق مولخو، ورغم أن الجلسة استمرت 9 ساعات إلا أنها كانت أشبه بمعركة طاحنة، حتى أنها كادت تصل إلى حد تبادل «الشتائم» بين الوفد الفلسطيني وعجز خلالها الوسيط الأمريكي عن منع الاصطدام، وقد أظهرت الجلسة وهن المفاوضات فيها هدد الوفد الاسرائيلي وتوعد الجانب الفلسطيني بعقوبات غير مسبقة. صائب عريقات أبلغ الوفد الاسرائيلي، «لأننا جئنا لنفاوض باسم دولة فلسطين المعترف بها قانونيا من الامم المتحدة، أنها دولة تحت الاحتلال وليس بصفة سلطة تحكم اسرائيل بمدخلاتها ومخارجاتها».

ويعد ان رفع الوفد الاسرائيلي سقف تطلعاته ضد الفلسطينيين، قال عريقات موجها كلامه الى رئيسة الوفد

مقتل واصابة 16 في انفجار 3 سيارات في الحلة 40 قتيلا من عناصر «داعش» في هجوم على معسكر جنوبي بغداد

والزبدان في ابو غريب غربي بغداد، ما يثير مخاوف من ان يحاول المسلحون الذين يسيطرون على الفلوجة منذ اشهر فتح جبهات جديدة قرب بغداد. إلى ذلك افادت مصادر أمنية أن 16 شخصا سقطوا ما بين قتيل وجريح امس الخميس في انفجار ثلاث سيارات في امانا بقرعة في مدينة الحلة (100 كم جنوب بغداد). وابلغت المصادر ان «سيارة مفخخة مركونة انفجرت في المنطقة العصرية» أدت إلى مقتل مدني واصابة 6 آخرين، فيما أصيب مدني بجروح جراء انفجار سيارة مفخخة مركونة في منطقة المسبب، كان شخصان قتلوا واصيب ستة آخرون جراء انفجار سيارة مفخخة في وقت سابق بالقرب من مقر حزب الدعوة الإسلامية بزعامة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وسط الحلة.

بغداد- وكالات: قتل أكثر من اربعين من عناصر الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) في هجوم قاشل على وحدة عسكرية اجنوبي في تلك ايام، حسبما افاد المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد. وقال العميد سعد معن ان «القوات الأمنية تصدت لمحاولة فاشلة من قبل عناصر داعش لاختطاف إحدى الوحدات العسكرية في منطقة دويلية في قضاء البوسفية (جنوبي بغداد) ما أسفر عن مقتل أكثر من 40 و«إصابة» وأضاف ان الهجوم أدى إلى مقتل أحد الضباط خلال تصديه لهذه الجماعات الاجرامية، مشيرا إلى ان «القوات الأمنية استولت على احاديثين (رشاش ثقيل مضاد للطائرات) و15 بندقية وخمس قاذف ارب جي-7».

وتأتي المواجهات في البوسفية بعد ايام من القتال في مناطق زوب

نائب من حزب المحافظين يحذر حكومة بلاده من خطر «الإخوان» أمين تنظيم الإخوان: الجماعة سلمية وبريطانيا لن تحظرها ابو الفتوح: السيسي وصباحي جزء من الأزمة السياسية



عناصر من قوات الامن المصرية امام جامعة القاهرة بعد تفجيرات اول امس

مقتل مجند مصري بإطلاق النار عليه في سيناء

مصر- يوبى أي: قتل امس الخميس مجند أمن مركزي مصري برصاص مسلحين أثناء عودته من الإجازة في مدينة رفح بسيينا. ونسب موقع «الصري اليوم» إلى مصدر أمني ان مسلحين أطلقوا النار على المجند فور وصوله لمدينة رفح عاتدا من الإجازة. من ناحية أخرى، قال مصدر طبي إن سيارة نقل صغيرة تقل 14 مجندا ومدنيًا تعرضت لحادث انقلاب بمنطقة (سلمانة) على الطريق الدولي (العريش- القنطرة) لم يسفر عن إصابات، وتم نقل الجندين إلى حافلة أخرى.

في أعقاب عزل الرئيس محمد مرسي، القيادي في الجماعة. وجه زعيم حزب مصر القوية الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح انتقادات قوية للمرشحين الرئاسيين المحتملين المشير عبد الفتاح السيسي وحمدین صباحي، معتبرا انهما «جزء من الأزمة».

وقال في بيان حصلت «القدس العربي» على نسخة منه «لست ضد ترشح المشير عبد الفتاح السيسى للرئاسة ولكني لن أختبئه، وأيضا لن أدمع المرشح حمدین صباحي مشيرا إلى أن في الانتخابات الرئاسية، وأرى أن جنيته ونيل العربي هما الأفضل للترشح للرئاسة لعدم وجود انتماء سياسي معين لديهم».

(تفاصيل ص 3)

العنف في مصر أو أي مكان آخر، لأن إساءة تطبيق السياسة حيالها يمكن أن يدفع أتباعها إلى أحضان تنظيم القاعدة».

وأعتبر أن توجه بريطانيا لإدراج جماعة الإخوان المسلمين على قائمة الإرهاب بادلة قبيلة قرار رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، تلك الأحكام.

وحذر نائب في حزب المحافظين البريطاني الحاكم، حكومة بلاده من مضاعفات حظر جماعة الإخوان المسلمين في المملكة المتحدة، في أعقاب قرار رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، فتح تحقيق حول نشاطاتها.

ونسبت صحيفة «ديلي تلغراف» إلى النائب، كريستين بلانت، قوله أن «حظر الجماعة بشكل خاطئ في بريطانيا يسبب صلاتها بالإرهاب قد يأتي بنتائج عكسية، بعد شعور السعدي ودول خليجية أخرى بأنها تواجه تهديدا سياسيا مباشرا من الإخوان».

وأضاف النائب بلانت، الذي شغل من قبل منصب وزير الدولة لشؤون العدل، أن «المسؤولين البريطانيين لديهم واجب تحديد أن قيادة جماعة الإخوان المسلمين لم تحرض أو تخطط لأعمال

العنف في مصر أو أي مكان آخر، لأن إساءة تطبيق السياسة حيالها يمكن أن يدفع أتباعها إلى أحضان تنظيم القاعدة».

وأعتبر أن توجه بريطانيا لإدراج جماعة الإخوان المسلمين على قائمة الإرهاب بادلة قبيلة قرار رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، فتح تحقيق حول نشاطاتها.

ونسبت صحيفة «ديلي تلغراف» إلى النائب، كريستين بلانت، قوله أن «حظر الجماعة بشكل خاطئ في بريطانيا يسبب صلاتها بالإرهاب قد يأتي بنتائج عكسية، بعد شعور السعدي ودول خليجية أخرى بأنها تواجه تهديدا سياسيا مباشرا من الإخوان».

وأضاف النائب بلانت، الذي شغل من قبل منصب وزير الدولة لشؤون العدل، أن «المسؤولين البريطانيين لديهم واجب تحديد أن قيادة جماعة الإخوان المسلمين لم تحرض أو تخطط لأعمال

لبنان: اشتباك لـ«النصرة» مع حازر للجيش... واللاجئون تجاوزوا المليون قوات النظام السوري تهاجم الغوطة لتعويض خسائره في الساحل



مقاتلون من الجيش السوري الحر يساعدون مصابا في المليحة بعد هجوم لقوات النظام

مجزرة بحق العشرات في كفر بطنا، تبعها قصف بصواريخ أرض أرض وغارات عشوائية بالمطيران الحربي في كافة أنحاء الغوطة الشرقية. خسائر عديدة في صفوف جيش النظام حسب ما أورد نشطاء في ريف دمشق نتيجة الاشتباكات المتواصلة، وحسب مصادر في الجيش الحر أن كتاب الغوطة الشرقية تصدت للهجوم العنيف الذي شنته قوات الأسد رغم ضعف الكمائيات وصعوبة تأمين النصار بسبب الحصار، ما أسفر عن خسائر مادية وبشرية في كمين نصبته الكتائب المقاتلة لعناصر الشبيحة بعد اقتحامهم أحد المباني قرب حازر النور، فيما تمكن مقاتلو الجيش الحر من أسر 11 عنصرا من قوات الأسد وقتل العديد منهم. وحسب تنسيقيات الثورة فقد أسفرت المعارك عن 14 قتيلا مدنيا في بلدة المليحة وأكثر من خمسين جريحا، إضافة لاثني عشر قتيلا في كفر بطنا.

وتجاوز العدد الرسمي للاجئين السوريين الذين فروا إلى لبنان حازر المليون امس الخميس ليلسطل الضوء على الكارثة الانسانية المتنامية

ريف دمشق - دوما

«القدس العربي» من نوران النائب:

ترامنا مع تقدم المعارضة السورية المسلحة في معارك الساحل وجبهات أخرى، تستعيد القوات النظامية السورية ممتلكاتها الشرسة على الغوطة الشرقية أملا بإحراز جبهة مهمة تتجه الأنظار نحوها، وتكون بمثابة بديلة عن خسائرها المتتالية في كسب وجبهة الساحل، وذلك نظرا لأهمية الغوطة الشرقية الاستراتيجية عن أي منطقة أخرى.

وشنت قوات الأمن السوري حملة مباغلة لنوار القوات الشرقية، بدأت أولها بتقدم قوات النظام إلى حي جوبر بدمشق وتسليم إلى بناء المخفر الذي يقع تحت سيطرة الجيش الحر، ولم ينته آخرها بمحاولة تسلل أخرى من أطراف بلدة المليحة، مروراً بمحاولة اقتحام بساتين مدينة دوما من جهة منطقة «العالية»، تلتها 21 غارة جوية على بلدة المليحة وحدها، وسط ارتكاب

ببرنامج «همناء» على التلفزيون السوري السعودي مساء الأربعاء، وفقا لوكالة الأنباء السعودية (واس)، أن «قوة الجهاد اختلفت باختلاف واقع البلاد الإسلامية، حيث أصبح لكل دولة حاكم يرعى مصالحها، ولها مجموعة من العلاقات والصالح وتطلبات الأمن، والقبائل التي تناسب وضع هذا البلد، وأن مسؤولية أي حاكم تظل مقصورة على بلده، وتعتمد على الدول الأخرى بالتعاون والتضامن فقط».

تركيا ترفع الحظر عن «تويت»

■ أنقرة - من نجاتي كلش: أعلنت وزارة الاتصالات والمواصلات والنقل البحري التركية، رفع الحظر الاحترازي الذي فرض على موقع «تويت» للتواصل الاجتماعي، وأنه سيعاود العمل فور الانتهاء من إجراء بعض التعديلات. وأضافت الوزارة، أن رفع الحظر جاء بعد قرار صادر عن المحكمة الدستورية التركية، التي قضت الأربعاء، بأن الحظر الاحترازي الذي فرض على الموقع «تويت»، كان انتهاك لحقوق مواطني تركيا، وقالوا إنهم قدموا بشكاوى فردية، و«رسلت المحكمة نص قرارها إلى هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية، لرفع التدابير اللازمة».

يشار إلى أن هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية، سبق أن قررت في 21 آذار/مارس الماضي، سحب الموقع من موقع التواصل الاجتماعي «تويت»، بشكل مؤقت، عقب تجاهل الموقع قرار إحدى المحاكم، التي طالبت بحذف بعض الروابط التي ألحقت ضررا بخصوصيات بعض المواطنين. (الأناضول)

المعارضة البحرينية تطالب بسحب الدرك والناطق الرسمي للحكومة لـ«القدس العربي»؛ تتعاون امنيا مع الدول العربية برامج لتدريب «قوات امن خليجية» في الاردن ونفي رسمي لنية عمان الانضمام لـ«درع الجزيرة»

البحرين أو الكويت ليس امرا جديدا. لكن المعارضة البحرينية فيما يبدو سلطت الضوء على هذا الأمر مؤخرا خصوصا بعد نشر أسماء نحو 500 دركي أردني بصورة مفصلة عبر قائمة لها علاقة بأحد البنوك التي تسلمهم رواتب باعتبارهم جزءا من كادر وزارة الداخلية البحرينية. وأشار المومني إلى ان الأمر ليس جديدا وفي نطاق التبادل الطبيعي للخبرات. ودعا معارضون بحرينيون الشعب الأردني إلى العمل على سحب أولاده من قوات الدرك. لكن المومني أشار إلى أن برامج تدريبية تم الاتفاق عليها وسيقوم أبناء قوات أمنية خليجية بالخصوع للتدريب في الأردن.

في غضون ذلك نقلت «سي إن إن» عن المومني البحرين أن الكويت ليس امرا جديدا. لكن المعارضة البحرينية فيما يبدو سلطت الضوء على هذا الأمر مؤخرا خصوصا بعد نشر أسماء نحو 500 دركي أردني بصورة مفصلة عبر قائمة لها علاقة بأحد البنوك التي تسلمهم رواتب باعتبارهم جزءا من كادر وزارة الداخلية البحرينية. وأشار المومني إلى ان الأمر ليس جديدا وفي نطاق التبادل الطبيعي للخبرات. ودعا معارضون بحرينيون الشعب الأردني إلى العمل على سحب أولاده من قوات الدرك. لكن المومني أشار إلى أن برامج تدريبية تم الاتفاق عليها وسيقوم أبناء قوات أمنية خليجية بالخصوع للتدريب في الأردن.

وكانت صحيفة بحرينية معارضة قد أثارَت جدلا في الأردن بعدما نشرت بالتفصيل أسماء نحو 500 عنصر من قوات الدرك الأردنية في البحرين، فيما أصدرت أطراف معارضة في ملكة البحرين رسالة للشعب الأردني تطالبه بالعمل على إعادة قوات الدرك الخاصة به بسبب ما وصفته الرسالة بالتدخل بالشؤون الداخلية للبحريني. وشرح المومني بأن برامج التدريب مع الدول الشقيقة بما فيها البحرين قائمة على تبادل الخبرات التدريبية. في الوقت الذي تؤكد فيه مصادر رسمية لـ«القدس العربي» بأن وجود قوات درك أردنية في ملكة البحرين له علاقة بمهام تدريبية وليس بمهام قتالية.

ويعلم الجميع بأن وجود عناصر دركية أردنية في عمان لـ«القدس العربي»- من طارق الفايد:

أبلغ وزير الاتصال وشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية الدكتور محمد مومني «القدس العربي» بأن وجود عناصر من قوات الدرك والأمن في الدول الشقيقة العربية هو جزء من برنامج شامل قديم ودائم وله علاقة ببرامج تبادل خبرة وتدريب. وشدد الوزير المومني في إيضاحات استفسرت عنها «القدس العربي» على أن التعاون الأمني بين الأردن والبحرين أو غيرها من الدول العربية الشقيقة ليس جديدا، موضحا بيان وجود عناصر أمنية في الأردن في نطاق وإطار التعاون الأمني والتدريب مع الدول الشقيقة.

الفترة من 2008 إلى 2010. وقال ممثلو الادعاء إن أسرته دفعت رشي للموظفين العموميين بدعم من أسرة كاسابيسبي سبيغة السبعة التي تنتمي لعصابة كامورا لتأمين السيطرة على سوق البازين في موطنه إقليم كاسيرتا، على بعد 35 كيلو مترا شمالي نابولي.

وقد جرى اعتقال كوسينتينو وشقيقه جيوفاني وAntonio ورجل الأعمال المحلي، مايكل سالجوتشي.

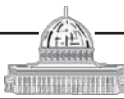
يذكر أن بولسكوني استبعد كوسينتينو من قائمة مرشحيه للانتخابات العامة عام 2013 قائلا ان مسعته السنية سوف تكلف الحزب الكثير من الاصوات، على الرغم من أنه قال انه متأكد من برأعه.

■ وماد ب: ذكرت تقارير أمس الخميس أن حلفا بارزا لرئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو برلوسكوني جرى اعتقاله للمرة الثانية على خلفية صلته بعصابة كامورا، فرع المافيا الإيطالية في نابولي.

وقد مثل نيكولو كوسينتينو حزبي فورزا إيطاليا (إلى الامام إيطاليا) وشعب الحرية في البرلمان في الفترة من 1996 إلى 2013.

كما أنه شغل منصب وزير الدولة للشؤون الاقتصادية في أحد حكومات المحافظين في





يرفض اعتبار احداث 30 حزيران ثورة ويرى 3 تموز إنقلاباً ابو الفتوح يعتبر هشام جنيينة ونبيل العربي الأفضل للترشح للرئاسة

المؤسسة العسكرية دولة ويجعلها دوله فوق الدولة. وأكد أن هناك عددا من العسكريين المتقاعدين طالبو له بالترشح لمنصب رئاسة الجمهورية، موضحاً أن الانتخابات الرئاسية القادمة محسومة للمشير السيسي ولا وجود لانتخابات حقيقية، مؤكداً أنه لن ينتخب المشير السيسي أو حمدین صباحي. وأوضح أبو الفتوح «لست ضد ترشح المشير عبدالفتاح السیسی للرئاسة ولكنی لن انتخبه، وأيضاً لن أضع المرشح حمدین صباحي مشيراً إلى أن السیسی وصباحي جزء من الأزمة السياسية وبالتالي لن یكونا جزءاً من الحل، مضیفاً: «أقترح أن یتم ترشیح شخص مثل المستشار هشام جنيينة في الانتخابات الرئاسية، وأرى أن جنيينة ونبیل العربي هما الأفضل للترشح للرئاسة لعدم وجود انتماء سیاسي معین لديهم». ورداً على رئيس حزب النور الذي قال إن أبو الفتوح غیر لائق طلياً لخوض الانتخابات الرئاسية، أوضح رئيس حزب مصر القوية قائلاً: «حالي الصحة منذ الانتخابات الماضية كما هي ولا أعرف السبب لكلام رئيس حزب النور»، مشيراً إلى أن حزب النور لم يدعمه في الانتخابات الرئاسية الماضية.

وقال إنه تراجع عن خوض معركة الانتخابات الرئاسية نظراً لتدخل الجيش في العملية السياسية، ولأزال يرفض تدخلهم، مشيراً إلى أنه لم يكد مؤيداً لتعود ولكنه كان من المطالبين بأجراء انتخابات رئاسية وأكد أن جبهة الانقاذ ارتكبت خطأ عندما تركت السلطة في البلاد للمؤسسة العسكرية. وأضاف أن هناك أموا لا كبيرة صرفت للاعلان فقط عن ترشح السیسی وحجبا للمؤسسة العسكرية وانا أرخص أن يظهر عبدالفتاح السیسی ببدلة الجيش حينما أعلن الترشح لأن الجيش بذلك يعتبر حزباً مشاركاً في الأحداث السياسية.

القاهرة – «القدس العربي»

من منار محمد:

وجه زعيم حزب مصر القوية عبد المنعم أبو الفتوح انتقادات قوية للمرشحين الرئاسيين المحتملين المشير عبد الفتاح السيسى وحمدین صباحي، معتبرا انهما «جزء من الأزمة»، واعتبر ان رئيس الجهاز المركزي للحاسبات المستشار هشام جنيينة والأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي الأفضل للترشح للرئاسه بسبب عدم انتمائهما الى أي حزب. فيما ادان حزب مصر القوية التفجيرات التي وقعت أمس الاول أمام جامعة القاهرة، وقال انها عمل إرهابي مرفوض، وأن المطالبة بالحقوق تكون عبر الحلول السياسية والطرق السلمية المشروعة وشددد الحزب حسب بيان صادر عنه، على رفضه وشدد على موقفه الدائم برفض كل صور العنف فى المجتمع بكافة أشكاله و من كل الأطراف.

وقال في بيان حصلت «القدس العربي» على نسخة منه: من كان يظن أن بنصر قضية، أيا كانت هذه القضية، بقتل ضابط أو تفجير كمين فقد ضل الطريق وما ذلك إلا دغعا نحو قانون الغاية والاحتراب الأهلي الكامل قاتلا، إن استباحة دماء المصريين، والتمييز بينهم على هويتهم وانتماءاتهم، جعلها أرواحهم رخيصة، مشفوعة بالغل والكرهية والانتقام أمر مرفوض.

وأوضح عبد المنعم أبو الفتوح، رئيس حزب مصر القوية، مواقف التي كان البيض اعتبرها غامضة، فقال ان «ماحدث في 30 حزيران/يونيو ليس ثورة وإنما موجه ثورية، وما حدث في 3 تموز/يوليو إنقلاب صريح»، موضحاً أنه طالب السيسى بعدم الترشح للرئاسة. وأضاف أنه يرفض الدستور الحالي لأنه يجعل من



حمدین صباحي يضع بصمات اصابعه بعد تقديم طلب ترشحه للرئاسة

توصيل رسائل معينة. والانتخابات الرئاسية، التي ستجري جوليها الأولى يومي 26 و 27 أيار/مايو المقبل، هي إحدى خطوات خارطة الطريق الانتقالية التي أعلنها الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور يوم 8 تموز/يوليو الماضي بعد الإطاحة بمرسي، وتتضمن أيضا الاستفتاء على الدستور الجديد للبلاد (تم منتصف كانون الثاني/ يناير الماضي) وإجراء الانتخابات البرلمانية لانتخاب مجلس نواب (في وقت لاحق من العام الجاري لم يحدث بعد)، (الاناضول)

حملة صباحي «رداً على تصريحات مبارك»: هجوم «المخلوع» على مرشحنا وسام شرف

القاهرة –

من هاجر الدسوقي

و إسلام مسعد :

قالت حملة المرشح الرئاسي المصري حمدین صباحي، «أن هجوم الرئيس المخلوع حسنی مبارك، على مرشحهم هو «وسام شرف يضاف إلى سجل صباحي النضالي، واعتبر عمرو بدر، مسؤول اللجنة الاعلامية وعضو الهيئة العليا لحملة حمدین صباحي، في بيان له أمس الاول الأربعاء، تصريحات مبارك بشأن صباحي بأنها «تؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن رموز دولة مبارك الفاسدة هم وراء الحملة الباطلة ضد حمدین صباحي».

كان الرئيس المصري السابق حسنی مبارك قال في حوار عبر الهاتف مع صحيفة «المصري اليوم» الخاصة وبثت تسجيلاً صوتياً له فضائية «الحياة» المصرية الخاصة، مساء أمس الاول الأربعاء، «حمدین ده (هذا) مفیش (لا توجد) فائدة (قائدة) فيه، ومیفعض (لا ينفع) بقی (يكون) رئيس، سيبك (لا تنصت) من كلام إنه زي (مثل) جمال عبدالناصر، ما عبدالنصر كان ماسك البلد بايد من حديد والي زي ده اول ما بييسك بيدي الناس بالشلوط ايركلهم في المؤخرة».

وأضاف عمرو بدر، في بيان شديد اللهجة، أن «حمدین صباحي كان مناضلا صلبا ضد مبارك ونظامه ومحاولاته ثورية مصر لايته من بعدد هو أحد الذين شاركوا و وضعوا وحرضوا على ثورة 25 كانون الثاني/ يناير المجيدة

نوران رفضت الحديث... والابراشي لن يبحاز لشرح... وسعد: الحياذ الإعلامي أكذوبة كبرى

الإعلام المصري بعد ترشح السیسی للرئاسة... هل یمنح المرشحين مساحات متساوية؟



وائل الابراشي



نوران سلام



محمود سعد

الأمر واما تطبيقها وسائل الاعلام بشكل تلقائي ويتعرض المخالف للعقاب.

الى مجهود من اجل الوصول به لاحترافية ومهنية الاعلام العالي، ففي بريطانيا مثالا لا تناقش هذه

هذه البيدييات لالاسف لا تطبق، وينبغي علينا التأكيد عليها وهذا يعني ان الاعلام المصري يحتاج

بدرجة 100% في العالم كله، واتحدى ان وجدهتها، ولكن هناك وسائل اعلام تنحاز باحتراف ومهنية وتترك مساحة اصغر لباقي الآراء، وهناك وسائل اعلام يكون انحيازها صارخ وغير مهني وتميل للتطيل وهذه النوعية تضر حتى الاشخاص الذين تستهدف الترويج لهم.

وأضاف سعد: نحن في قناة «النهار» متفهمون لضرورة تطبيق مبدأ العدالة في توزيع المساحات بين المرشحين المحتملين وسنسعى لتحقيق ذلك بالفعل، لكن غيرنا سيبحاز لاسماء محددة، وهذا سيكسر المعادلة، لذلك من الضروري جدا تطبيق ميثاق شرف اعلامي بقواعد اذاعة وبنود عقابية لمن يخالف الميثاق. واكد سعد ان الرأي الاخير سيكون للشعب، وبالتالي لا مخاوف ابدا من منح مساحات متساوية في الاعلام لكل المرشحين. في النهاية الصندوق الانتخابي سيقول كلمته.

وقال محمد سعيد محفوظ- الاعلامي في قناة «سي بي سي» انه سيسعى لمنح مساحات

متساوية لجميع المرشحين، مشددا على ضرورة ان يتيسك كل الاعلاميين بميثاق الشرف الاعلامي والا يتجاهلوا مرشحين لحساب اخرين، وذلك تطبيقا لبدا الحياذ الاعلامي وتوزيع فرض الظهور الاعلامي لكل المرشحين بشكل عادل. وأضاف:

وسيقرو.

وأضاف الابراشي في مجمل حديثه انها شخصيا لن انحاز لمرشح دون الآخر، وسيكون برنامجي منبرا لجميع المرشحين على حد سواء، ولن يكون الأمر مجرد ندائية لهم بل سيكون نقاشا ومواجهة لمعرفة تفاصيل برامجهم ومدى واقعيتهما، نحن كشعب وكاعلاميين فهنا كل شيء ولن نسبح لاحد ان يصحك علينا مرة ثانية، ولن نسبح بصناعة ديكتاتور جديد، كل المرشحين لهم الاحترام والتقدير، وفرصهم ببرنامجي ستكون متساوية، اتمنى ان يسلك الجميع نفس السلوك حتى نغير بمصر من عنق الزجاجة. وأشار الابراشي الى ان برامج «التوك شو» عموما عليها ان تعتمد اكثر على الصورة التلفزيونية وليس على الكلام المتكرر والضيوف المكررين، مؤكدا انه ينتوي تحويل برنامجه من الاستديو الى مواقع الاحداث ليصبح تحقيقا تليفزيونيا، الصورة فيه هي البطل وليس الكلام لان الناس ملت من الكلام.

من جانبه قال الاعلامي محمود سعد مقدم برنامج «آخر النهار» على قناة «النهار» ان مصطلح الحياذ الاعلامي هو مصطلح وهمي واكاذبي كبرى، مؤكدا: «لا توجد وسيلة اعلام محايدة

لندن – خاص – «القدس العربي»:

يحصل المرشحون المحتملون في بريطانيا والعالم المتقدم على مساحات متساوية في الاعلام، تطبيقا لمبدأ المساواة، فهل يحدث ذلك في مصر بعد ثورتين غيرتا رئيسين هما مبارك ومرسي؟

السؤال المرته «القدس العربي» على عدد من الاعلاميين المصريين، في البداية رفضت الاعلامية نوران سلام- مقدمة برنامج «الحياة الآن» على قناة «الحياة» التعليق على هذا الموضوع وقالت خلال اتصال مع «القدس العربي»: اعزني لن اتحدث في ذلك الموضوع لاني افضل ان اكون خارج المشهد مكتفية ببرنامجي فقط وأرى ان الوضع في مصر استثنائي في ظل الحرب الاهلية الدائرة ونزيف الدم الذي لم يتوقف سواء بقصص الصحافيين او بالتفجيرات المتكررة. الحقيقة انني اعتقد ان هذا التوقيت غير مناسب للكلام بشكل موضوعي.

وقال الاعلامي وائل الابراشي مقدم برنامج «العاشرة مساء» على قناة «دريم»-القدس العربي: يجب على القائمين على الاعلام في مصر منح فرص متساوية لجميع المرشحين، وهذا امر منطقي ومهم لتحقيق مبدأ العدالة في البداية الانتخابية، وفي النهاية الشعب سيقول كلمته

محام إسلامي بارز: الأمن المصري ألقى منتدى كان يهدف إلى إيجاد مصالحة

القاهرة – من إسلام مسعد، محمد خيري: قال محام إسلامي بارز، إن

سلطات الأمن المصرية، ألغت منتدى قريبا، كان مقررا أن يعقد مساء أمس الخميس، لمهم لتأسيس منتدى المصالحة بين السلطات الحالية والمعارضة.

وأوضح المحامي منتصر الزيات، رئيس منتدى الوساطة للفكر والثقافة، أن «أجهزة الأمن قامت بفتح صالون المتدلي للقرور له مساء أمس الخميس، دون إبداء أسباب».

وأضاف: «كان الهدف من المؤتمر الجديد عن الحوار الوطني والمصالحة بين فرقاء الوطن، وكان تحت عنوان «الحوار الوطني.. الضرورة والجودي وأفاق المستقبل»، حيث دعي له نخبة من

محام إسلامي بارز: الأمن المصري ألقى منتدى كان يهدف إلى إيجاد مصالحة

القاهرة – من إسلام مسعد، محمد خيري: قال محام إسلامي بارز، إن

سلطات الأمن المصرية، ألغت منتدى قريبا، كان مقررا أن يعقد مساء أمس الخميس، لمهم لتأسيس منتدى المصالحة بين السلطات الحالية والمعارضة.

وأوضح المحامي منتصر الزيات، رئيس منتدى الوساطة للفكر والثقافة، أن «أجهزة الأمن قامت بفتح صالون المتدلي للقرور له مساء أمس الخميس، دون إبداء أسباب».

وأضاف: «كان الهدف من المؤتمر الجديد عن الحوار الوطني والمصالحة بين فرقاء الوطن، وكان تحت عنوان «الحوار الوطني.. الضرورة والجودي وأفاق المستقبل»، حيث دعي له نخبة من

مصدر قضائي: الحكومة المصرية تقرر قانونا لمكافحة الإرهاب خلال ساعات

القاهرة – من جودت عيد وحسين القباني : قال مصدر قضائي مصري مسؤول أن «مجلس الوزراء المصري سيقر قانونا لمكافحة الإرهاب خلال ساعات».

وكان اجتماع مجلس الوزراء المصري صباح أمس الخميس في موعد «الأسبوعي المعتاد، بالتزامن مع مرور يوم 3 في ثمانين يوما على بدء العمل في قانون مكافحة الإرهاب الذي أصدرته الحكومة المصرية في 12 آذار/مارس الماضي على مشروع قرار بقانون بشأن الأحكام الإجرائية لمكافحة جرائم الإرهاب والتعاون القضائي الدولي، وأحالته إلى قسم التشريع بمجلس الدولة.

وكانت الجمعية الوزارية الأمنية (تضم رئيس الوزراء وكلا من وزرا الدفاع، الداخلية، والعدل، ومديري أجهزةخابرات العامة، والخبرات الحربية، والأمن القومي) استعرتعت أمس في اجتماعها «التشريعات المتعلقة بمواجهة الإرهاب سواء من الناحية الإجرائية أو الموضوعية لعرضها على مجلس الوزراء

لتأخذ إجراءات إصدارها»، بحسب بيان صادر عن مجلس الوزراء المصري. ونكر المصدر القضائي الذي طلب عدم كشف هويته ان «الحكومة ناقشت خلال اجتماعها الذي بدأ صباح

وزير الخارجية المصري يبحث قضايا مكافحة الإرهاب مع أمين حلف الناتو

القاهرة – من خالد عفيفي: أعرب وزير الخارجية البريطاني، ويليام هيج، عن قلقه العميق تجاه قضية الصحافيين البريطانيين الذين أدينوا في مصر وتجرى حاليا محاكمتهم غيابيا في قضية «تجريس قناة الجزيرة شرقية».

وأكد على ضرورة التعاون بمواجهة التهديد من الإرهاب، كما أعرب عن قلق بريطانيا بشأن الوضع الأمني في جنوب سيناء (شمال شرق)، وحث الحكومة المصرية على بذل كل ما في وسعها لحماية المواطنين البريطانيين في مصر، بمن فيهم الزائرون لمتجعات البحر الأحمر خلال العطلات، واتخاذ المزيد من التدابير لمواجهة خطر الإرهاب.

وكانت النيابة العامة، أصدرت إدنا في نهاية كانون الأول/ديسمبر الماضي، لضبط شبكة إعلامية ضمت 20 شخصا (8 مجوسين- 12 هاربا)، بينهم 4

مهام إسلامي بارز: الأمن المصري ألقى منتدى كان يهدف إلى إيجاد مصالحة

القاهرة – من إسلام مسعد، محمد خيري: قال محام إسلامي بارز، إن

سلطات الأمن المصرية، ألغت منتدى قريبا، كان مقررا أن يعقد مساء أمس الخميس، لمهم لتأسيس منتدى المصالحة بين السلطات الحالية والمعارضة.

وأوضح المحامي منتصر الزيات، رئيس منتدى الوساطة للفكر والثقافة، أن «أجهزة الأمن قامت بفتح صالون المتدلي للقرور له مساء أمس الخميس، دون إبداء أسباب».

وأضاف: «كان الهدف من المؤتمر الجديد عن الحوار الوطني والمصالحة بين فرقاء الوطن، وكان تحت عنوان «الحوار الوطني.. الضرورة والجودي وأفاق المستقبل»، حيث دعي له نخبة من

بريطانيا «قلقة» من محاكمة اثنين من صحافيينها في مصر ضمن «خلية ماريوت»

أجاب هم استرالي وأن:ليزيان وهولندية من مراسلي قناة «الجزيرة» القطرية، لاتهمهم بارتكاب «جرائم التجريس على مصر»، من خلال «اصطناع مشاهد وأخبار كاذبة ويثها عبر القناة القطرية»، بحسب بيان صادر عن مكتب النائب العام هشام بركات حينها.

وأستند النيابة إلى التهمين الأجانب «الاشتراك مع المتهمين المصريين بطريق الاتفاق والمساعدة في إمداد أعضاء تلك الجماعة بالأموال، والأجهزة، والمعدات، والمعلومات، مع علمهم بغراض تلك الجماعة الإرهابية، وإذاعة بيانات وأخبار وشائعات كاذبة». ومن بين التهمين يبتتر جريتي صحافي استرالي الجنسية، يعمل بقناة الجزيرة، بالإضافة إلى دومينا لورنس جون، وسوزن ميلني (تكتلزيين)، وجوهنا ايندنتي (هولندية الجنسية – مرسله بقناة الجزيرة)، (الاناضول)

القانونية لىؤلاء الأشخاص. وأدان وزير الخارجية البريطاني التفجيرات التي وقعت أمس الاول أمام جامعة القاهرة (غرب القاهرة) وأسفرت عن مقتل ضابط وإصابة خمسة آخرين.

وأكد على ضرورة التعاون بمواجهة التهديد من الإرهاب، كما أعرب عن قلق بريطانيا بشأن الوضع الأمني في جنوب سيناء (شمال شرق)، وحث الحكومة المصرية على بذل كل ما في وسعها لحماية المواطنين البريطانيين في مصر، بمن فيهم الزائرون لمتجعات البحر الأحمر خلال العطلات، واتخاذ المزيد من التدابير لمواجهة خطر الإرهاب.

وكانت النيابة العامة، أصدرت إدنا في نهاية كانون الأول/ديسمبر الماضي، لضبط شبكة إعلامية ضمت 20 شخصا (8 مجوسين- 12 هاربا)، بينهم 4

القاهرة –من خالد عفيفي: أعرب وزير الخارجية البريطاني، ويليام هيج، عن قلقه العميق تجاه قضية الصحافيين البريطانيين الذين أدينوا في مصر وتجرى حاليا محاكمتهم غيابيا في قضية «تجريس قناة الجزيرة شرقية».

وأكد على ضرورة التعاون بمواجهة التهديد من الإرهاب، كما أعرب عن قلق بريطانيا بشأن الوضع الأمني في جنوب سيناء (شمال شرق)، وحث الحكومة المصرية على بذل كل ما في وسعها لحماية المواطنين البريطانيين في مصر، بمن فيهم الزائرون لمتجعات البحر الأحمر خلال العطلات، واتخاذ المزيد من التدابير لمواجهة خطر الإرهاب.

وكانت النيابة العامة، أصدرت إدنا في نهاية كانون الأول/ديسمبر الماضي، لضبط شبكة إعلامية ضمت 20 شخصا (8 مجوسين- 12 هاربا)، بينهم 4

عزوف طلابي وتكثيف أمني في جامعات مصرية غداة «تفجيرات جامعة القاهرة»

مستمرة حول مبنى الإدارة مع مراسية الاسوار وتفتيش البوابات الرئيسية ومدخل الكليات، وتفتيش الحقائب المحمولة، وفي تصريحات صحفية أمس، قال اللواء مجدى عباس، مدير عام أمن جامعة الأزهر، أن الجامعة تتخذ احتياطاتها الامنية بشكل دائم، لمنع تكرار ما شهدته جامعة القاهرة أمس الاول. وأضاف أن الجامعة سوف تشهد تواجدا شديدا طرطا يوما، حتى نهاية الفصل الدراسي في أرجاء الحرم الجامعى، خاصة حول مبنى رئاسة الجامعة وأمام كلية الزراعة التي تشهد احتجاجات واشتباكات أمام سور السكن الطلابي. (الاناضول)

لجامعة عين شمس، بعد فتحهم بوابة الجامعة بالقوة، بحسب شهود عيان. وطالب المشاركون في الوقفة بالقصاص لزملائهم من الطلاب الذين قتلوا خلال الاحتجاجات، وكذلك الإفراج عن زملائهم المقبوض عليهم. أما جامعة الأزهر (شرقي القاهرة) فشهدت هوداً أمس الخميس وإقبالا ضخيفا من الطلاب عقب أحداث محيط جامعة القاهرة، وتم بناء هذا السور الشهي الماضي لمنع انتقال الطلاب بين السكن الطلابي والحرم الجامعي خلال المظاهرات والحد منها، قبل ان يهدمه طلاب مؤيدون لرسي خلال احتجاجات لهم الشهر الماضي.

وقامت قوات الأمن بعمليات تمشيط

كما شدد الأمن الإداري من تواجده بالجامعة، وعمل على تفتيش السيارات بصرامة، ومنع دخول أي شخص غريب عن الجامعة، كما زودت أفراد الأمن بعناصر أمن نسائي لتفتيش الطالبات.

وتكرر المشهد ذاته في جامعة عين شمس (شرقي القاهرة) التي شهدت عزوفا من الطلاب بعد أحداث محيط جامعة القاهرة أمس. وقال أحد طلاب الجامعة، رفض ذكر اسمه، إن سبب الإقبال الضعيف للطلاب خويفهم من حدوث مثل هذه التفجيرات داخل الجامعة، ونظمت حركة «طلاب مكافحة الشغب، بالإضافة إلى فرقة للكشف عن المفرقات قامت بتمشيط محيط الجامعة.

بلدة كسب ليست مهمة إستراتيجيا... نفى سكانها وقوع مجازر وهم خائفون من العودة

قائد جبهة ثوار سوريا: «القاعدة» مشكلة خارجية ونتعاون مع أي فصيل يقاتل ضد الأسد التاريخ لن يرحم إدارة أوباما...لأنها تملك خيارات كثيرة وتقاعست عن استخدامها



مقاتلون من تنظيم «داعش» يحرقون صناديق سجائر في مدينة الرقة

لله هذه المرة لم تحدث مجزرة، ويقول السكان إن الهجوم شن من الأراضي التركية وبدأ في الساعة الخامسة صباحا يوم 21 آذار/مارس حيث استيقظ السكان على صوت المدافع.

وبدأ بالهجوم على نقطتي حدود لم تكن مهياة للصمود أمام الهجوم الذي شاركت فيه جبهة النصرة وأحرار الشام وبعدها سقط المجر الحودي بيد مقاتلي المعارضة، وكان السكان قد حضروا العمليات إجلاء حيث طلبوا من النساء والأطفال التجمع في بلدة نعينع التي ترتبط بشارع خلفي مع اللاذقية ويقول مزارع من البلدة أن الناس كانوا يصرخون ويبكون ولم يكن معهم أي شيء وبعضهم كان في ثياب النوم «كان وضعنا مثيرا للحرز».

وعلى الرغم من الفوضى استطاع بعضهم حمل كواشين البيوت معهم حتى أصبح ممتلكاتهم.

ولكن البقية تركوا الأشياء الثمينة في بيوتهم وهربوا بلباسهم فقط، وبحلول 23 آذار/مارس وصل المقاتلون وسط البلدة، ويشير السكان لاسقاط الأتراك طائرة سورية كدليل على الدور التركي في سقوط كسب.

ولكن بوماسيا تركيا نقلت عنه قوله لم يتم السماح للمقاتلين باستخدام الأراضي التركية عن قصد، وتقول امرأة أن بعض مقاتلي النصرة طلبوا منها العودة وعدم الهرب من البلدة، ولكنها خافت وقالت لهم «كلوا واخذوا ما تشاؤون وهما بعد 100 كلم بالضبط» يشربون لكن لا تدمروا البيوت، وحاول المقاتلون التأكيد أنهم لم يمسوا أو يشوهوا كنيسة في كسب.

وتقول الصحيفة إن لا أهمية استراتيجية للبلدة بالنسبة للمعارضة إلا يكونها إنجازا رفغ من معنويات المقاتلين الذين أجبروا على التراجع من عدة مناطق في الآونة الأخيرة.

ولكن التطور الأهم هو دعوة عدد من الولايات المتحدة للتعبير عن «قلقها البالغ القواعد التي تستخدمها النظام للطائرات.

وتختم الصحيفة بالقول إن «باور وارديتها يكفون على ما يبدو بالإستماع للناشقين» «المرعبة» التي يقدمها مراقبو الأمم المتحدة، وإطلاق تصريحات غاضبة وبعد

ذلك التلويح بأيديهم لأنهم غير قادرين على إقناع فلايمير بوين، وهو أده لن يتعامل معه المؤرخين برحمة عندما يتساءلون عن السبب الذي منع القوة العظمى في العالم من التحرك ووقف المتجبة.

الماضي، ويمكن للولايات المتحدة استهداف نقاط الحصار بالطائرات الموجهة أو الغارات الجوية، ويمكنها تقديم مساعدات عسكرية وأسلحة للدفاع والتي تحتاجها لوقف مروحيات الجيش من رمي البراميل المتفجرة على المناطق المدنية والمستشفيات والمدارس، ويمكن للولايات المتحدة شل القواعد التي تستخدمها النظام للطائرات.

وتختم الصحيفة بالقول إن «باور وارديتها يكفون على ما يبدو بالإستماع للناشقين» «المرعبة» التي يقدمها مراقبو الأمم المتحدة، وإطلاق تصريحات غاضبة وبعد

ذلك التلويح بأيديهم لأنهم غير قادرين على إقناع فلايمير بوين، وهو أده لن يتعامل معه المؤرخين برحمة عندما يتساءلون عن السبب الذي منع القوة العظمى في العالم من التحرك ووقف المتجبة.

الأرمن يهربون

وفي تقرير مختلف عن الوضع الميداني في اللاذقية تحدثت الصحيفة عن الأرمن السوريين الذي تطلبوا بعيدين عن الحرب قبل أن تصلهم في منطقة اللاذقية حيث أجبر الكثيرون منهم على الهروب بملايس التوم، فقد ظلت بلدة كسب الحدودية مع سوريا محمية لعدة أيام من المعارك التي تدور في بقية أنحاء سوريا.

ولكنها انتقلت في الأيام الأخيرة إلى مركز اهتمام المقاتلين وحملة لبناء قواعد لهم ورافق هذا حملة تضليل على مواقع التواصل الاجتماعي، وكان يعيش في بلدة كسب أقيات أرمنية ومسيحية ودرمكانية، ولكن وصول المقاتلين الجهاديين أدى إلى موجة رحيل منها للقرى القريبة.

السكان تواصلت، فمُنذ 22 شباط/فبراير سجلت حوالي 300 حالة اغتصاب في دمشق وما حولها، مما دفع أموس لوصف الوضع الإنساني بالقاتم.

وأشارت الصحيفة لرد فعل سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة سامنتا باور التي اكتفت بالقول عما ورد في التقرير بأنه «م هول».

وحملت باور نظام الأسد المسؤولية وأنه «السبب الرئيسي لعدم حصول تقدم في تقديم المساعدات» التي يحتاجها أربعة ملايين شخص.

واتهمت الأسد و«شبهة القتل لديه في نشر الدبابات ورمي البراميل المتفجرة والغارات الجوية على المدنيين باعتبارها العامل الأول الذي يدفع الناس للهروب والمسؤول عن الأزمة الإنسانية».

وعندما سأل الصحفيون باور عن اقتراحاتها وخطوات التحرك القادمة، كان جوابها هو قرار مجلس الأمن الذي اشكت من سوء تطبيقه وأضافت «لا يوجد الكثير مما ساقوم به أو ما نتخذه من قرارات مع المنظمات الدولية والسماح بمرور المواد الإنسانية حيث لا يسمح نظام الأسد لقوافل المساعدة الإنسانية بالعبور إلا مع مرور حدودي واحد عن أن منسقي الأمم المتحدة يقولون إن هناك ثمانين معابر.

وضع متدهور

وتضيف الصحيفة أن الوضع الإنساني في تدهور مستمر وزاد سوءا حسب ما قالته منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فاليري أموس فقد زاد عدد السوريين الذين لم تصلهم المساعدات الإنسانية منذ كانون الثاني/يناير من مليون إلى 3.5 مليون، وهناك أكثر من 180.000 متحصرون قوات الحكومة وتمنع دخول الطعام والمواد الطبية إلى مناطقهم، وتتهم الصحيفة النظام بخرق قرار الأمم المتحدة الداعي للتعاون مع المنظمات الدولية والسماح بمرور المواد الإنسانية حيث لا يسمح نظام الأسد لقوافل المساعدة الإنسانية بالعبور إلا مع مرور حدودي واحد عن أن منسقي الأمم المتحدة يقولون إن هناك ثمانين معابر.

شجب فقط

ويبدو أن إدارة الرئيس باراك أوباما لم تحسم أمراها بعد حول تقديم مساعدات للمعارضة رغم ما قيل عشية زيارته للسعودية الأسبوع الماضي إنه مصمم على توسيع برنامج الدعم للمعارضة، وهذا خيار

في الخيارات التي تقول صحيفة «واشنطن بوست» متوفرة له وإدارته لتحقيق أفكاره على الأرض يوقف ما وصفته بالندجسة الإنسانية.

وقالت الصحيفة في واحدة من افتتاحياتها أن الإدارة تكثفي فقط بالإستماع لتقارير الأمم عن الوضع الإنساني الكارثي في سوريا وتحميل النظام الأسد المسؤولية في القيام بجهد في هذا الإطار.

وأشارت أن لدى الإدارة الكثير من الخيارات غير الشجب والمحدث عن دور روسيا وعدم موافقة الرئيس فلايمير بوين التعاون في سوريا، فيمكن للولايات المتحدة كما تقول لصف قواعد النظام وشل عملياتها وتزويد المعارضة بالأسلحة التي تحتاجها لوقف غارات النظام على المدن، والقاء البراميل المتفجرة على المدنيين، وقالت في بداية افتتاحيتها «خمسة أشهر مضت على تصريحات وزير

أثناء الإحتلال في عام 2007، يؤكد الشيخ علي أن مقاتلي جبهة النصرة «أخوة».

وتحظى جبهة النصرة بشعبية بين السكان ليس أفكارها ولكن لشدة مقاتلتها في المعارك، وعلى خلاف داعش فمعتظم ولاز أمريكا، وصلت لدفع وراثت المقاتلين مع غرة العمليات المشتركة في الأردن

التي تنسق عمليات القتال في جنوب سوريا وبالق لرد تلقينا الكثير من الوعود الأمريكية وحتى الآن لم يصلنا شيء».

وتشير الصحيفة للجلل الذي يحظى بعرف والإتهامات التي يلقيها قادة ومقاتلون عملوا معه، وهي التي نفاها في مقابلات مع صحف أخرى، وتتركز الإتهامات على انتقاعه من الحرب، ويعترف عمار العظم وهو عضو في المعارضة قائلا إن لعرف سمعة غير جيدة ولكنها «أحسن قليلا من سمعة الكثير من أمراء الحرب هناك في سوريا، الذين قتل بعضهم أو تخلوا عن الحرب أو غيروا مواقفهم وانتصروا للطرف الآخر.

وتشير نحو إلى أن بناء قبول من الغرب والتحقيق بالنسبة لعرف وتقل عن علاء الشيخ، أحد مستشاري داعش المعروف، والذي يقيم في السعودية قوله أن جبهة ثوار سوريا تفصل الحصول على الدعم من السعودية حتى لا ينظر إليها ومقاتليها كأذناب لأمريكا.

ويقول «إذا حصلنا على دعم من الولايات المتحدة، فسنها يقول الناس أننا صحتات» في إشارة إلى الصلوات العراقية التي أقامتها الولايات المتحدة مع

«نيو أمريكا فاونديشن» قوله «تم إيهام الأتوال لمواجبة داعش التي تعتبر الخطر الأكبر» مضيفا «في الوقت الذي لا يدعم فيه أحد جبهة النصرة مباشرة، فهم بحاجة إليها لقتال داعش».

وبهذا الطريقة تصل الأسلحة المتحصرة. ولكن معروف ينفي بقوة تلقيه دعما من الولايات المتحدة مشيرا إلى 250.000 قتيلا من سمعة الكثير من أمراء الحرب هناك في سوريا، الذين قتل بعضهم أو تخلوا عن الحرب أو غيروا مواقفهم وانتصروا للطرف الآخر.

وتشير نحو إلى أن بناء قبول من الغرب والتحقيق بالنسبة لعرف وتقل عن علاء الشيخ، أحد مستشاري داعش المعروف، والذي يقيم في السعودية قوله أن جبهة ثوار سوريا تفصل الحصول على الدعم من السعودية حتى لا ينظر إليها ومقاتليها كأذناب لأمريكا.

ويقول «إذا حصلنا على دعم من الولايات المتحدة، فسنها يقول الناس أننا صحتات» في إشارة إلى الصلوات العراقية التي أقامتها الولايات المتحدة مع

في مقابلة أجرتها صحيفة «انديبننت» مع قائد «جبهة ثوار سوريا» جمال معروف قال «أنا لا أقاتل القاعدة لأنها ليست مشكلتنا، بل ومشكلة تقع خارج حدود سوريا.

وستشير تصريحات معروف بحسب الصحيفة مخاوف الكثيرين في الغرب خاصة أنها صدرت عن قيادي راوا فيه ومنذ بداية المعارك ضد الجماعات الجهادية حازرا ضد المتطرفين هذا العام.

ومع بداية المشاكل التي أصابت التشكيل الداخلي للجيش السوري الحر وعزل اللواء سليم إدريس من هيئة الأركان وتعيين العقيد عبد الإله البشير النعمي بدلا منه جرى الحديث عن جمال معروف كشخصية معتدلة يمكن للقوى الغربية الداعمة للمعارضة السورية التعامل معها.

وفي المقابلة اعترف معروف كما تقول الصحيفة أنه يتعاون مع جبهة النصرة في ساحة المعركة ضد نظام الأسد.

ومقابلته هذه تختلف عن مقابلات نشرت له مع صحف أمريكية وبريطانية. وكان القيادي السوري يتحدث من جنوب تركيا حيث يقيم في ملجا آمن خارج مدينة أنطاكية، ومنه أكد أن القاعدة ليست مشكلة المعارضة السورية وأنه قام بعمليات مشتركة مع مقاتلين من جبهة النصرة التي تعتبر الفرع الرسمي لتنظيم القاعدة في سوريا بعد نبع أمين الشواطي الذي للولة الإسلامية في العراق والشام.

وتقول الصحيفة أن تصريحات معروف قد تكون لها تداعيات بين المسؤولين الغربيين الداعمين لاطلاحة بالرئيس السوري بشار الأسد، ولكهم تردودا بتقديم الدعم العسكري لقوى الثورة السورية خشيبة تسربها لجماعات الجهادية.

ولكن استبعاد معروف للتعامل مع فصائل أخرى للمعارضة يظهر الطريقة التي تتغير فيها الولاءات والعلاقات بين قوى المعارضة.

وتقول الصحيفة إن دعم الغرب لعرف والجماعات التي توصف بالمتدلة وصل درجة عالية بداية هذا العام عندما واجهت فصائل الجيش الحر مقاتلي القاعدة، فهاضم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وأخرجه من مناطق عدة في شمال سوريا.

وتتعاون مع «الجبهة الإسلامية» وهو تحالف من مجموعات مقاتلة سلفية ومع «جبهة ثوار سوريا» التي يقودها معروف تمت هزيمة داعش وإخراجها من عدد من البلدات في شمال سوريا.

ومع أن «جبهة ثوار سوريا» ساهمت في العمليات ضد داعش إلا أنه غير للمصلحة عن عدم استبعاد مواجبة جبهة النصرة «من الواضح أنني لا أقاتل ضد القاعدة، وهذه مشكلة تقع خارج حدود سوريا، وبالتالي فهي ليست مشكلتنا، وليست لدي مشكلة مع أي جهة تقاتل النظام إلى داخل سوريا».

ولهذا اعترف بالتعاون في المعارك مع

قد توحي ضمينا إجابة الأمير حسن بن طلال على سؤال وجه له حول خطة كيري والوطن البديل في إحدى المناسبات الاجتماعية بالوقوف الرسمي الأردني وهو يؤكد عدم وجود معلومات لديه بالخصوص.

جنرال من المتقاعدين العسكريين المعتدلين هو محمد رسول العامري سأل الأمير حسن خلال مأدبة غداء عن ما يتردد حول الوطن البديل في الأردن وخطة الوزير الأمريكي جون كيري.

ردة فعل الأمير الأردني كانت على شكل تنكير بعدم وجود معلومات لديه بالخصوص مشيرا إلى أن المسؤول ليس بأعلم من الساتل.

على نحو أو آخر يبدو أن المتقاعدين العسكريين في الأردن الذين تتوقع داخلهم عقيدة قتالية ضد إسرائيل كانوا طوال الأسابيع الماضية أكثر انشغالا بأخبار خطة كيري المفترضة على الأردن، الأمر

في سوريا، لكن «من الواضح أن هذا

وزيرة الخارجية الإيطالية تحذر من ركود مقلق في الأزمة السورية

الموضوع، إلى جانب المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني والوضع في أفغانستان وسعد من الملفات الأخرى، يمكن أن يزيد وبسهولة من تعقيد الوضع المتوتر أصلا، والذي نأمل بالتمكن من حله في أقرب وقت ممكن.

عن موغريني قولها «الوضع السوري لا يتغير بغاية التعقيد وحسب، بل ومن إلى ركود مقلق للغاية»، محذرة

البلدان منذ البداية على ضرورة الحفاظ على ألق الشراكة مع روسيا قائما»،

منوهة بأنه «في إيطاليا كان هناك تركيز كبير على البعد الخاص بالمقاومة»، بينما

«يجدر بنا التركيز على النهج التعاوني لحل الأزمات، الإقليمية أولا وقبل كل شيء»، ثم العالمة الأوروبية



الملك عبد الله الثاني

«حوارات صريحة وجريئة» بدون وسطاء ملك الأردن مع رفاق السلاح ومفاصل المجتمع والأمير حسن بن طلال «لا يعلم شيئا» عن خطة كيري والوطن البديل

عدم وجود حماية من أي نوع للمقات فساد وعدم وجود احتمالات يمكن أن تورط المملكة بالوطن البديل يتسبب في ارتياح عام في مفاصل المجتمع في ظرف إقليمي حساس واقتصادي معقد.

وقد ألحت مصادر علمية إلى أن كلام الملك قبل أسابيع عن قرية ودثبة الوطن البديل جاء ردا على شخصيات سياسية تشترك حاليا في إدارة الحكم وقد بدا أن إقلاق بعض هذه الشخصيات على خطابهما وتغيير لهجتها لاحتياط ملكي حاد حضر كدليل على المصدر المقصود

الروح لإسوانة الوطن البديل.

على هذا الأساس يعتقد مراقبون أن حوارات القصر الجريئة والمباشرة مع قادة المجتمع بدون وسطاء توفر إنتاجية أعلى من إنتاجية خطاب الحكومة وحتى من ماكينة الإعلام الرسمي التي تنفق عليها ملايين

الناشريون أن تتمتع بحضور فاعل في أوصال وأوساط المجتمع بديلين أن الملك يضطر للتحدث إلى الناس مباشرة في لقاءات مغلقة ومتفوحة لأن الحلقات الوسيلة لا تعمل بكفاءة أو خاملة أو كانت وزالات جزءا من الإشكال الوطني العام.

الملك يحرص بصفة مباشرة على تعزيز إستقلالية القرار الوطني وطمأنة المساحات الملقة في المجتمع والرذ يشغافية على بعض التساؤلات التي تتجول في أذهان الناس بدلا من ترك الرواية لنشطاء مناكيف أو مسؤولين في حلقات الإدارة لا يصغي لهم الناس.

من هنا جدد الملك التأكيد على أن الوطن البديل ليس خيارا وأن أي مساهمة أردنية في مفاوضات كيري لاحقا ستسترجع على أساس شعار«المصلحة الأردنية أولا» ومن المنطلق نفسه تقدم القصر الملكي بخطة شاملة عبر هيئات إستشارية كلكت بإجراء

تدوين وتوثيق ولاحقا تدقيق وتحقيق بكل ما يتردد ويشاع حول ملفات الفساد.

يبدو أن مؤسسة القرار الأردني في طور قرار سياسي يرفض إبقاء تساؤلات الفساد معلقة خصوصا في ظل ضعف صداقية البرلمان في سياق مكافحة ملفات الفساد أو حتى التحقيق فيها.

موجة الشغافية التي دفعها القرار المرجعي تجد تأييدا في المجتمع وتحوال إعادة تجميع الصورة المشتتة بعدما تضررت هيبة الدولة والإصرار الملكي على

الأطفال والنساء والشيخو – تود بقلته، والوصول لمعقل النظام السوري، ذلك أن الأخير أنهم مقاتلي المعارضة باستهداف الأرمن والأقليات، الأمر الذي نفتته قوات المعارضة المسلحة بشكل قاطع.

يشار إلى أن قوات المعارضة قامت في حوالي الساعة التاسعة، مساء أمس الأول، باستهداف مدينة «القدراحة» – معقل الشبيحة ومسقط رأس حافظ الأسد – بمجموعة من صواريخ غراد، تم توجيهها نحو المناطق العسكرية التي تغذي القوات الحكومية السورية.

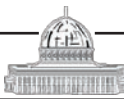
وأكد أحد قادة «كتائب أنصار الشام» المنضوية تحت لواء الجبهة الإسلامية – الحزبية على بعض العناصر الإيرانية – وعناصر من فرقة النخبة بمليشيات حزب

من المعارك الاستراتيجية، التي خلطت لها الكتابات المسلحة المعارضة لنظام الأسد، واعتبرت ناجحة بحسب خبرا عسكريين، حيث شارك في تنفيذها كل من جبهة النصرة، والجبهة الإسلامية «كتائب أنصار الشام»، وحركة شام الإسلام، وكتيبة نصرة الظلوم، بحسب قادة ميدانيين بارزين. إذ بدأت المعركة بمباغعة قوات النظام والتوغل داخل الأراضي السورية من جهة بلدة كسب، ومعبرها المطل على تركيا، إلى قسطل معاف فالسمر، وقرية النعينين – غربي كسب – والصخرة ولة النسر، وصولا إلى البدرسية، ثم البرج 45 الذي يعد من أهم المكاسب الاستراتيجية التي أصبحت بيد قوات المعارضة السورية بحسب خبراء.(الاناضول)

أحد القادة العسكريين في قوات المعارضة السورية. وكان رد النظام على تلك الأحداث، بحشد قوات عسكرية في مواجهة قوات المعارضة المسلحة، لمنعها من التقدم، ومن ضمن ذلك رتلا عسكريا يضم أكثر من 70 آلية عسكرية، مع استمرار قصف المناطق المحررة بالصواريخ والبراميل المتفجرة، ما أدى لإحراق مساحات هائلة من الغابات، في منطقة تعد الأكثر خصوبة وإخصارا في سوريا.

يذكر أن الإعلام السوري الرسمي لا يزال ينفي سقوط البرج 45، بيد المعارضة، بالرغم من انتشار أشطرة فيديو على موقع اليوتيوب تؤكد تحريده من قوات النظام السورية.

وتكمن أهمية معركة الأنفال في أنها تعد



عبد الأحد اسطيفو: الأرمن بحاجة لحماية بالفعل لكن من اعتداءات قوات الأسد المعارضة السورية تنفي تعرض «أرمن كسب» لأي اعتداء وتؤكد أن دفاع النظام عن الأقليات «كذبة»



سيدة سورية أرمنية تشعل شموع داخل كنيسة القديس سركس في دمشق

كانون الأول/ديسمبر الماضي، بـالإفراج الفوري» عن كورية الذي اعتقلته قوات النظام في 19 من الشهر نفسه في القامشلي في شمال شرقي سوريا، وما يزال معتقلا حتى اليوم.

تقدمت بها المنظمة للنظام والروس في إطلاق سراح المعارض السلمي الذي يطالب بـ«التغيير والديمقراطية» منذ أكثر من 20 عاما.

وطالب الائتلاف السوري المعارض،

وأوضح اسطيفو أن قوات النظام المناطق السورية لا تميز بين سكان المنظمة الآشورية الديمقراطية (مسيحي أرثوذكسي) قبل نحو 100 يوم، ولم تفلح جميع الدعوات والطلبات التي

تنتهجها قوات النظام بحق الكثير من تلك المناطق سواء أكانوا مسلمين أو علويين أو أرمن وإنما هي «عقاب جماعي للشعب».

على أنه «حامي الأقليات» في سوريا، في حين أنه يستخدم هذه «البرواغندا الكاذبة» في حماية نفسه.

وأوضح أن سياسة الحصار والتجويع والقصف العشوائي التي

ولفت إلى أن «البالغة والتهويل» من قبل النظام وروسيا يدل على «الخبط والضعف» بعد العجز عن صد هجمات قوات المعارضة في جبهة الساحل.

في سياق متصل، أشار عضو الائتلاف إلى أن النظام يصور نفسه

وأوضح أبو مالك أن مقاتلي المعارضة يحاولون في جميع المناطق التي يسيطرون عليها، تقديم أفضل صورة للتسامح وحسن المعاملة مع السكان، لكي يثبتوا لهم كذب روايات النظام التي تحاول أن يصور من خلالها بأن الحرب في البلاد بين «متشددين وأقليات».

وأضاف أن حقيقة المعركة في سوريا هي بين شعب مظلوم يطالب بالحرية ونظام قتل أكثر من 150 ألف شخص خلال 3 سنوات، فضلا عن عشرات آلاف المعتقلين والمفقودين.

ولفت أبو مالك إلى أن قوات المعارضة سيطرت على البلدة (كسب) ولم تتعرض لأحد من سكانها أو لأي من القديسات، بالمقابل تقوم قوات النظام منذ أسبوعين بقصف البلدة بالقذائف «العمياء» التي لا تميز بين أرمني أو مسلم، في إشارة إلى قذائف الهاون التي تضر بها قوات النظام بكثافة البلدة منذ سيطرة قوات المعارضة عليها.

وأشار إلى أن مقاتلي المعارضة «لا يحملون أي فكر معاد لأي من أطراف الشعب السوري»، مستشهدا بحادثة إطلاق سراح راهبات «معلولا» اللائي أكن حتى على وسائل الإعلام التابعة للنظام أنهن تتمعن بمعاملة حسنة، ولم يفرض عليهن أحد أي شيء يخالف عقيدتين أو يمتعن من ممارسة طقوسهن الدينية.

وبدت راهبات «معلولا»، اللّ، ومحترجين من جبهة «النصرة» في حال من التفهم والألفة، توصلوا إليها

رغم أشهر من «التعايش الإضراري»، فتبادلوا عبارات الشكر والودعة والوداع قبيل اتمام عملية تبادلهن مع 150 معتقلا سورية من سجون النظام، الشهر الماضي، وظهر ذلك جليا في فيديو بثته جبهة النصرة» على موقع

■ عواصم – وكالات: نفى قيادي بالجيش السوري الحر، امس الخميس، أن يكون «أرمن» بلدة كسب، شمالي محافظة اللاذقية غربي البلاد، تعرضوا لأي اعتداء بعد سيطرة قوات المعارضة على البلدة قبل أسبوعين، مؤكدا أن الأرمن ومقدساتهم في البلدة تحت حمايتهم.

وقال أنس أبو مالك، إن مقاتلي المعارضة من فصائل إسلامية أو تابعة للجيش الحر لم يتعرضوا لأي من السكان المثقين في بلدة كسب سواء أكانوا أرمن أو غيرهم، بل على العكس اعتبروهم تحت حمايتهم وعملوا على تأمين كافة احتياجاتهم.

ويؤكد النظام السوري، منذ أسبوعين، عبر وسائل إعلامه ووسائل التواصل الاجتماعي التابعة لواليه، حملة دعائية كبيرة مفادها أن الأرمن في كسب يتعرضون لاعتداءات من قبل قوات المعارضة التي سيطرت على البلدة الحدودية مع تركيا، وعجزت قواته عن استعادتها.

ومن بداية الأسبوع الماضي، أعلنت فصائل إسلامية مثل جبهة «النصرة» وحرقة «شام» الإسلامية وأخرى تابعة للجيش الحر، عن إطلاق معركتين باسم «الأنفال» و«أمهات الشهداء»، تستهدف مناطق تسيطر عليها قوات النظام شمالي محافظة اللاذقية (غرب ذات الغالبية العلوية، التي يتخذ منها رأس النظام بشار الأسد، ومعظم أركان حكمه وقادة أجهزته الأمنية.

واستطاعت قوات المعارضة السيطرة على مدينة «كسب» الاستراتيجية التي يوجد فيها سكان من «الأرمن»، ومعيرها الحدودي مع تركيا، وعلى قرية وساحل «السمر» أول منفذ بحري لها على البحر المتوسط، وعدد من المواقع الأخرى القريبة منها.

مكتب لتوثيق الكيميائي السوري: النظام لم ينقل أي شحنة منذ شهر ومعارك «الساحل» ذريعة

■ عواصم- الأناضول: قال عضو في مكتب مستقل لتوثيق الملف الكيميائي السوري، امس الخميس، إن النظام استعثر معارك «الساحل» التي بدأتها قوات المعارضة قبل أسبوعين، للمنعها بشكل أكبر في تسليم مخزونه من الأسلحة الكيميائية، مشيرا إلى أن آخر شحنة تم نقلها خارج البلاد كانت قبل شهر.

وقال نضال شبيخان مسؤول العلاقات الخارجية في «مكتب توثيق الملف الكيميائي في سوريا»، إن النظام جدد عمليات نقل الكيميائية قبل حوالي شهر، واتخذ من معارك «الساحل» ذريعة لذلك، كون نقل مخزون الكيميائي يتم عبر مرفأ اللاذقية على البحر المتوسط التي تدور فيها اشتباكات عنيفة بين قوات المعارضة والنظام منذ أسبوعين.

ومكتب «توثيق الملف الكيميائي في سوريا»، يعرف نفسه على أنه «مستقل»، وتم تأسيسه في تشرين الأول/أكتوبر 2012، بهدف توثيق انتهاكات النظام واستخدامه للأسلحة الكيميائية في المناطق السورية، وجمع الدلائل والشهادات بخصوص ذلك.

وعمل المكتب الذي يتخذ من بروكسل مقراً له، على متابعة عملية نقل المخزون الكيميائي لدى النظام بعد قرار الأخير تسليمه نهاية العام الماضي، من خلال

ناشطين سوريين على الأرض والمنظمات الدولية المختصة.

وبعد تهديد الولايات المتحدة بشن عملية عسكرية ضد النظام السوري على خلفية اتهامه بارتكاب «مجزرة الكيميائية» بريف دمشق التي راح ضحيتها نحو 1400 قتيل، قرّر النظام السوري تسليم ما بجورته من أسلحة كيميائية.

وبدأت عمليات نقل تلك الأسلحة عبر ميناء اللاذقية مطلع العام الجاري، إلا أن تسليم الدعات من الأسلحة تأخر عن البرنامج الزمني المحدد.

وأوضح شبيخان أن النظام السوري نقل حتى اليوم أقل من نصف ما يملك من الأسلحة والمواد الكيميائية التي يملكها، وهو يعمل على الماطلة في تسليم الجزء البقي، لـ«إبزاز المجتمع الدولي إلى حين تنظيم الانتخابات الرئاسية القادمة في تموز/يوليو المقبل، والسكوت عن الجرائم التي تقوم بها قواته».

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية في بيان أصدرته، الجمعة، أن تصاعد نشاط من أسندتهم بـ«الطرفين» في سوريا يهدف إلى «عرقلة المفاوضات بين الأطراف السورية وتعطيل عملية نزع الكيميائي السوري»، في إشارة للمعارك الأخيرة التي بدأتها

قوات المعارضة في منطقة الساحل السوري منذ بداية الأسبوع الماضي.

وحول ما يمكن المكتب من توثيقه خلال عمله، أشار مسؤول العلاقات الخارجية إلى أن المكتب تمكن من توثيق 38 عملية استخدام «مؤكدة» لقوات النظام للأسلحة الكيميائية والغازات السامة في البلاد خلال السنوات الثلاثة الماضية، أبرزها ما يعرف بـ«مجزرة الكيميائية» في الخوطين الشرقية والغربية بريف دمشق (جنوب آب/أغسطس الماضي، وخان العسل بحلب (شمال) تموز/يوليو الماضي.

وأشار شبيخان إلى أن هذه الإحصائية لا تشمل سوى الحالات التي تم التثبت من وقوعها بشكل علمي، (لم يبين المعايير المعتمدة)، ولا تعتمد على روايات ناشطين وشائعات أو تهويلات»، حسب تعبيره.

وحول ترويج النظام السوري مؤخرا لإمكانية شن المعارضة للسلحة جموما بأسلحة كيميائية في جوبر بدمشق، رد المسؤول مبشائلا، «كيف للمعارضة التي لا تملك صاروخا مضادا للطيران أن تمتلك منظومة متكاملة لإطلاق صواريخ تحمل غازات سامة، هذا إذا كانت تمتلكها».

ولم يتسنّ حتى الساعة (12:30) تغ، الحصول على

وتتدرج زيارة جون كيري إطار الحوار الاستراتيجي بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية بدعم تعاونهما، وسيبحث كيري مع المسؤولين الجزائريين كافة مبادرات التعاون الثنائي، لا سيما التعاون في المجالات الاقتصادية والسياسية وتعزيز الاستثمار، إلى جانب المسائل التي تهم البلدين على المستويين الإقليمي والدولي والعلاقات الثنائية في مجال مكافحة الإرهاب.

كما تاتي الزيارة في خضم حملة انتخابات الرئاسة الجزائرية المقررة يوم 17 نيسان/ابريل الجاري.

وقتل الأطفال فان نظام بشار الأسد لن يتمكن من استرجاع شرعيته»، وأشاد، حسبيما ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية، بالجهود التي بذلتها الجزائر من أجل إيجاد حل لازمة في سورية. ويخصص القضية الفلسطينية أكد أن بلاده تواصل جهودها من أجل إحلال السلم في هذ المنطقة ولكن ذلك يتوقف «كلية» على إرادة طرفي النزاع. ووصل كيري الأربعاء إلى الجزائر في إطار زيارة عمل تدوم يومين بدعوة من نظيره الجزائري رمضان لعمامرة الذي كان في استقباله بمطار الجزائر الدولي.

وزير الخارجية الأمريكي: لا يوجد حل عسكري للأزمة في سوريا

وتتدرج زيارة جون كيري إطار الحوار الاستراتيجي بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية بدعم تعاونهما، وسيبحث كيري مع المسؤولين الجزائريين كافة مبادرات التعاون الثنائي، لا سيما التعاون في المجالات الاقتصادية والسياسية وتعزيز الاستثمار، إلى جانب المسائل التي تهم البلدين على المستويين الإقليمي والدولي والعلاقات الثنائية في مجال مكافحة الإرهاب.

كما تاتي الزيارة في خضم حملة انتخابات الرئاسة الجزائرية المقررة يوم 17 نيسان/ابريل الجاري.

صحيفة سورية تتهم الإبراهيمي بتشجيع الإرهاب

وأضافت إذا كان «هذا هو معنى الوساطة الزنية؛ بكل تأكيد لن يحصل الإبراهيمي على ما يحلم به ويتمناه من ضغوطات روسية ومن تجاوز سوري».

وكانت دمشق أن الإبراهيمي يدعم موقف المعارضة السورية والولايات المتحدة وبأنه «تجاوز مهمته» كوسيط لحل النزاع السوري المستمر منذ أكثر من ثلاث سنوات واسفر حتى الآن عن مقتل أكثر من 150 ألف شخص ونزوح الملايين من منازلهم.

في سويسرا، بدأت الأولى في مدينة مونتر و في 22 كانون مؤتمر جنيف-3.

وعقدت جلستا تفاوض بين الوفدين الحكومي والمعارض في سويسرا، في مدينة مونتر و في 22 كانون الثاني/يناير، واستكمت بعد يومين في جنيف باشراف الوفد الدولي الاخضر الابراهيمي، واختتمت في 31 كانون الثاني/يناير.

الأمم المتحدة، في دولة الإرهاب تركيا»؟

وتابع «عن أي ضغوط يتحدث الإبراهيمي؟ هل تلك التي تقتضي أن يتوقف الجيش السوري عن الدفاع على أراضيها ومواطنيه وهويته وثقافته وتاريخه ويسلم هؤلاء المرتزقة مصر ومستقبل سوريا؟ أم إنها ضغوط لتقدم دمشق بنسبة 70 سوريا لجبهة النصرة وحليفها الائتلاف المعارض ليحكمنا بحسب أهوائها بالشعب السوري؟».

الدولي الاخضر الابراهيمي بالتشجيع على «الإرهاب» وبأنه يعمل في مشروع «تدمير الشرق الأوسط وتفكيكه».

ذكرت صحيفة «الوطن» القريبة من السلطات في افتتاحيتها أمس أن «الإبراهيمي لم يكن يوما وسيطاً نزيها بل كان باستمرار طرفا بل موطئا في مشروع تدمير الشرق الأوسط وتفكيته».

وأضافت أن «صمته يؤكد لنا حقيقة الدور الذي مارسه ولا يزال في تشجيع الإرهاب أو على الأقل تجاهله إن أردنا أن تكون أكثر إنصافاً».

وأشارت الصحيفة إلى أن مبعوث الأمم المتحدة «برفض باستمرار التعليق على (الجاهدين المهاجرين) الذين قد يرى فيهم دعاة الديموقراطية وحرية الرأي والعقد»، ونساءت «الصحيفة» عن أي جنيف يتحدث سيد الأخضر؟ وهل من المدعويين في الجولة المرتقبة أبو موسى الشيشاني؟ ... هل المطلوب أن تبحث الحكومة السورية المرحلة الانتقالية مع هؤلاء الوحوش القادمين من عمور الجاهلية أم مع ممثلهم في الائتلاف القيمين في دولة الإرهاب تركيا»؟

وتابع «عن أي ضغوط يتحدث الإبراهيمي؟ هل تلك التي تقتضي أن يتوقف الجيش السوري عن الدفاع على أراضيها ومواطنيه وهويته وثقافته وتاريخه ويسلم هؤلاء المرتزقة مصر ومستقبل سوريا؟ أم إنها ضغوط لتقدم دمشق بنسبة 70 سوريا لجبهة النصرة وحليفها الائتلاف المعارض ليحكمنا بحسب أهوائها بالشعب السوري؟».

الدولي الاخضر الابراهيمي بالتشجيع على «الإرهاب» وبأنه يعمل في مشروع «تدمير الشرق الأوسط وتفكيكه».

ذكرت صحيفة «الوطن» القريبة من السلطات في افتتاحيتها أمس أن «الإبراهيمي لم يكن يوما وسيطاً نزيها بل كان باستمرار طرفا بل موطئا في مشروع تدمير الشرق الأوسط وتفكيته».

وأضافت أن «صمته يؤكد لنا حقيقة الدور الذي مارسه ولا يزال في تشجيع الإرهاب أو على الأقل تجاهله إن أردنا أن تكون أكثر إنصافاً».

وأشارت الصحيفة إلى أن مبعوث الأمم المتحدة «برفض باستمرار التعليق على (الجاهدين المهاجرين) الذين قد يرى فيهم دعاة الديموقراطية وحرية الرأي والعقد»، ونساءت «الصحيفة» عن أي جنيف يتحدث سيد الأخضر؟ وهل من المدعويين في الجولة المرتقبة أبو موسى الشيشاني؟ ... هل المطلوب أن تبحث الحكومة السورية المرحلة الانتقالية مع هؤلاء الوحوش القادمين من عمور الجاهلية أم مع ممثلهم في الائتلاف القيمين في دولة الإرهاب تركيا»؟

وتابع «عن أي ضغوط يتحدث الإبراهيمي؟ هل تلك التي تقتضي أن يتوقف الجيش السوري عن الدفاع على أراضيها ومواطنيه وهويته وثقافته وتاريخه ويسلم هؤلاء المرتزقة مصر ومستقبل سوريا؟ أم إنها ضغوط لتقدم دمشق بنسبة 70 سوريا لجبهة النصرة وحليفها الائتلاف المعارض ليحكمنا بحسب أهوائها بالشعب السوري؟».

العراق والشام أعدم الإعلاميين «عبدالمهيمن الجابر»، و«سعد جاجان» في الرقة، بعد خطفهما في ريف دير الزور قبل نحو عشرة أيام، حيث وجهت لهما تهمة «الردة المغلفة والعمل مع مؤسسة Syrian Emergency Task Force».

كما لفتت الشبكة إلى مقتل الاعلامي أحمد محمود العلي «أبو جعفر المنصور» مدير تنسيقية التضامن بدمشق برصاص جماعات مسلحة لم تحدد هويتها في مخيم اليرموك بدمشق، بينما قتل مراسل قناة الميادين عمر عبدالقادر بنيران المعارضة المسلحة أثناء تغطيته الاشتباكات المسلحة في مطار دير الزور العسكري.

المجموعات المسلحة التابعة للقاعدة أو المناهضة للحكومة، ذكرت الشبكة أن عناصر «تنظيم دولة العراق والشام» أعدمت إعلاميان في الرقة، فيما قتلت مجموعا مسلحة لم تحدد هويتها إعلاميا، بينما قتل آخر بنيران المعارضة المسلحة، كما خطف إعلامي وحُرب وعذب لمدة خمسة أيام بيد مجموعة قصف الطيران الحرسى على مدينته قدسيا بريف دمشق، والإعلامي كاتوا محتجزين لدى تنظيم دولة العراق والشام منذ عدة أشهر، في حين تمت دماهمه منزل إعلامي في حلب من أثناء تغطيته الأحداث في مدينة مورك ومصادرة أنواته الاعلامية.

وأوضحت الشبكة أن تنظيم دولة العراق والشام أعدم الإعلاميين «عبدالمهيمن الجابر»، و«سعد جاجان» في الرقة، بعد خطفهما في ريف دير الزور قبل نحو عشرة أيام، حيث وجهت لهما تهمة «الردة المغلفة والعمل مع مؤسسة Syrian Emergency Task Force».

كما لفتت الشبكة إلى مقتل الاعلامي أحمد محمود العلي «أبو جعفر المنصور» مدير تنسيقية التضامن بدمشق برصاص جماعات مسلحة لم تحدد هويتها في مخيم اليرموك بدمشق، بينما قتل مراسل قناة الميادين عمر عبدالقادر بنيران المعارضة المسلحة أثناء تغطيته الاشتباكات المسلحة في مطار دير الزور العسكري.

المجموعات المسلحة التابعة للقاعدة أو المناهضة للحكومة، ذكرت الشبكة أن عناصر «تنظيم دولة العراق والشام» أعدمت إعلاميان في الرقة، فيما قتلت مجموعا مسلحة لم تحدد هويتها إعلاميا، بينما قتل آخر بنيران المعارضة المسلحة، كما خطف إعلامي وحُرب وعذب لمدة خمسة أيام بيد مجموعة قصف الطيران الحرسى على مدينته قدسيا بريف دمشق، والإعلامي كاتوا محتجزين لدى تنظيم دولة العراق والشام منذ عدة أشهر، في حين تمت دماهمه منزل إعلامي في حلب من أثناء تغطيته الأحداث في مدينة مورك ومصادرة أنواته الاعلامية.

وأوضحت الشبكة أن تنظيم دولة العراق والشام أعدم الإعلاميين «عبدالمهيمن الجابر»، و«سعد جاجان» في الرقة، بعد خطفهما في ريف دير الزور قبل نحو عشرة أيام، حيث وجهت لهما تهمة «الردة المغلفة والعمل مع مؤسسة Syrian Emergency Task Force».

كما لفتت الشبكة إلى مقتل الاعلامي أحمد محمود العلي «أبو جعفر المنصور» مدير تنسيقية التضامن بدمشق برصاص جماعات مسلحة لم تحدد هويتها في مخيم اليرموك بدمشق، بينما قتل مراسل قناة الميادين عمر عبدالقادر بنيران المعارضة المسلحة أثناء تغطيته الاشتباكات المسلحة في مطار دير الزور العسكري.

بريف درعا، والإعلامي مصطفى الحمادي «أمير اندلسي» مدير صفحة «عسمة شاب رايح» أثناء تغطيته الأحداث في خان شيخون، و«صاحفي الكندي» على مصطفى نتيجة القصف بالبرامل المتفجرة على حي الجزيرة بحلب أثناء تغطيته الأحداث، والإعلامي محمد غالب الشحري عضو فريق قدسيا الإعلامي نتيجة قصف الطيران الحرسى على مدينته قدسيا بريف دمشق، والإعلامي عدي رضا زينة أثناء تغطيته الاشتباكات والأحداث في ريف القنيطرة، والإعلامي يوسف أحمد الخلف برصاص قتاص أثناء تغطيته الأحداث في مدينة مورك بحماة،

وفيما يتعلق بـ«الانتهاكات من قبل

إعلاميين أحدهم عذب حتى الموت في المعتقل، بينما اعتقلت أثنان وكانت قد أفرجت عن أحدهما بعد عدة ساعات، فيما اختطفت قوات حزب الاتحاد الديمقراطي PYD (الكردي) 3 إعلاميين وأطلقت سراحهم فيما بعد، كما داهمت منزل إعلاميان غيرهم في محاولة منها اعتقالهم، في حين أصيب 5 إعلاميين بنيران القوات الحكومية أثناء تغطيته الاشتباكات.

وأشارت الشبكة إلى «تعذيب الاعلاميين مروان اسماعيل عرسان حتى الموت في سجون النظام بدمشق بعد اعتقاله منذ أكثر من عام، ومقتل عدد من الإعلاميين عمر فريد الشحمة جراء القصف الدافعي بمدينة بصرى الشام

الشبكية السورية لحقوق الإنسان، أبرز الانتهاكات بحق الإعلاميين في سوريا

خلال شهر آذار/مارس الماضي، الذي شهد مقتل 11 إعلاميا، واختفاء أو اعتقال 6 آخرين، وإصابة 7 ومداومة 3 منازل. ولفتت الشبكة في تقرير لها إلى مقتل 7 إعلاميين على يد القوات الحكومية، أحدهم تعرض للتعذيب حتى الموت، فيما ذكرت الشبكة أن تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، قتل إعلاميين اثنين، فيما قتل آخر على يد المعارضة المسلحة، إضافة لصرع إعلامي على يد مسلحين لم تحد هويتهم.

وفي التفاصيل قالت الشبكة في بيانها إن القوات الحكومية قتلت 7

مقتل مسلح سوري وجرح اثنين بكمين للجيش اللبناني شرق البلاد

قرب يبرود في منطقة القلمون بريف دمشق في مناطق على الحدود السورية اللبنانية، ويحاول البعض منهم الوصول إلى عرسال لتأمين الطعام وحاجياتهم السورية بعد المعارك في منطقة قلبية الأخرى.

وأوضح أن هؤلاء المسلحين باتوا محاصرين في المناطق الحدودية الجرداء بعد أن تمكنت قوات النظام السوري مدعومة بعناصر من حزب الله اللبناني من استعادة السيطرة على مدينة «يبرود»، ثم قلبية بمنطقة القلمون، وطرد مقاتلي المعارضة السورية منها في أواسط آذار/مارس الماضي، ودخل الجيش اللبناني إلى عرسال الشهر الماضي.

وكان الجيش اللبناني والقوى الأمنية عززوا من تواجدهم على بلدة عرسال شرقي لبنان، في 19 آذار/مارس الماضي من أجل التأكد من خلوها من مسلحي المعارضة السورية الفارين. (الأناضول)

■ بعليك (لبنان). من أيوب امهن: قال مصدر أمني أمس الخميس إن الجيش اللبناني، نصب كميناً لبعض المسلحين السوريين، الذين تسللوا من الأراضي السورية بعد المعارك في منطقة قلبية بريف دمشق، في محيط بلدة عرسال الحاذية للحدود السورية شرق لبنان، ما أدى إلى مقتل أحدهم وجرح اثنين آخرين.

وقال المصدر إن عددا من المسلحين الفارين من المعارك داخل سوريا وقعا في كمين للجيش اللبناني، وهم يحاولون الوصول إلى بلدة عرسال، التي باتت تستضيف أكثر من 106 آلاف لاجئ سوري.

وأضاف أن الجنود اللبنانيين تصدوا للمسلحين، فقتل أحدهم وجرح اثنين آخرين. وقال المصدر إن مثل هذه الحوادث أصبحت شبه يومية بعد أن علق المئات من المسلحين الفارين من منطقة قلبية

اللاجئون السوريون في لبنان يعبرون حاجر المليون... ووزير يوجه نداء «استغاثة» إلى المجتمع الدولي

أخرى للتركيز على مساعدة الحالات الأكثر إلحاحا فقط.

وتسلط الضوء على الثمن الانساني لهذا العجز في التمويل في الشهر الماضي عندما اشعلت الالاجئة السورية مريم الخولي التي فرّت مع أطفالها الاربعة وزوجها من سوريا قبل عامين النار في نفسها لشعورها بالاحباط بعد أن عاشت ستة أشهر دون مساعدات غذائية أو نقدية من الامم المتحدة.

وكانت أسرتهّا تعتمد على المساعدات لأن زوجها مصاب بخراج الرثة ولا يمكنه العمل كما أن ثلاثة من أولادها يعانون من أمراض. وقال طبيبها إنها أصيبت بحروق بنسبة 70 في المئة وإن علاجها سيستمر شهرا إذا ظلت على قيد الحياة.

وتقول الامم المتحدة إن الحاجة لدعم لبنان والنمو الاقتصادي في الوقت الذي فرض فيه تدفق اللاجئين أعباء إضافية على الخدمات مثل الكهرباء والمياه والتعليم والصحة.

ويقول البنك الدولي إن الاقتصاد اللبناني يخسر 900 مليون دولار سنويا كنتيجة مباشرة لانعدام 14 سوي في المئة من مبلغ 1.7 مليار دولار تم توجيه نداء لجمعه لئسد احتياجات اللاجئين على المستوى الاقليمي خلال 2014 مما اضطر المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وكالات إغاثة

صعوبات داخلية فالأثر مذهل..

سيل الدماء ونقص الأموال

والى جانب موجة اللاجئين المستمرة من سوريا شهد لبنان نوبات عنف حيث تعكس الانكسارات الطائفية الصورة الأكبر في سوريا.

واهتز استقرار لبنان بسلسلة من التفجيرات والهجمات الصاروخية من العاصمة بيروت إلى سهل البقاع واشتباكات في شوارع طرابلس بين مقاتلين من السنة يؤيدون مقاتلي المعارضة أثناء تغطيته يؤيدون الأسد.

وتقول الامم المتحدة إن الحاجة لدعم لبنان والنمو الاقتصادي في الوقت الذي فرض فيه تدفق اللاجئين أعباء إضافية على الخدمات مثل الكهرباء والمياه والتعليم والصحة.

ويقول البنك الدولي إن الاقتصاد اللبناني يخسر 900 مليون دولار سنويا كنتيجة مباشرة لانعدام 14 سوي في المئة من مبلغ 1.7 مليار دولار تم توجيه نداء لجمعه لئسد احتياجات اللاجئين على المستوى الاقليمي خلال 2014 مما اضطر المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وكالات إغاثة

تل أبيب تهاجم الموقف الفلسطيني وتهدد بخيارات مستقبلية في مقدمتها تجاهل أبو مازن وتوثيق العلاقات مع مصر والسعودية

اجتماع عريقات - ليفني - إندك لإنقاذ المفاوضات لم يصل لنتائج

إسرائيل تلوح بعقوبات والاعتراض الأمريكي على الفلسطينيين «لم يكن حادا»

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لم يتفق الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي بوجود الراعي الأمريكي عقب اجتماع مطول دام لساعات طويلة على أي خطوات لإعادة الثقة لمسار المفاوضات، الذي يشهد أزمة كبيرة، مع أولى اللقاءات التي عقدت بينهما بحضور المندوب الأمريكي مارتن إندك في مدينة القدس، تخلله تهديدات إسرائيلية أكثر من مرة للطرف الفلسطيني، حين دار الحديث بين الأطراف على إمكانية خلق جو يضمن عدم الإنكساسة قبل 29 الجاري، في حين قال وزير الخارجية الإسرائيلي إن لديهم خططا أخرى بينما توثيق العلاقات مع دول الاعتدال العربي، رداً على التوجه الفلسطيني للانضمام للمنظمات الدولية.

ولم يجيب الدكتور صائب عريقات رئيس طاقم المفاوضات الفلسطيني، الذي حضر لقاء القدس ليل الأربعاء، على الاتصالات، وفهمت «القدس العربي» من مصادر واسعة الإطلاع أن أي من الطرفين (الفلسطيني والإسرائيلي) لن يفتريا من الصحافة في هذه الأوقات، بناء على طلب أمريكي، للحفاظ على سرية البحث. ففي اللقاء الذي دام لساعات عدة بدء مساء الأربعاء، وانتهى على ساعات فجر الخميس، بمشاركة الدكتور عريقات واللواء ماجد فرج مدير المخابرات الفلسطينية، عن الجانب الفلسطيني، والوزير الإسرائيلي تسيبي ليفني، والمهامي إسحاق موخو، عن الجانب الإسرائيلي، بحضور مارتان إندك

وعدد من أفراد طاقمه، شهدت النقاشات بين الطرفين حدة كبيرة، وعلت فيه نبرة الحديث، حين لوح الطاقم الإسرائيلي بفرض عقوبات على السلطة الفلسطينية، خاصة في المجال الاقتصادي، حينها طلب عريقات من المبعوث للفلسطينيين خيارات أخرى رداً على هذه التهديدات، بينها «القضاء الدولي».

الجانب الفلسطيني أبلغ الطاقم الإسرائيلي أن «دولة فلسطين» يمكنها من اليوم أن تلتحق بأي هيئة دولية، لإعادة الحقوق المسلوبة، وهو أمر فسر على وجود توجهات للاتحاق بالحكمة الدولية، إذا دفعت إسرائيل الفلسطينيين لهذه الخطوة، من خلال سياسة العقوبات. وقال أحد المسؤولين في الضفة الغربية لـ«القدس العربي» أن اللقاء، لم يجر خلاله التوصل إلى «نقاط يمكن الإعتماد والبناء عليها»، بخصوص إنعام ما جرى الاتفاق عليه مسبقا، لضمان سير المفاوضات، وبالأخص ملف إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى.

وأنته تخلله في البداية تقديم وزيرة ليفني اعتراضا من حكومتها على خطوة القيادة الفلسطينية بتقديم طلبات للانضمام إلى 15 مؤسسة ومعاهدة دولية، فيبادر وقتها عريقات للتأكيد أمام المندوب الأمريكي للوزيرة الإسرائيلية أن ملف الانضمام «غير خاضع للبحث، في اللقاء، على اعتبار أن الخطوة انتهت، وجرى تقديم الطلبات، ولن يتم التراجع عنها، وأن الطلب الآن هو أن تبادر إسرائيل للابقاء بالتزاماتها تجاه عملية السلام.

وعلى مدار ساعات البحث بين الطرفين، التي تدخل فيها كثير المبعوث الأمريكي لعملية



صائب عريقات



تسيبي ليفني



مارتن إندك

السلام لإيجاد صيغ تقارب بين المواقف، لم يجر التوصل إلى نتائج ملموسة، وجرى الاتفاق على أن يكون الجميع في حالة استعداد لعقد اجتماعات أخرى في أوقات لم تحدداه الظروف، ربما تكون شبه يومية إذا اقتضت الضرورة، حسب ما أبلغ مسؤول فلسطيني.

إندك في اللقاء المطول طلب مرارا من الطرفين اتخاذ قرارات مهمة تستند إلى «توازنات في المواقف»، لحل الخلافات القائمة؟

ما جرى تأكيد فلسطينيا هو إعادة طرح المطالب الرئيس، والقاضي بعدم بحث أي مقترح

أمريكي أو طلب إسرائيلي لتسديد المفاوضات، قبل أن تبادر إسرائيل بخطوة إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى حسب تعهدهاتها السابقة، على اعتبار أن العملية هذه مرتبطة بعدم التوجه الفلسطينية لعصوية المؤسسات الدولية، وليس باستمرار المفاوضات.

الفلسطينيون يسعون حسب ما يرشح من معلومات للحصول على إنجازات جديدة، (خلاف الدفعة الرابعة من الأسرى)، مقابل أي تعديد للمفاوضات، تكون في مقدمة هذه الإنجازات أن تلتزم حكومة إسرائيل بوقف

الإستيطان، وإشراك الجانب الفلسطيني في اختيار الأسرى الجدد المنوي الإفراج عنهم، على خلاف تخطيط إسرائيل الذي طرح في الاجتماع الثلاثي من قبل ليفني، بأن تكون الدفعة الرابعة، هي ثمن تمديد المفاوضات. إسرائيليا طالب نائب وزير الخارجية زئيف الكونين الوزير نتنياهو بوقف المفاوضات، ووصف في ذات الوقت الاجتماع الثلاثي الذي عقد في القدس بـ«الخزي»، بالنسبة لإسرائيل.

أبرز ما كان لافتا في الساعات الماضية هو عدم الحديث فلسطينيا عن وجود ضغط

أمريكي كبير، أو انتقاد حاد لخطوة التوجه للمنظمات الدولية، وسط حديث فلسطيني عن انخفاض حدة الاعتراض الأمريكي على الخطوة الفلسطينية، حيث تفسير المعلومات المتوفرة أن الجانب الفلسطيني كان يتوقع اعتراضا أمريكيا أكثر حدة، غير أن خداع رئيس الوزراء الإسرائيلي لوزير الخارجية جون كيري، أكثر من ثلاث مرات في أقل من 24 ساعة، بخصوص عملية إطلاق سراح الأسرى القامى، ربما تكون هي السبب في خفة حدة الاعتراض.

ولا يعرف الجانب الفلسطيني إن كان الحديث الأمريكي الهادي معها سيستمر طويلا، أم ستتغير الصيغة خلال الأيام القادمة، لكن ما كان لافتا وغريبا التصريحات المعارضة من إسرائيل للقرار الفلسطيني من قبل وزير الخارجية أفغدور ليبرمان الذي نقلت عنه الإذاعة الإسرائيلية الزعم بأن بلاده «عملت كل ما في وسعها للتوصل إلى تسوية مع الفلسطينيين حيث باتت الكرة حاليا في ملعبهم»، وقال وهو ينتقد الخطوة الفلسطينية أن إسرائيل خيارات أخرى، مثل «توثيق العلاقات مع الدول العربية المعتدلة وفي مقدمتها مصر والعربية السعودية».

ويقيم من تصريحات ليبرمان أن الخطوة هذه هدفها تجاهل الموقف الفلسطيني بالفقر من خلال علاقات قوية مع الأطراف العربية المؤثرة، وفي رام الله حيث يعمل الطاقم الرئاسي المختص بإشراف الرئيس محمود عباس على مدار الساعة، لم يفلح الباب أمام الجهود التي شرعت فيها الإدارة الأمريكية لضمان استمرار المفاوضات، وتجري بين الطرفين اتصالات يومية مكثفة، تهيب في مجملها للمرحلة

القادمة، التي تأمل فيها الإدارة الأمريكية إعادة مسار التفاوض إلى ما كان عليه، وقال محمود العالول عضو اللجنة المركزية لحركة فتح إن الرئيس والقيادة الفلسطينية لم يفلقا الباب أمام الجهود الدولية، مؤكداً على أن مسألة الانضمام للاتفاقيات والمعاهدات الدولية هي «حق لدولة فلسطين».

وأشار إلى أن هذا الحق «سيستكمل بخطوات أخرى»، وأنها جاءت رداً على السياسة الإسرائيلية الأحادية والتعنت الإسرائيلي الذي دمر هذه الجهود.

وأكد أن ردود الفعل الإسرائيلية الرسمية الغاضبة على قرار الرئيس الانضمام إلى المنظمات الدولية «يؤكد صحة توجهنا إلى الأمم المتحدة، والحصول على الدولة العضو.

وأضاف في تصريحات إذاعية «انضمامنا إلى الأمم المتحدة جعل القانون الدولي يعمل لصالحنا...»، وجعلتنا دولة تحت الاحتلال

تتفاقم بالسليل من أجل حريتها واستقلالها»، وكان الرئيس عباس تلقى اتصالا هاتفيا من الوزير كيري، من خلاله الاتفاق على استمرار

الاتصال في الأيام القادمة، وأكد عباس خلاله التزامه بالرجوعات الدولية لتحقيق السلام

العدل، وطالب رئيس المعارضة الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ هو زعيم حزب «العمل»

ببذل كل جهد مستطاع للخروج من الأزمة

الراهنة في عملية السلام، وقال إن نتائجهو

وعباس «يحملان مسؤوليات تاريخية، وإذ لم

يقوما بها هو ضروري فسيدفعان ثمن ذلك على

الساحة العامة».

وطالبها بأن يدركا أنها «لا يستطيعان

التهرب من المفاوضات بواسطة إجراءات

أحادية الجانب».

حماس تستبقي زيارة وفد الضفة لغزة

الاعتقالات السياسية تسمم الأجواء وتفرغ جهود المصالحة

وقع في القاهرة، وكذلك إعلان الدوحة، والمذاق ينصان على تشكيل حكومة توافق وطني برئاسة الرئيس محمود عباس، وإجراء الانتخابات العامة.

وجاء تشكيل الوفد الرفيع هذا ضمن خطط القيادة الخاصة

بإدارة على تهرب إسرائيل من استحقاق عملية السلام، وعدم

إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى القدامى.

ولم تحط حركة حماس بعد موافقة على زيارة الوفد، خاصة

وأن هناك أنباء تردد بأن الوفد سيصل القطاع إما يوم السبت

أو الأحد القادمين، وكان فوزي بروهم الناطق باسم حماس نفى

في وقت سابق أي اتصال أجري بحركته من أجل ترتيب زيارة

الوفد، وقال «لا حاجة لزيارات بروتوكولية، ولما تحتاج إلى

إرادة حقيقية لإتمام المصالحة».

وخلال المؤتمر الصحافي لحركة حماس حمل أبو زهري

الرئيس عباس وحركة فتح والأجهزة الأمنية في الضفة

«المسؤولية الكاملة عن كل ذنابات استمرار هذه السياسات

الخاطئة والنزج على حماس وقياداتها وانتصارها وأهلتا في

الضفة».

وأكد أن تحقيق المصالحة الوطنية «يحتاج إلى إرادة

وطنية ينبثق عنها احترام الشراكة السياسية وقد التفت

بالقرار الفلسطيني وإنهاء كل أشكال التعاون مع العدو ووقف

المفاوضات الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية والتوافق على

استراتيجية وطنية لمواجهة التعنت الإسرائيلي».

وخلال المؤتمر تطرق إلى ملف المفاوضات بين الجانب

الفلسطيني والإسرائيلي، وجدد موقف حماس بأنها لن تقبل

أبداً أن تعطي أي غطاء لأي حلول سياسية أو مسرحيات هزلية

هدفها تصفية القضية الفلسطينية في أثواب تيدو لعين الناظر

خطوات وطنية».

وبمثل ملف الاعتقال السياسي أحد الملفات التي تحول دون

اتمام عملية المصالحة الفلسطينية الداخلية بين فتح وحماس،

ويتبادل الطرفان دوما اتهامات بشأن تعرض أنصارهم في

الضفة وغزة للاعتقال.

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استبقت حركة حماس الزيارة التي ينوي القيام بها إلى قطاع غزة، وفد فلسطيني رفيع قام من الضفة الغربية لبحث ملف المصالحة وإجراء الانتخابات العامة، في إطار توجهات القيادة الفلسطينية الجديدة، بإعلان أن الاعتقالات السياسية التي تمارس بحق أنصارها في الضفة الغربية تمثل «تسميما لجهود

المصالحة ويفرغ أي جهد لتحقيق ذلك من مضمونه».

وقال سامي أبو زهري الناطق باسم حركة حماس في مؤتمر

صحافي عقده بمدينة غزة أن «الإعتقالات والملاحقات الأمنية

لأبناء حماس وقياداتها مثل القيادي نزيه أبو عون من قبل

أجهزة أمن الضفة تمثل تسميما لجهود المصالحة».

وأشار إلى أن ذلك الأمر «يفرغ أي جهد لتحقيق ذلك من

مضمونه»، وأنه بعد «تجاوز لكل القيم الوطنية ومساساً بكل

الروابط والعلاقات الوطنية».

ودعا الناطق باسم حركة حماس السلطة الفلسطينية إلى

الإفراج الفوري عن القيادي أبو عون وكل المعتقلين السياسيين

في الضفة الغربية، وقال «لا معنى لأي مصالحة في ظل استمرار

اختطاف وتعذيب قياداتنا وأهلتا ورجال المقاومة في الضفة

وتسليمهم للعدو الصهيوني».

وجاء مؤتمر حركة حماس ذات مسبقاً زيارة مقررة لقطاع

غزة لوفد فلسطيني رفيع شكلته القيادة الفلسطينية في

اجتماعها الأخير، ويضم كل من عزام الأحمد رئيس وفد فتح

للمصالحة، ونائب المصري رئيس تجمع الشخصيات المستقلة،

ومصطفى البرغوثي الأمين العام للمبادرة الفلسطينية، ويسلم

الصالح، الأمين العام لحزب الشعب، ومجمل شحادة الأمين

العالم للجبهة العربية الفلسطينية.

وحسب الترتيبات من المقرر أن يعقد هذا الوفد لقاءات مع

قيادة حركة حماس، لبحث مسألة تطبيق اتفاق المصالحة الذي

لجنة إسرائيلية تنظر في التماسات ضد مشروع استيطاني «ضخم» في القدس

■ القدس – الأناضول: نظرت الخارجية التركي أحمد داود أوغلو بأن العلاقات بين بلاده وإسرائيل للتحطيط والبناء التابعة لوزارة الداخلية الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة، أمس الخميس، في التماسات قدمها فلسطينيون وإسرائيليون ضد

مخطط جمعية (العهد) الاستيطانية الإسرائيلية لإقامة مركز ضخم في ساحة باب المغاربة في بلدة سلوان، جنوبي المسجد الأقصى، بحسب مركز معلوماتي فلسطيني.

ونقل مركز معلومات «وادي حلوة» (فلسطيني غير حكومي) عن الحامي سامي إرشيد، الذي يقبل سكانا من بلدة سلوان، قوله، إن «المشروع الذي يحمل اسم «مجمع كدام» مكون من سبعة طوابق على مساحه 16000 متراً مربعا، ويقع أسفل منه موقف للسيارات، ويشغل مركز للزوار ومتحف». وأضاف أن «الموقع يبعد 20 متراً فقط عن باب المغاربة، إحدى بوابات القدس القديمة، وملاصق لسور المسجد الأقصى من الجهة الجنوبية، كما سيتم ربطه مع ساحة البراق عبر نفق خاص».

يكني أيضا لتفتقر لكل الخدمات الإنسانية في هذه المناطق».

وقال أن «انتقاع المياه أضر بالأطفال والمسنين والمعاقين والمؤسسات التعليمية والصحية والمحال التجارية وكل نواحي الحياة في أحيائها.

لا يمكن أن يعاقب الناس بقطع المياه عنهم لأن

بينهم من لا يدفع ثمن المياه».

وتابع أن «مواشير المياه التي تصخ لنا

كانت تعرض ستة انشأت (حوالي 15 سنتيم)

لكن الشرطة قامت بجعلها 2 انش (خمسعة

سنتيمترات) أي قاموا بتضيغها، كانوا يغلغون

عنا المياه من القابس (السدادة) الذي وضعوه

خارج الجدار لكن الناس كانت تذهب هناك

وتفتحها، فقاموا بتغييرها وجعلوها تفتح السبا

من الشركة ويقطعوها عنا متى شاؤوا»، ولغت

الى أن «المياه عندما تصل تكون ضعيفة ولا تصل

لأكثر من طابقين مما اضطرنا لشراء مضخات لكي

أوغلو يكشف عن قرب عودة العلاقات بين تركيا وإسرائيل

غزة – «القدس العربي»

كشف وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو بأن العلاقات بين بلاده وإسرائيل ستعود إلى سابق عهدها قريبا.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن أوغلو القول إن عودة العلاقات تعني أنها قد تنجز خلال أيام أو أشهر ولكن «ليس فترة طويلة»، وأشار إلى أنه تمت تلبية أحد الشروط الثلاثة التي وضعتها تركيا لطبيع العلاقات مع إسرائيل بشكل كامل، ألا وهو تقديم اعتذار عن اعتراض السفينة «مرمرة» في حين شهدت قضية دفع التعويضات «تطورات ايجابية» في الشهر الماضي.

وأضاف «هناك أيضا تقدما في مسألة تقديم المساعدات للفلسطينيين»، وأكد أن «الأمل معقود» في أن يتم تطبيع العلاقات بين البلدين قريبا، وكان إسماعيل هنية رئيس حكومة حماس في غزة أول أمس إن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان وعده بأن تقوم إسرائيل بتخفيف حصار غزة.

ودخلت كل من تل أبيب وأنقرة في مفاوضات لإنهاء الأزمة الدبلوماسية بينهما التي أدت إلى تخفيض حجم التمثيل الدبلوماسي، والفا معاهدات وتدريبات عسكرية، ودخول الطرفين في قطيعة، عقب هجوم البحرية الإسرائيلية على قافلة مساعدات بحرية في أيار/مايو من العام 2010، قبل وصولها إلى قطاع غزة المحاصر، وقتل تسعة متضامنين أتراك.

■ القدس – أ ف ب: يشكو نحو ثمانين ألف مقدسي يعيشون في أحياء خلف الجدار الفاصل

من قطع المياه من قبل شركة المياه الإسرائيلية

التي تبرر ذلك بأن السكان لا يدفعون ثمن المياه

وأن منطقتهم بحاجة إلى بنية تحتية مكثفة لا

يستطيعون تأمين تجهيزاتها.

واضطر سكان أحياء رأس خميس ورأس

شحادة ومخيم شغقات وضاحية السلام

وجمعية حقوق المواطن للتوجه إلى المحكمة

العليا الإسرائيلية لإصدار أمر مؤقت بإلزام

السلطات الإسرائيلية بإعادة المياه إلى منازل

المواطنين على الفور وإيجاد حل للخلل المستمر

في تزويد هذه الأحياء بالمياه.

وتقع هذه الأحياء خلف الجدار الفاصل لكن

سكانها مقدسيون يحملون الهويات الإسرائيلية

التي تعطيهن حق الإقامة وليس المواطنة، وهم

يتبعون لمنطقة نفوذ بلدية القدس الاسرائيلية.

الخضري: إسرائيل لم تنفذ وعودها بإدخال مواد بناء للمستشفى التركي في غزة

■ غزة – الأناضول: قال «جمال الخضري»، رئيس مجلس أمناء الجامعة الإسلامية، والنائب المستقل في المجلس التشريعي الفلسطيني، إن إسرائيل لم تسمح بدخول أي من مواد البناء لصالح مشروع مستشفى الصداقة التركي الفلسطيني في قطاع غزة رغم إعلان قرارها بإدخاله مؤخرا.

وأضاف الخضري، في تصريح نشر أمس إن إسرائيل لم تنفذ وعودها بإدخال مواد البناء لإكمال العمل في المستشفى.

وتشرف كلية الطب في الجامعة الإسلامية، التي يرأسها الخضري، على مشروع بناء المستشفى، الممول من قبل الحكومة التركية.

وأشار إلى أن إعلان إسرائيل عن السماح بإدخال المواد والمستلزمات لصالح المستشفى التركي، لاقى صدى كبيرا في وسائل الإعلام العربية والأجنبية غير أنه لم ينفذ بعد.

وتابع، هناك 50 حاوية مواد بناء لصالح المشروع متجذزة في الموانئ الإسرائيلية بشكل تعسفي، وغير قانوني وغير إنساني وغير أخلاقي، تمنع إسرائيل دخولها إلى غزة».

وقال: «بهذا المشروع الإنساني الصحي، يأتي لخدم المرضى في القطاع، وإسرائيل تخترق القانون الدولي، ليس في منع دخول البناء للمستشفى فحسب، بل في انتهاك الشئد ومنع دخول البناء لكافة المشروعات».

وطالب الخضري، المجتمع الدولي بممارسة ضغط حقيقي على إسرائيل لإنهاء الحصار الإسرائيلي.

وأحياء رأس خميس رأس شحادة ضاحية السلام ومخيم شغقات تفقر إلى ادنى الخدمات الأساسية من جمع القمامة إلى تعبيد شوارع أو تصريف الجاري مع جعل القطاع أقرب إلى منطقة للسكن العشوائي رغم البنية التحتية بدءا من الحجر وبشكل مجمل. وتتراكم القمامة بين الشارع والآخر وتعلو الأتربة شوارع غير معبدة، ويتصاعد الدخان الأسود من القمامة الجارية.

وحذرت جمعية حقوق المواطن من أن استمرار

انقطاع المياه والتشويشات يمس الحقوق

الأساسية وال دستورية للمواطنين، وقالت

الحامية كيرين تاسفير من الجمعية «أن جدار

الفصل لا يعني دولة ومؤسساته من مسؤولية

توفير الرعاية والرفاه الاجتماعي والمواصلات

والصرف الصحي لهذه الأحياء لأنهم خلف

المضخات لم تنفع من مياه شحيجة».

وقال حسام العابد من حقوق المواطن لوكالة

فرانس برس أن «القانون يقول إذا لم يدفع لك

المستهلك ثمن المياه بامكانك اعتقاله لكن لا يمكن

قطع الماء عن أطفاله».

وقالت شركة مياه جيحون الاسرائيلية في

ردها للمحكمة أن «لديها في المنطقة 250 ساعة

مياه فقط تستطيع تزويد 15 ألف إنسان لكن عدد

المستهلكين للمياه في هذه الأحياء نحو 80 ألف

نسمة»، وتابعت الشركة أن «المنطقة غير منظمة

ويدون ترخيص وبجاجة إلى بناء بنية تحتية

تتطلبها ثمة مليون من سكان (نحو 30 مليون دولار)

وهي لا تستطيع توفير هذا المبلغ».

وأوضحت «أنها تخسر سنويا ما قيمته مليون

شاقل (نحو 300 ألف دولار) من المياه المهدورة

وبجاجة لرافقة أمنية لأنها تقع خلف الجدار

وعلى البلدية أن توفر لنا الحماية



الإخوان المسلمون استولوا على الساحة السياسية ولا يستطيع قلب هذه المعادلة سوى الشارع

التيار المدني في البرلمان الليبي تلقى ضربة قاصمة بعد استصدار قانون العزل السياسي

الكتلة السياسية الأخطر: ظاهرها الوفاء «للمشهداء» وباطنها ترويع الأحياء

التيار المدني، «كتلة التحالف الوطني» بني على شخصية محورية وحيدة وهو الدكتور محمود جبريل الذي استطاع أن يكتسب ثقة كثير من الليبيين كممثل للتيار المدني ذي الإسلام الوسطي. إلا أن هذا التيار أو التحالف تلقى ضربة قاصمة بعد تمكن خصوم جبريل وتحت تهديد السلاح من استصدار قانون عزل السياسي الذي يرى كثير من المراقبين أنه قد تم تفصيله بحكامة سياسية خبيثة حتى ينطابق على مقاس «محمود جبريل» و لا يستطيع النفاذ منه.

هزيمة الإخوان في مصر جعلت نظراءهم أكثر ضراوة في ليبيا

تأثير الشقيقة الكبرى مصر في كل مراحلها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كان دوماً حاضراً في الشقيقة الصغرى ليبيا، وهزيمة الإخوان في مصر انعكس بشكل سريع على تيار الإخوان في ليبيا، انعكس على سياساته وأجنداته و بدأ أكثر ضراوة في خصوصه .

هزيمة الإخوان في مصر جعلت مفاصل الدولة الليبية، وربما تأتي لهم ذلك بالكامل اليوم أو يكاد، وحرصاً على السيطرة على جميع مفاصل الدولة الليبية، وبعد ما تأتي لهم ذلك بالكامل اليوم أو يكاد، بعد إزاحة الصوت الذي كان يمكن أن يشكل عائقاً، ولو بخجل للإخوان، وهو السيد علي زيدان رئيس الحكومة السابق، ووجود رئيس برلمان شهده العالم الإخوان في مصر انعكس بشكل سريع على تيار الإخوان في ليبيا، انعكس على سياساته وأجنداته و بدأ أكثر ضراوة في خصوصه .

لقد خلا وجه ليبيا السياسي لجماعة الإخوان المسلمين ومن دور في فلكهم. ولن يستطيع أحد أن يقب هذه المعادلة سوى الشارع الليبي الذي تعرض لانقسامات كبيرة، وقد كثيراً من طهره و عفويته، بسبب تدخل عديد من مؤسسات المجتمع المدني ذات الدعم والتمويل الأجنبي التي أفسدت براءة الشارع وطهر وقيته، وأيضا ما تقوم به بعض «الميليشيات والإعلام إضافة إلى التجاذبات السياسية التي طالت حتى ساحة التحرير، فبعد أن كانت رمزا للثورة و انطلاقتها، صارت مكانا يسيطر عليه ذوو التوجهات الإسلامية السياسية وأيضا المتشددة.

مؤسسة كويليام لمكافحة التطرف في لندن . مصطفى قنبيذ، مسؤول اللجنة العسكرية . عبد الوهاب قائد أمير القطاع الجنوبي، عضو البرلمان الليبي اليوم .»

دخل إلى المؤتمر الوطني العام كمرشح عن منطقة «مرزق» في الجنوب الليبي، ثم شكّل «كتلة الوفاء للمشهداء» من المستقلين في المؤتمر . وما تذكره بعض المصادر أن «عبد الوهاب محمد بن قايده، نفسه يتبع تنظيم «القاعدة»، وحارب هو أيضا في أفغانستان، ثم حارب في ليبيا ضد نظام القذافي الوطني العام مرشحا عن منطقة «مرزق»، في الجنوب الليبية المقاتلة قبل أن تعلن التصحيحات في فكرها ونهجها، وتنبذ العنف، ويكون نتيجة ذلك خروجهم من السجن في إطار اتفاقات رتب لها سيف الإسلام القذافي والشيخ علي الصلابي أحد أعضاء هذه الجماعة. بعد ثورة 17 شباط / فبراير، و تحديدا في تموز 2012 انطلقت العملية الانتخابية في ليبيا، و دفع القايده بنفسه واستطاع أن ينجح و يدخل إلى المؤتمر الوطني العام مرشحا عن منطقة «مرزق»، في الجنوب الليبي، ثم شارك في تشكيل «كتلة الوفاء للمشهداء» ممن قبل عنهم من المستقلين في المؤتمر الذين لهم اتجاه إسلامي سياسي

وكان رئيس الحكومة الليبية السابق علي زيدان قد صرح بعد فراره إلى لمانيا قبل ساعات من إقالته من منصبه بسبب الثقة منه ، بأن أخطر كتلتين في البرلمان، هما كتلة الوفاء لدماء الشهداء المنطرفة و كتلة العدالة و البناء المنتمية للإخوان المسلمين.

تراجع التيار المدني بإقصاء جبريل

إن المشهد السياسي في ليبيا لا يمكن قراءته بشكل سليم، بمزمل عن جملة من التراكبات والعطيات، التي جعلت التيار المدني في البرلمان لا يقوى على مواجهة التيار الديني الذي استطاع أن يتسلل إلى قبة البرلمان تحت سميات عدة، من بينها صفة المستقل، حيث رشح عديد الأعضاء أنفسهم في دوائرهم كمستقلين، لتفاجأوا فيما بعد أنهم ينتمون لتيار، الإخوان المسلمون».



زيدان شكل تحديا للإسلاميين

حرصهم على ما ضحى من أجله هؤلاء، فإن سعيهم قد خاب و لم يحققوا شيئا.

عضو تنظيم القاعدة أبرز قياديين الكتلة

عبد الوهاب محمد بن قايده50، ما هو أمير القطاع الجنوبي في تنظيم الجماعة الليبية المقاتلة، الذي كان يضم أشخاصا هم الآن من المؤثرين والبارزين في ليبيا. ومن رموزه: عبد الحكيم الخوليدي (أبو عبد الله الصابق) أميرا للجماعة. سامي مصطفى الساعدي (أبو المنذر) المنظر الشرعي للجماعة.

صلاح فتحي سليمان (عبد الرحمن الخطاب) قتل عام 1997

خالد الشريف (أبو حازم) نائب أمير الجماعة. مفتاح الدواي، أمير للجماعة 1992 أحد ضحايا الطائرة العسكرية التي سقطت قبل شهرين في تونس. ومنهم أيضا نعمان بن عثمان، رئيس اللجنة الإعلامية والسياسية والناطق باسم الجماعة تحت اسم (أبو تمامة الليبي و عبد المجيد الليبي و هو اليوم رئيس



قانون العزل السياسي استهدف جبريل

هذه الكتلة التي اعترف أعضاء مستقلين من داخل المؤتمر بخطورة هذه الكتلة و أنها الأمر النهائي تحت قبة البرلمان.

حقيقة كتلة الوفاء للمشهداء

اتخذت هذه الكتلة شعرا براقا وهو الوفاء للشهداء مع العلم أن واقع أسر الشهداء لا يمكن أن تقر به عين أولئك الشهداء . فكافأت هزيلة تصرف لهم بشكل شهري و في أحيان كثيرة تتوقف .كثير من أسر الشهداء اشكى المفاقمة والعوز عبر وسائل الإعلام و انتقد مواقف الحكومة و المؤتمر المخجلة، من هؤلاء الأسر الذين قدموا أبناءهم قرايين على مذبح الحرية.

لم تقدم هذه الكتلة شيئا ملموساً لتلك الأسر و لم تعمل على استصدار قرارات استثنائية لصالحهم، ولم تفرغ نفسها من خلال شعارها لخدمة هذه الأسر وإنما الشعار قد رفع ليثير في وجه الخصوم ليتحدثوا بقعوده بلسان الشهداء و كأنهم هم الشهداء أنفسهم و بالتالي لا يقدر أحد أن يتصدى لجبروتهم و وإن كان

الشيخ تميم آل ثاني في زيارة «تطبيب خواطر» لتونس محللون: قطر لا تسعى للتأثير على المسار الديمقراطي في البلاد

وكان بعض المراقبين لحوأ إلى أن الزيادة قد تأتي لتقديم «دعم معنوي» لبعض الأطراف السياسية في تونس.

لكن وناس يستبعد هذا الأمر، مؤكدا أن الهدف من هذه الزيارة هو «العكس تماما، بمعنى أن قطر تريد التأكد على أنها لا تسعى للتأثير السياسي في المسار الديمقراطي في تونس».

وكان رئيس الوزراء القطري الشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني أكد مؤخرا استعداد بلاده لتقديم كل أشكال الدعم لتونس وخاصة على الصعيد المالي والتجاري.

ويدعو وناس لتغيير منهجية التعاون الاقتصادي بين تونس وبلدان الخليج العربي، مشيرا إلى التعاون الاقتصادي بين تونس وقطر بعد الثورة «ما زال سطحيا، و لا يؤسس لشراكة بين البلدين كونه يقتصر على القروض والتمويلات المباشرة وشرأا الأسهم والحصص في الشركات أو العقارات في تونس».

ويضيف «يجب أن تتغير هذه المنهجية بهدف تأسيس نوع من الشراكة في التصنيع بين البلدين والقيام بمشاريع زراعية واقتصادية مشتركة يمكن أن تجعل من تونس نقطة انطلاق للأسواق الافريقية».

يذكر أن رئيس الحكومة التونسية مهدي جمعة قام في آذار/مارس بزيارة لبلدان الخليج بهدف لعاش اقتصاد بلاده وتشجيع المستثمرين الخليجيين لتكثيف حضورهم الاقتصادي فيها.

ووصل الأمير تميم أمس الى تونس قادما من الجزائر، حيث يبحث مع الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

فوقه اختيار الليبيين عليهم، مأخوذين بأساليبهم وبطولاتهم الإعلامية و دورهم في التحريض خلال الأحداث و تصدرهم للشاشات وإظهار حرصهم على بناء ليبيا الجديدة، لبيبا المؤسسات و القانون و احترام حقوق المواطنة، إضافة لهذه الشريحة» التلفزيونية»، تعاطف الناخب الليبي مع شريحة أخرى كانت قد سيمت صقوا من العذاب والتعذيب إبان حكم النظام السابق، و جلعهم ممن ينتمون للتيارات الجهادية و الجماعة الليبية المقاتلة و بعضهم كان ينتمي لتنظيم القاعدة. بعض من هؤلاء أيضا استطاعوا أن يحرزوا تقدما في دوائرهم،كابطال وقفوا و تصدوا لنظام القذافي بقوة السلاح.

لم يمر وقت طويل حتى بدأ الليبيون يحصدون نتائج ما زرعوا من طوع، كانوا يظنونها ستبذر الخير و النماء، فلم تات لهم في الحقيقة إلا بالهجر و الشقاء، و فقدان الأمل و إشاعة الإحباط و اختطاف الثورة، و الهروب بها إلى زنازين التعذيب، و أقيية الانتهاكات، و دهاليز الابتزاز و المساومات، و حرب «القيديوهات» و نهب المليارات.

فوجيء الليبيون بهذا الخليط الذي اختاروه و اكتشفوا مع مرور الأيام أنه لا يمثلهم، و أن أصوات هؤلاء ليست أصوات الشارع الذي انتخبهم، و أن غاياتهم ليست غايات الثكالي و البتاسمي و المبتورين و النازحين و المهجرين، و أنهم كشفوا عن أجنداتهم الحقيقية و أغراضهم الشخصية، و كان أخفهم ضررا على الليبيين هم أولئك الذين انشغلوا منذ الاجتماعات الأولى بطلب المكاسب و المزايا و المهايا العالية و الإقامة الفارهة و السيارات الحديثة و الرحلات و قرارات الإيقاد.

النفر الأخطر

أما النفر الأخطر و الأدهي فهم أولئك الذين تكتلوا داخل «المؤتمر الوطني» البرلمان الليبي» و شكلوا ما عرف بـ «كتلة الوفاء للشهداء» لتغذو هذه الكتلة مع مرور الوقت هي التي تسيطر على صاحب القرار في المؤتمر، و تفرض وصايتها و إرادتها، فلما من قرارهم إلا بعد موافقتها، و لا يمكن لقضية أن تنجز دون رضا

طرابلس – «القدس العربي»:

حين توجه الليبيون في السابع من تموز/يوليو عام 2012 لخوض غمار أول عملية انتخاب حقيقية في تاريخهم المعاصر، لم يكن يدور بخلدهم أبداً ما حدث لهم لاحقا، و قد خاضوا هذه العملية الديمقراطية التي شهد العالم عبر شاشاته تدافعه بكامل أفراد أسرهم حتى المسنين والعاقين منهم، كي يصوتوا لتأسيس ليبيا الجديدة التي حلموا بها طويلا. على الرغم من المخاطر التي حافت بهم، و التهديدات و الترويع لكل من يتوجه إلى اللجان الانتخابية، إلا أنهم لم يعيروا اهتماما لهذه التهديدات الحقيقية، وأصرروا على إنجاز هذا الاستحقاق التاريخي، الذي انتظروه طويلا.

وأذهل الليبيون العالم في ذلك اليوم حين شكلوا بأجسادهم دروعا بشرية لحماية مراكز التدريب و جعلوا النازحين يرون بسلام و منعوا المسلحين و دعاة الفيدرالية في ذلك الوقت، من إفساد هذه العملية الديمقراطية.

الخدمة

لم يكن يدور بخلد هؤلاء الليبيين، أن ثمة من يكيد لهم كيداً، و يحين الفرصة لانتقاض على السلطة و فرض أجندته.

كان الليبيون قد خرجوا للتو من حرب ضروس، حصست آلاف الضحايا من عماد نهضة الوطن جلعهم من الشباب، ودمرت البنية التحتية المدنية و العسكرية و فجرت شارات قديمة بين مدن و جسر الآلاف و نزح أمثالهم أضعافا.

في أتون مستعر مثل هذا خاض الليبيون العملية الانتخابية الأولى في تاريخهم المعاصر بعد تجريم للممارسة السياسية و الحزبية في عهد الملك و تخووين وإقصاء في زمن القذافي..

وحصر الليبيون بوجوه إعلامية كانت تصدر شاشات الجزيرة و العربية و الحرة إبان ثورة 17 شباط /فبراير و ماتلاها من توابيع و أحداث، و أظهرت لليبيين من طرف السننهم حلاوة و خيات عنهم مرارة سيدوقون ويلاتها و يدفعون بأثمانا باهظة لاختياراتهم.

الشيخ تميم آل ثاني في زيارة «تطبيب خواطر» لتونس محللون: قطر لا تسعى للتأثير على المسار الديمقراطي في البلاد

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

وصل امير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الخميس إلى تونس في زيارة تهدف لتعزيز العلاقات بين البلدين، وتأتي بعد أيام من زيارة رئيس الحكومة مهدي جمعة للدوحة.

وقال المسؤول الإعلامي بالسفارة القطرية في تونس عمار عبيدي لـ«القدس العربي» إن الشيخ تميم سيناقش مع الرئيس منصف المروزي العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين، مشيرا إلى أن السفارة لا تمتلك أي معلومات حول برنامج الزيارة التي ستدوم لعدة ساعات فقط.

وتأتي الزيارة في إطار الجولة الافريقية لأمير قطر والتي شملت أيضا الجزائر والسودان، وتشير بعض المصادر إلى أن الرئيس التونسي سيقدم مادية عشاء على شرف الشيخ تميم يستضيف خلالها معظم قادة الأحزاب السياسية في تونس.

ويؤكد الباحث والدبلوماسي السابق توفيق وناس أن الزيارة تأتي في إطار «تطبيب الخواطر» بين البلدين بعد الركود الذي شاب العلاقة بين تونس وقطر عقب الثورة التي أطاحت بحكم زين العابدين بن علي. ويضيف تاتي أهمية الزيارة من كونها تشكل محاولة لتصحيح العلاقات، بين تونس وقطر، والتأكيد على أن الأخيرة تقف على مسافة واحدة من جميع الفرقاء السياسيين في نطاق الاحترام المتبادل بين الطرفين..»

أول لقاء بين النظام الموريتاني ومعارضيه يتعثر بعد دقائق من افتتاحه

حرب بيانات وحراك للمعارضة ووساطة فرنسية وتدخل لمعارضة الظل

نواكشوط – «القدس العربي»:

من عبد الله مولود:

تابع قياديون في معاهدة التناوب القريبة من النظام الموريتاني أمس الخميس مهام وساطة خفية وبالعلة الصعوبة بين الحكومة وبندي المعارضة لاستئناف اللقاءات الممهدة للحوار السياسي والتي كانت قد توقفت مساء الأربعاء دقائق بعد افتتاحها بسبب انسحاب مندوبي المعارضة الجادة منها احتجاجا على عدم مشاركة وزير الاتصال الموريتاني سيدي محمد ولد محم في النقاوض.

ولم يمتح هؤلاء الوسطاء الذين يفتقرون لثقة المعارضة القصلية، حتى وقت متأخر من مساء أمس من إعادة جمع الأطراف السياسية من جديد حول مائدة الحوار.

وتحدثت مصادر عن وساطة فرنسية غير مرئية في هذه الموقف الحرج الذي يهدد موريتانيا باستمرار أزمتها السياسية وبدخلها في انتخابات رئاسية غير تواقفية. وكانت أول جلسة للحوار قد توقفت فجأة مساء الأربعاء بعد انسحاب الوزير سيدي محمد ولد محم من قاعة الاجتماع في نهاية خطاب أعلن فيه عن التصنيب الرسمى للجنة النقاوض تاركا المجال لوقد الأغلبية الواملة القضاة، وهو ما تلاه انسحاب ممثلي المعارضة الذين اعتبروا أن مجرد حضور الوزير للافتتاح غير واف بما اشتراطوه حيث أنهم اشتراطوا محاوره الحكومة وليس مندوبي الحزب الحاكم.

واكد منددي المعارضة في بيان وزعه أمس خلال مؤتمر صحافي «إصراره على النقاوض مع السلطة لأنها وحدها القادرة على تنفيذ مطالبه وتطبيقها على أرض الواقع». وفي المقابل ما ذكره وزير الاتصال الموريتاني في حوار تلفزيوني أمس «من أن منددي المعارضة غير متفق على مسألة انسحاب مندوبيه من الحوار، مؤكدا «أن المنددي متفق على

في ندوة حول حرية الصحافة في الرباط نقيب المحامين في المغرب يدعو إلى إخضاع الملك للمساءلة والمحاسبة ما دام يملك سلطة

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

دعا نقيب المحامين بالمغرب إلى إخضاع الملك للمساءلة والمحاسبة ما دام يملك سلطة أو قانون الصحافة الحالي بالمغرب يعيز الملك عن باقي المواطنين في حين أنه يملك سلطة يجب أن يحاسب عليها.

وأوضح الحقوقي النقيب عبد الرحيم الجامعي أن إخضاع الملك للمساءلة والمحاسبة، يتماشى مع روح الدستور، فما دام يملك سلطة، يجب أن يحاسب عليها، وأن هذه المحاسبة مسألة حضارية تستلهم منطوقها من روح الدستور.

وأكد الرئيس السابق لجمعية هيئات المحامين في ندوة «قراءة في تقرير وزارة الاتصال حول حرية الصحافة»، تنظيمها منظمة حريات للاعلام والرأي (حاتم) أول أمس الأربعاء بالرباط، أن المادة 36 من قانون الصحافة الحالي تطرح إشكالا حقيقيا يتعلق بالاحترام الواجب للملك، حيث يدخل هذا الاحترام من باب القانون، لكن من غير المقول أن يتم منح

فصل خاص لشخص يميزه عن باقي المواطنين. في حين أن الملك شخص يملك سلطة ويجب أن يحاسب عليها، وأن «المادة 63 تبقى على ضغط السلطة السياسية حينما تطرقت لمسألة المس بحزمة الملك ولم تقدم حلا لها. وأضاف الجامعي أن «عبارة كلما من شأنه، التي يتضمنها قانون الصحافة، عبارة «فضفاضة»، أبقت على الغموض والضبابية ووسعت الصلاحيات أمام القضاء، والنيابة العامة لاستهداف والإجهاز على الصحفيين»، مشيرا إلى أن هذه العبارة تخلق جرائم فضفيسية لاتنص عليها المادة 36، حيث يحدث أن بعض الصحفي مثلا نفسه، متابع بجرام غير منصوص عليها، بفعل ما يتبعه هذه العبارات «الفضفاضة».

وأوضح أن تقرير وزارة الاتصال «كذب» وغارق في لغة الخشب، ولم يقدم أي معطيات موضوعية، أو وصف دقيق وحققي لقضية الزميل علي أنوزلا. وتحاشى محققو الخلفي وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة الذي كان يتحدث بالندوة

برلمان تشيلي يطالب الرئيسة بالاعتراف بالبوليساريو والجبهة تراهن على دعم برلمانات الدول

مدريد – «القدس العربي»

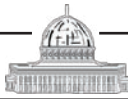
– من حسين مجدوبي:

وقتها ضرورة الاستمرار في دعم استفتاء تقرير المصير تماشيا مع قرارات الأمم المتحدة ولكن دون الوصول إلى الاعتراف بالجمهورية المذكورة لأن الاعتراف سيشكل ضريا للتوازن في هذا الملف.

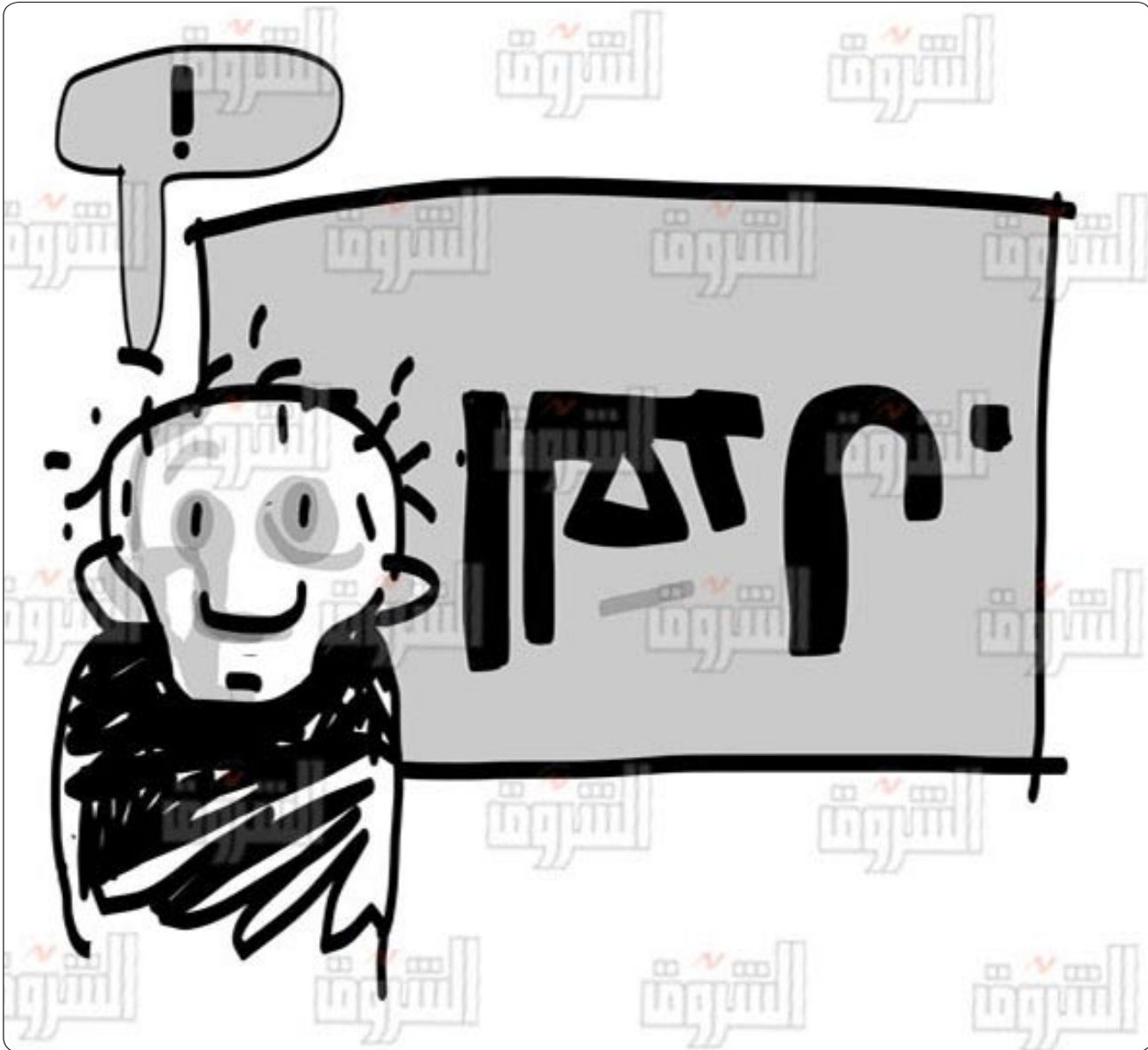
ويكشف قرار البرلمان في تشيلي إعادة رهان البوليساريو وبدعم من الجزائر الديمقراطية، التي أعلنتها جبهة البوليساريو دول المنطقة قد سحبت اعترافا بها يسمى جمهورية الصحراء وآخرها دولة الباراغواي. وتشكل منطقة أمريكا اللاتينية مصدر قوة للبوليساريو رفقة القارة الافريقية وتداول الحفاظ على النقوذ فيها.

وبعكس قرار برلمان تشيلي استراتيجية جديدة تتجهها جبهة البوليساريو في عدد من الدول، وتتجلى في اكتساب تعاطف بعض القوى السياسية اليسارية والخضر في مختلف الدول، وتقوم هذه التحركات لاحقا بتقديم مقترحات في البرلمان للنصوب عليها تنص على الاعتراف بما يسمى جمهورية التشيلي والامم المتحدة ومنها مجلس الأمن على تقرير المصير في الصحراء، استمرار خروقات حقوق الإنسان، حيث سبق لهذا البرلمان التصويت على قرار يدين المغرب منذ أقل من شهر.

ومن المنظر عدم تلبية الرئيسة باشليط القرار، إذ سبق للبرلمان نفسه أن تقدم بهذا المقترح سنة 2007، واعتبرت الإدارة المركزية



لجنة طوارئ أحد أهدافها تحقيق العدالة في قطع التيار الكهربائي أي عدالة الظلام القانون في مصر لفظ أنفاسه الأخيرة ويتعاطى جرعة هائلة من الجرائم القانونية والإنسانية غير المسبوقة



والمستمرة، لا حلول جدية لأزمات مصر عموما، كل الأزمات بلا استثناء، إنما مشكلة الحكومة – بجانب عدالة الظلام – البحث عن آلية لإعلام المصريين بمواعيد انقطاع التيار، والخلاصة أن الحكومة لم تعد منزعجة أو خجلة مما يحدث، لم يعد ذلك يعينها، أو تأبه له، ودعك من مسألة الاجتماع العاجل، ما يعني الحكومة الآن أن يوطن المصريون أنفسهم على حقيقة التعايش مع الظلام صيفا وشتاء، ليلا، ونهارا.

يشمخ الشامخون ويقولون إن الإخوان يريدون إسقاط الدولة، وأن محور الأعداء الخارجيين يخطون لإسقاط الدولة، هل يحتاج أحد من هؤلاء الأعداء المفترضين لإسقاط دولة هي من تقود نفسها إلى المطبات والمزلق، وهي من يهدد كيانها بسياساتها وسلوكياتها وممارستها وسكها والفساد النقفي، وهما هي أزمة الكهرباء التي لم تحل، ولا حتى بقيت كما تركها مرسي، بل زادت، وزادت جدا عن الحد.

ماذا فعلت في ملف الكهرباء بعد مرسي؟.. من حق أنصاره طرح السؤال، عليكم أن تجيبوا، ومن حق المواطنين الذين دعوا لإزachtه أن يعرفوا إلى متى هذا الليل الطويل اليهيم...

كان انقطاع الكهرباء واحدا من الاتهامات التي يرفعها الإعلام والمعارضة في وجهه واتهامه بالإخفاق وعدم الصلاحية، ذهب مرسي ومع ذلك لم تبق الأزمة في الحدود التي كانت عليها أيامه، بل تفاقمت وتعمقت.

لكن لأن الإعلام في صف السلطة – وبالحظ أي سلطة يكون الإعلام في خدمتها- فلا أحد يتكلم، ولا يهتف، إنها الآن أوجبة والتغطية على المشاكل والناس الذين كانوا يصرخون ويقولون «أيام مرسي سودة»، ماذا يقولون اليوم، هل يتحدثون في سرهم بسبب الخوف، هم خرجوا ليسقطوه باعتبار رئيس سكتون جنة الله على الأرض بعده، لكن ثبت لهم أن الأزمة أكبر من مرسي، ومن السيسي، وكانت أكبر من مبارك نفسه الذي استقر على عرش مصر 30 عاما، ذلك أن انقطاع الكهرباء بدأ منذ عهد مبارك، الأزمة ليست وليدة اليوم، ولن تحل سريعا إذا جاء السيسي رئيسا، ولذلك هو اعترف بثقل المهمة، ودعا المصريين للاحتفال....

بريطانيا لن تتعامل الدول الصديقة على حساب سمعتها

هل يأتي الانصاف من لندن هذا هو تساؤل الكاتب فهمي هويدي في عدد الخميس من جريدة «الشرق» يقول: «ما تمنينا حدوثه في مصر. تلقينا أنباء من لندن، إذ كنت واحدا ممن بحت أصواتهم داعين إلى إجراء تحقيق زئيه في حوادث الإرهاب التي شهدتها البلاد، للتعرف على مرتكبيها ومحاسبتهم قضائيا وسياسيا. وقد تحقق شيء من ذلك حين زفت البنا وكالات الأنباء الخبر من لندن أمس الأول (الثلاثاء 4/1) حين نقلت إلينا قرار رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون بإجراء تحقيق حول أنشطة جماعة الإخوان الموجودين في بريطانيا، بعد تصنيفها جماعة «إرهابية» في مصر والسعودية كافيها من الزمانة والحياد، الأمر الثالث أن الحدود واضحة هناك بين القضاء والهدف، ووفقا لما بثته وكالة الأنباء الفرنسية على لسان المتحدث باسم كاميرون فإن القرار صدر «بالنظر إلى القلق الملن بشأن الجماعة وعلاقتها المفترضة بالخطر والعنف، حيث أصبح من الصواب والحكمة أن تفهم الحكومة البريطانية بشكل أفضل ما يمثله الإخوان وكيف يتنون لتحقيق أهدافهم وانعكاسات ذلك على بريطانيا».

لا تصور أن الحكومة البريطانية كانت مغضبة الأيمن أو غائلة عن تحركات الإخوان وأنشطتهم في لندن، خصوصا أن أعدادا منهم تقيم في المملكة المتحدة منذ سنوات، وبعضهم حاصل على الجنسية البريطانية. ولهم حقوقهم التي ضمنها القانون. علما بأن الموجودين هناك أكثرهم مصريون حقا، لكن نسبة غير قليلة منهم من أبناء الدول العربية الإسلامية الأخرى. وجميعهم تحت الرقابة طول الوقت....

القرار الذي أصدره ديفيد كاميرون يستمد أهميته من أربعة أمور أساسية، أولا أن التحقيق في الأمر يتم بدون حكم مسبق، بمعنى أنه يسعى إلى التثبت مما إذا كانت الجماعة تتجح إلى التطرف أو تمارس الإرهاب أم لا، وليس الهدف منه السعي لإثبات التهمة المقررة سلفا. الأمر الثاني أنه يتم في دولة تحترم حرية التعبير وللقانون أقدامه الراسطة فيها، الأمر الذي يوفر للتحقيق قدرا كافيا من الزمانة والحياد، الأمر الثالث أن الحدود واضحة هناك بين القضاء والسياسة، علما بأن للقضاء أحكامه الكثيرة التي عارضت السياسة وتحدثها، الأمر الرابع أن في بريطانيا مؤسسات مستقلة قوية قادرة على أن تصوب أي انحراف أو شبهة بمجامة في مسلك الحكومة أو مؤسساتها الرسمية. لقد ذكرت الصحف أن اللجنة التي شكلها كاميرون سوف يترأسها سفير سابق لبريطانيا في السعودية، وسيكون من بين الأعضاء أحد السفراء الذين علوا في القاهرة. وقد اشارت بعض الصحف إلى ذلك في إيجاع احتمال تعاقف رئيس اللجنة وبعض أعضائها مع وجهة النظر السعودية والإماراتية معاقف السياسة المصرية. وهو احتمال قائم إلا أنه ليس مزمعا كثيرا، لأن أهواء بعض أعضاء اللجنة يمكن وضع حد لها في كل الأحوال. وستظل في أسوأ فروضها محكومة بسقف القانون وحدوده. ناهيك عن أن تقرير اللجنة سوف يناقش في مجلس العموم، وبالتالي فإنه سوف يعرض قبل إيجازته على ممثلي الشعب المنتخبين. ورغم أن إعداد ذلك التقرير قد يستغرق عدة أشهر، إلا أن المؤكد أن الحكومة البريطانية لن تكون مستعدة لإهدار سمعتها في احترام الحريات والقانون الرحمة للذول الصديقة، وستحاول قدر الإمكان التوفيق بين مصالحها ومبادئها....

لقد تحدثت التقارير الصحافية عن أن البريطانيين أبلغوا السعوديين على الأقل بأن حكومتهم لا تستطيع من جانبها إصدار قرار بإدانة أي فصيل سياسي واتهامه بالخطر أو العنف، ما لم يسبق ذلك تحقيق يؤيد الادعاء وبنيته. وفي تلك إشارة غير مباشرة إلى الفرق بين دولة ديمقراطية يحكمها القانون ودول أخرى يحكمها الهوى وتعتبر السياسة فوق القانون. ولأن الأمر كذلك فإنني أزعم أن التحقيق البريطاني له أهميته البالغة، من حيث أنه في أسوأ فروضه لن يهدر الحقيقة، ولن يبتعد كثيرا عن الإنصاف. وتلك غاية المراد من رب العباد....

التقاؤل الذي لا يبرره شيء من الواقع، ولا من التاريخ الأخير للقضاء المصري الشامخ، فالبراءة في أحكام هذا القضاء المسيس مقصورة على جرائم القتل التي ارتكبتها النظام السابق ورجاله قبل ثورة 25 يناير، في ما عدا هذا فليس للشعب نصيب من البراءات.

المهم والمخزي حقاً هذا التلاعب بأرواح البشر والانتهاكات غير المسبوبة للقانون ولحقوق الإنسان التي كرمتها الشرع وأحقها لنا القانون، فهذا الحكم العشوائي يؤكد بما يدع مجالا للشك أن مصر ليس بها قضاء وميزان العدل يكبل بعشرة مكابيل، فهذا القضاء أصبح فاقداً لموصلة العدالة ولا توجد فيه معايير واضحة لتحقيق العدل. للأسف باع هؤلاء القضاة أنفسهم للشيطان ولقوى خارجية سبيطرة، والمثير للسخرية في هذه المحاكم أن الحكم لم يعد بعد المداولة بل أصبح بعد المكاملة... المكاملة الهاتيفية التي تذكر القاضي بالحكم المتفق عليه مسبقا، حتى لا يتسنى ولا يخطئ ولا عزاء للقانون... فالقانون في مصر لفظ أنفاسه الأخيرة وهو يتعاطى جرعة هائلة من الجرائم القانونية والإنسانية غير المسبوبة....

لا يوجد طاغية مستبد

إلا ومحور حديثه الأمن والأمان

هل يمكن مقايضة الامن والاستقرار بالديمقراطية والحرية، وهل يجب علينا ان نضحي باحدهما مقابل الحصول على الثاني؟ هذا ما سنقرأ عنه في رأي رئيس تحرير جريدة «المصريون» جمال سلطان: «هل يمكن بالفعل مقايضة الحرية بالامن، أو الديمقراطية بالاستقرار، وهل هناك تناقض بين الاثنين فعلا، بمعنى أن الامن والاستقرار لا يمكن تحقيقهما إلا على حساب الحريات العامة والكرامة الإنسانية واحترام الجوهر الديمقراطي، بمعنى آخر، هل يتوجب علينا ان نضحي بالحرية من أجل الحصول على الامن، أو نضحي بالديمقراطية من أجل الحصول على الاستقرار، بوجه ثالث، هل الديمقراطية تضر بالاستقرار، وهل الحرية تزعر الأمن، مع الأسف هذه قاعة تعمل على تسويقها جميع أجهزة إعلام أي نظام استبدادي في الشرق أو الجنوب، لا يوجد طاغية مستبد إلا ويكون محور حديثه عن الأمن والأمان والاستقرار أولا وأخيرا، فهل حقيقي يوجد هذا التناقض بين القيمتين: طبيعة الحال يمكنك أن تكشف مزال هذه الفرضية وزيفها، بالاستدلال بتجارب عشرات الدول الديمقراطية في الغرب أو أمريكا الشمالية أو الجنوبية، حيث ترقل في نعمة الأمن والأمان والاستقرار في ظل الديمقراطية والحريات العامة واحترام كرامة الإنسان، أي أن افترض التناقض هو تضليلي بكل المقاييس، ورغبة من النظم المستبدة للتغطية على شهوة الاستبداد واختطاف الناس بالخوف والفرع والإحساس بالخطر والفوضى، لأن الاستبداد عادة ما يواجه مقاومة أو تحد أو رفض أو غضب أو حتى احتجاج سلبي، ولكنه في الغالب الأم يتشكل في نضال سياسي تحول به قوى جديدة انتزاع مساحات للحرية والكرامة والتداول السلمي للسلطة، خاصة في ظل رياح عالية الآن عززت أشواق الناس للحرية والديمقراطية، وجعلت من العالم قرية كوية واحدة، وبطبيعة الحال فإن هذه الدعاوات تمثل كابوسا للسلطة المستبدية، فتنصدي بكل ما تملك من أدوات قمع أو ترويض أو احتواء مثل هذه الدعاوات، وغالبا ما يتمخض عنها توترات في احتجاجات الشوارع والياديين وغير ذلك، وقد تتحول إلى أعمال عنف على نطاق ضيق، كما حدث في مصر وبلدان أخرى في الثمانينات، أو على نطاق واسع وكشديد الدامية كما حدث في الجزائر، وقد تتحول إلى ثورات مسلحة شاملة كما حدث في ليبيا وفي سوريا....

غياب الأمن والاستقرار تختلف أسبابه ومظاهره وأيضا علاجاته من مجتمع لغير، حسب الطبيعة الاجتماعية والموازين السياسية وطبيعة نظم الحكم، وفي مصر يمكن التأكيد بوجه القطع أن غياب الأمن والاستقرار الحالي كان سببه الأساس إسقاط الديمقراطية وقطع الطريق عليها وإهدار الحريات العامة وكرامة البشر والاستهانة بالدماء والتضحيات، وبالتالي فإن المنطق العملي يقتضي القول بأن الاستعادة الأمن والاستقرار مرتين بإعادة البلاد إلى مسارها الديمقراطي الصحيح، وإنهاء حالة الاستباحة الأمنية والقمع العرود وتحقيق الشفافية القضائية الكاملة وإجراء المصالحة السياسية الشاملة وتحمل ثمنها سياسيا وأخلاقيا، أما الخضي قما في مسارات القمع والاستباحة وتحطيم قواع الديمقراطية ومحاولة كسر شوكة غضب ملايين المواطنين بالقوة، فهذا هو الطريق المضمون إلى مشوار طويل لسنوات مقبله من غياب الأمن والاستقرار في البلاد».

مصر دولة تقود نفسها إلى المطبات والمأزق

وينتقل زميله طه خليفة ليحكي لنا في العدد نفسه عن أزمة الكهرباء الخائفة يقول: «تضاعفت رغبتني بكتابة هذا المقال بعد انقطاع الكهرباء ووزارة البيئة ليلى إسكندر وهي تلقي كلمة في مؤتمر عن الطاقة. الكهرباء انقطعت أيضا لنحو الساعة خلال المؤتمر الصحافي للفرق سامي عنان لإعلان عدم اعترافه بالثلاثة، وتكرر وقائع انقطاع الكهرباء عن مؤتمرات واجتماعات ولقاءات ومستشفيات ووزارات ومؤسسات ومرافق خدمية مهمة، والتحديات شديدة من انقطاعها عن مكاتب الشهر العقاري التي توفّق توكيلات الرحمة للدراسة.

انقطاع الكهرباء عن المصريين في بيوتهم وأشغالهم وشوارعهم وكل مرافق حياتهم بات وقتنا يوما، ولم يعد يسلم منه حي راق من شعبي، ولا قرية من مدينة، ولا شارع من آخر، وقد ابستمت وأنا أقرأ في «الأهرام» على لسان رئيس الشركة القابضة المهندس جابر السنوسي في تشكيل لجنة طوارئ، وأحد أهدافها تحقيق العدالة في قطع التيار، أي عدالة الظلام.

واندهشت وأنا اتابع خبرا على سسي بي سسي، حول عقد رئيس الحكومة اجتماعا عاجلا مع وزيرى الكهرباء والبنزول، ومن ضمن ما يبحثه الاجتماع معرفة الأسباب الحقيقية لانقطاع الكهرباء،..لهل في مصر حكومة؟ لم تعد مشكلة الحكومة الآن هي البحث عن حلول جدية لحل الأزمة الخائفة

لجنة طوارئ أحد أهدافها تحقيق العدالة في قطع التيار الكهربائي أي عدالة الظلام القانون في مصر لفظ أنفاسه الأخيرة ويتعاطى جرعة هائلة من الجرائم القانونية والإنسانية غير المسبوقة

القاهرة – «القدس العربي» من حسنين كروم:

اجتذبت العملية الإرهابية أمام جامعة القاهرة اهتمام الصحف الصادرة أمس الخميس 3 إبريل/ نيسان، في صورة أخبار وصور وتحقيقات وتصريحات لمسؤولين وشهود، فقد انفجرت ثلاث قنابل بدائية الصنع، الأولى كانت موضوعة على شجرة بجوار كشكك للأمن أمام مبنى كلية الهندسة، وهو يواجه الباب الرئيسي للجامعة، وكان في الكشكك عدد من كبار الضباط، وتوفي على الفور العميد طارق المجاوي رئيس مباحث غرب محافظة الجيزة وأصيب اللواء عبد النعم الصيرفي نائب مدير أمن الجيزة بأمن الفرقة الهرم والعقيد مصطفى البكري والمقدمان هشام جاد وحازم العراقي وحسن الصباغ، واخترقت مسامير القنبلة قلب العميد طارق وأدت إلى وفاته على الفور، ثم انفجرت بعدها قنبلتان لم تؤديا إلى خسائر، والقي القبض على أحد الأشخاص تم الاشتباه فيه.

أما رد فعل الحكومة فكان سريعا فقد حضر الجنازة كل من رئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب ووزير الدفاع الفريق أول صدقي صبحي ووزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم ورئيس أركان الجيش الفريق محمود حجازي في إشارة واضحة لتحدي الإرهاب وإظهار التصميم على مواجهته.

وبعدها قام وزير الداخلية بركوب مترو الأنفاق الخط الأول من محطة دار السلام إلى محطة سعد زغلول القريبة من ميدان لاطوغي على بعد أمتار من مكتبه بالوزارة وبدأت اللجنة الأمنية في بحث اتخاذ المزيد من الإجراءات والقرارات.

وذكرت الصحف حكم محكمة الخانكة ببراءة أربعة عشر من الإخوان من تهمة الظاهر بدون تصريح، وقرار رئيس محكمة جنايات القاهرة منع التلفزيون الحكومي من نقل جلسات محاكمة الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك ووزير الداخلية حبيب العادلي في قضية قتل المظاهرين، وقال ان التلفزيون نقل مرافعة النيابة ضد المتهمين ولم ينقل مرافعات هيئة الدفاع مما أخل بالحياد.

ومن بين أخبار الصحف خبر موافقة الحكومة منح الشركة المصرية للاتصالات، وهي شركة حكومية الرخصة الرابعة لإنشاء شركة للمحمول، رغم معارضة الشركات الثلاث موبنيل وفودافون واتصالات وتهديدها بالبلجوء للتحكيم الدولي والسماح لهذه الشركات بالاستثمار في التلفزيون الأرضي الذي كانت تحتكره الشركة الحكومية.

كما وافقت الحكومة على استخدام الفحم في توليد الطاقة مع مراعاة الشروط العالمية لسلامة البيئة، رغم اعتراض وزارة البيئة. وقام كل من وزراء التربية والتعليم والصحة والزراعة بتناول الوجبة المدرسية المجانية أمام حضور مؤتمر التغذية المدرسية للرد على إشاعات تسمم التلاميذ.

واصلت أجهزة الدولة إزالة التعديات على أراضيها وكذلك المباني المخالفة، فقامت محافظة الجيزة بإزالة برججي الصفا والمروة، وكانت قد أزالته من قبل ثمانية أبراج واستعادت قوات الأمن مئتين وخمسين فدانا في مدينة السادات.

واستمرت ظاهرة انقطاع الكهرباء واعتراف الحكومة بوجود عجز في السولار قدره عشرون في المئة وجار استيراده.

ومن الأخبار المؤسسة خبر وفاة لاعب كرة القدم السابق بنادي الزمالك طه بصري، إنا لله وإنا إليه راجعون... وإلى شيء من أشياء كثيرة عندنا..

الوطني للرجل لا ينكره أي وطني غيور، وشعبيته كبيرة تليق بما يقدمه، لكن أن تتم الدعوة بتركيزته تحت دعوى في اللقطات التاريخية الحاسمة في مستقبل الشعوب لم تعد الديمقراطية صندوق انتخاب، فهذا كلام مصاطب وقمة الاستخفاف بالعلمية الديمقراطية كلها. وتحدثت نهاني الجبالي بالمنطق الذي يرفضه السيسي نفسه لأنه نوع من العاية السوداء التي تضره ولا تفيد، كما أنه أسوأ كلام يمكن أن يستمع إليه العالم الخارجي الذي يترقب أحوالنا منذ ثورة 30 يونيو، فنحن جزء من العالم الذي في تاريخه حقائق ضد منطق نهاني..»

تراجع حمدين سيحول الانتخابات إلى مبايعة أو استفتاء بأس

وتواصلت المعركة وانتقلت في يوم الأربعاء نفسه إلى «التحرير» بمساهمة زميلنا حمدي عبد الرحيم بقوله عن الرئيسين الاثنين بادئا بالقول عن السيسي: «حسبي الوطن من شر حرب أهلية كانت تطرق أبوابه بقوة..

الشعب هو الذي نادى به منقاداً ومخلصاً للوطن من شر المشهد القاتلة، وجماهير عريضة هي التي نادى به مرشحا لمنصب المصري الأرقى والأهم والأبرز، منصب الرئاسة، لكن هذه المكائله تم تنسيبها أبطالا آخرين برزوا في صدارة المشهد: ما اعتقد أن رجلا مثل حمدين صباحي يمكن نسيان أو تجاهل دوره المركب في دعم الثورة. حمدين منذ بداياته الأولى يقف مدافعا عن وطنه بصفعة عامة وعن قراء وطنه بصفعة خاصة، لقد واجه السادات عندما كان السادات القائد المنصر، يتقدمه هذا وجه مبارك عندما كان جبارا في الأرض، وذاق مرارة السجن طويلة دفاعا عما يعتقد أنه صحيح، ثم لم يتخاذل للحظة أيام تدافع الجماهير إلى ميادين الثورة، ثم هو حمدين صباحي في الانتخابات رئاسية يرطن البعض من الآن بأن نتائجها محسومة لصالح السيسي، إن احترام حمدين الواقع على خوض منافسة كهذه لهُو من علامات بطولته لأنه إن تراجع أو تخاذل كانت الانتخابات ستسقوط إلى مشهد مبايعة أو استفتاء بأش. لكنه الآن يضع نفسه في مواجهة شرسة مع ضياع ستدريج بأن تقوم بحملات تشويه لكل من يجرؤ على أن يطرح نفسه في منافسة مع السيسي، ولقد ظهرت منذ فترة ليست قصيرة بوادر هذه الحملات الوضعية من خلال رجل يظهر على شاشة إحدى الفضائيات ويخصص جزءا ليس هينا من وقت برنامجه للهجوم على حمدين والتشهير به، من دون أي دليل أو وثيقة أو مستند..»

حمدين مرشح يساري وليس مرشح اليسار

والى «الأهالي» لسان حال حزب التجمع اليساري الذي أيد السيسي وقام رئيس مجلس إدارتها وعضو المكتب السياسي للحزب زميلنا وصديقنا حسين عبد الرازق بشرح أسباب تأييد التجمع للسيسي فقال: «أعلن عدد من الأحزاب السياسية تأييده للسيسي، ويتقدمه حزب التجمع والمؤتمر والنور والوحد والمصريين الأحرار والحزب المصري الديمقراطي التصاري، بينما أيد حزب الكرامة والتيار الشعبي وحزب مصر القوية حمدين صباحي، ويتجه حزب التحالف الشعبي الاشتراكي لتأييد حمدين صباحي وأثار تأييد أحزاب يسارية خاصة حزب التجمع وأغلب أحزاب جبهة الإنقاذ والحزب المصري للسيسي وعدم تأييدها لصباحي، رغم أنه ينتمي لليسار القومي وعضو مؤسس في جبهة الإنقاذ، تساؤل لدى بعض المراقبين،

وحمدين صباحي مرشح يساري وليس مرشح اليسار أو جبهة الإنقاذ فقد اتخذ قراره بالترشح مرشحاً وأعلنه من دون تشاور أو اتفاق مسبق مع أحزاب اليسار.. ورغم أن برنامج السيسي لحكم مصر لم يعلن بعد فالكملة المسجلة التي أعلن فيها عزمه الاستقالة من القوات المسلحة والترشح لرئاسة الجمهورية قدمت رؤية واضحة للآوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية ووضع برنامجا عاما، يكون فيه للمصريين الحق في الحصول على عمل وغذاء وتعليم وسكن في متناول اليد وإعادة بناء جهاز الدولة، وإعادة ملاحم الدولة وهيبتها وإعادة عملية الإنتاج إلى الدوران في كل القطاعات.. وأن مهمتنا استعادة مصر وبناءها ويزيد الأطمئنان أن خمسة من المجموعه الاستشارية التي تساندته في المعركة الانتخابية أعضاء في لجنة الخمسين الذين وضعوا دستورا للبلاد بكل ما يتضمن من تكليفات والتزامات للدولة لتحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية وضمان الحقوق والحريات العامة وحقوق الإنسان وهم عمرو موسى و د. عبد الجليل مصطفى وعمرو الشوبكي وخالد يوسف ومحمود بدر».

450 مليون جنيه خسائر البريد العام الماضي

أما في «الأخبار» عدد يوم الثلاثاء فقد كتب زميلنا الظل احمد جلال مقالته الذي جاء فيه: «المستشار في قاموسنا هو الرجل المخطوطة الذي يعمل في وزارة أو هيئة ويحصل على مبالغ طائلة، من دون أن يفعل أي شيء، يعني بالبلدي «سبوبة»، كل وظيفة في مصر المستشارون مفشين أكثر منهم فمثلا هيئة سيطرة ومستأير.. وعندنا في مصر المستشارون مفشين أكثر منهم فمثلا هيئة البريد بلغت خسائرها في العام الماضي 450 مليون جنيه، ومع ذلك تضم الهيئة عددا من المستشارين يتقاضون ثلاثة ملايين جنيه سنويا مكافأة لهم على خيبتهم القوية وشورتهم السوداء، ولكي تتحسن أحوال البريد وكل الوزارات والهيئات يجب أن يتم إغلاق الباب الخلفي للفساد وهم المستشارون فعلا المال السائب يعلم السرعة».

ميزان العدل في مصر يكبل بعشرة مكابيل

أما زميلتنا الجميلة في «اللواء الإسلامي» الدكتور هدى عبد الهادي المتعاطفة مع الإخوان فكانت معركتها ضد القضاء بقولها عن حكم محكمة جنايات المنيا بإعدام خمسمئة وثمانية وعشرين بقولها: «إنها كارثة وقضية تاريخية لقضاء مصر الشامخ، لا شك أن هذه الحكم العشوائي هو حكم تاريخي سوف يدرسه طلبة القانون في جميع أنحاء العالم، كمثل الحكم القضائي السياسي. ويرد البعض بأنه مجرد حكم ابتدائي وسيأتي الاستئناف لتصحيح حكم في مرحلة تالية، وقد تكون البراءة هي الحكم النهائي. بالطبع هذا نوع من

نريد رئيسا يعمل للشعب ألف حساب

نريد أن تقررنا اليوم برود الأفعال على ترشح كل من السيسي وزميلنا وصديقنا حمدين صباحي لرئاسة الجمهورية، حيث توجهت إلى الاثنين زميلتنا الجميلة بمجلة «آخر ساعة» وفاء الشيشيني قائلة لهما على لسان مصر هي أمي وأماها: «أتوجه بكلامي هذا للرئيس الذي سوف تنتخبه، أعترني لو أنني أنفخ في الزباني من الآن، وتذكر أنني أحب أن تتلفف على إرضائي، فأزواجي السابقون كانوا يبن حرامي ومرتش وأكل أموال اليتامي... والزغلول اللي فيههم كان وطني ويجب الغاية، لكنه أنا كسي سيد حمش، لم يسمع إلا نفسه تحت شعار أنه يعرف مصطلحات أكثر من أنفسنا، مما ورطنا في أشياء صعبة كان من الممكن تفاديها... لو فقط استمع لنا نحن أولاد..

أه نسيت والذي ألقانا في أحضان أعدائنا بمسمى أن السلام خيار استراتيجي ونسي أنه لا الخواجات ولا الحدييات يلقون بالكتاكيت، وأن أنا بطاع أهل بيته من قوت عرقه يصير عبدا لمن يطعمه، أعترني أنا أريد رئيسا يعمل للشعب ألف حساب وليس العكس، هو ليس إلها ولن يكون أبدا في اليوم، وعليه أن يحصن نفسه من الذين سيحفلون له من الآن على أن مصصف أندهم من السماء وأنهم حملوا أن الكوكب والقمر يسجدان له فأحذر شياطين الإنس والجن.

وأنا بالذات الحروسة العروسة اللي عليها العين أحب أن تعكس هدايا الطولية شخصيتك، إذن ارم بياضك وأشعري بنواياك الشريفة، كما هي من أن تعلن مثلا أن 25 يناير كانت ثورة تؤمن بجد أن حدودها كان ضرورة حياة أو موت، وانفجارها جاء تلقائيا حتى لا يجن الشعب من القهر والظلم ويقوم يأخذ حقّه بايده وفين يوجع ثورة لا مؤاخذه جياع بقي...»

كذابين الزفة وحملة المباحر

وفي «جمهورية» الثلاثاء استنكر زميلنا سعد سليم ما يقوم به مؤيدو السيسي بقوله: «بشارته إلى أنه لن تكون لديه حملة انتخابية تقليدية قطع الطريق على كذابين الزفة وحملة المباحر الذين يجيدون اللعب على كل الجهات، وهم رجال كل العصور يساعدهم إعلام خاص يسعى لصالحه الشخصية على حساب مصلحة الوطن، واكتشف سياساته مبكرا بعدما اعتمد على إعلاميين يفقدون كثيرًا الحس الوطني والمهلي، هؤلاء سبب رئيسي في ما تعاني منه البلاد من تخبط وعدم رؤية، ويجب على رئيس الجمهورية القادم أن يتعامل معهم بما يليق بهم فقد استمروا والادانة والتلفظ والتعطيل والتقرب من النظام من أجل مصالحهم ومن أجل البقاء في الصورة، لكن اعتقد أن النهاية أوشكت بالنسبة لهم، فهم من كانوا حتى وقت قريب يؤيدون بقاء مبارك، ثم كانوا أن أشد المحمسين لتوريث جمال السلطة وانضمام المحملة المؤيدة لذلك، ثم كانوا يتقربون للإخوان بعد جلوسهم على كرسي الحكم، واليوم ومن غير سكوف هم من بدأوا في مهادنة ومناصرة المشير السيسي، الشعب المصري كله في انتظار الرئيس القادم الذي يجب عليه أن يستنكر حب هذا الجماعة وثقته فيه لتحقيق الطفرة المأمولة وعودة مصر إلى مكانتها الطبيعية».

لا تشوهوا صورة مصر بالنفاق

والموقف نفسه اتخذه يوم الأربعاء زميلنا في «الأخبار» عبد القادر محمد علي بقوله: «نحن في أشد الحاجة إلى اعتراف العالم بزمالة الإخوان لانتخابات الرئاسة المقبلة، لأن الاعتراف هو أقصر الطرق لإفشال مخطط الإخوان لعزل مصر، وأتصور أن محاولات كذابين الزفة لتشويه صورة حمدين صباحي لا تخدم السيسي ولا ترضيه، وتعارض مع رغبته ورغبة مصر كلها في أن تكون المنافسة قوية وشريفة ونظيفة بين بطل نقد مصر من حكم الجماعة ومرشح وطني محترم له وزن وشعبية لا تشوهوا صورة مصر بالنفاق».

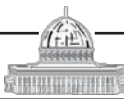
حمدين خصم شريف ومنافس شرس ووطني

ولقي حمدين دعما آخر يوم الأربعاء ايضا من زميلنا في «اليوم السابع» عبد الفتاح عبد النعم وإشادة بالسيسي بقوله عنها: «لا فضل للسيسي على حمدين إلا بأصوات الناخبين، وكلهم في الأول من شعب مصر وقدموا مصر الكثير.. وتاريخ السيسي يكتب بالنور منذ أن انتاح للشعب في 30 يونيو/ حزيران ضد عصاية الإخوان التي حاولت أخونة كل شيء في مصر، ولم يخطف الدور البطولي لحمدين صباحي عن السيسي في حربه، ليس فقط ضد الإخوان بل ضد نظام مبارك، لهذا فإنني أتمنى من السيد حمدين صباحي ألا ينسحب من الترشح للانتخابات الرئاسية، بل أرجوه ألا يتأثر بما يقوله بعض أنصاره وخصومه بأن الحملة محسومة للسيسي، لأن انسحابك يعني عودة عبارات المرشح الأودح أو الاستفتاء أو مفيش غيره، أو الفرعون أو الإله أو الديكتاتور أو الحاكم المطلق، إذن نحن نريد حتى لو لم نتنخب، وأنا أعلم أن السيسي وأغلب أعضاء حملته لا يفضلون انسحابك فانت خصم شريف ومنافس شرس ووطني مناضل لك مؤيديك الذين أتمنى منهم أن يشجعوك على الاستمرار من أجل مصر، وليس من أجل السيسي، استمر أيها الصديق الوطني والتاصري حمدين صباحي فالمعركة مفتوحة فخصمك المشير السيسي وطني وشريف وأنت تعرفه جيدا».

نهائي الجبالي: لم نعد الديمقراطية صندوق انتخابات

المهم أنه في العدد نفسه دخل زميلنا سعيد الشحات في معركة مع الحامية وعضو المحكمة الدستورية العليا سابقا والناصرية أيضا المستشارة نهاني الجبالي يسبب ما قالته في تلفزيون الكويت وقال: «مطلب التزكية الذي طرحته السيدة نهاني الجبالي جاء في حوارها في برنامج – حديث المدينة – على شاشة تلفزيون الوطن الكويتي، ودعت فيه الشعب المصري إلى تزكية عبد الفتاح السيسي رئيسا لمصر، وقالت أنه في اللقطات التاريخية الحاسمة الفارقة في مستقبل الشعوب لم تعد الديمقراطية صندوق انتخابات خاصة مع وجود شخص مثل السيسي.

تدعو نهاني الجبالي المصريين إلى انتخاب السيسي وهذا حقها والدور



واشنطن غضبى من فشل محاولات كيري وعلى نتنياهو أن يقول ما هي الخطوة التالية

الى أين يا نتنياهو؟

أسرة التحريز

قرار وزير الخارجية الامريكي جون كيري الغاء زيارته التي كان يعتزم عقدها الى القدس ورام الله أمس هو اشارة تندر بالشمر. هكذا ايضا الاقوال التي اطلقها مسؤولون امريكيون على مسامع «نيويورك تايمز» و «واشنطن بوست»، وبموجبها وصلت الوساطة الامريكية الى استنفاد وقتها ودون قرارات من جانب اسرائيل والسلطة الفلسطينية لن يكون ممكنا التقدم بعد الآن. وحسب تلك المصادر، فان الغاء زيارة كيري تعكس نغاد صبر متعاطم في البيت الابيض.

يمكن أن نفهم كيري. فحتى بعد أن فكرت الادارة الامريكية باتخاذ خطوة بعيدة الاثر من ناحيتها، وتحريز الجاسوس يونتان بولارد، فقط وخصيصا من أجل انقاذ استمرار المحادثات - نشرت اسرائيل عطاء آخر، لبناء 708 شقة في حي غيلو في القدس. ودفع هذا محمود عباس الى التوقيع على 15 ميثاق دولي، يطلب دولة فلسطين بالانضمام اليها.

في وضع الامور هذا علقت المفاوضات التي كانت تعرج على اي حال في طريق مسدود. فقد رفضت اسرائيل تنفيذ النبضة الرابعة لتحريز السجناء، التي تعهدت بها، ورفض الفلسطينيون مواصله المحادثات مع اسرائيل.

تنتطلع العيون الى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بسؤال: الى اين يفكر هو في قيادة المفاوضات ودولة اسرائيل؟ فبعد أن دق عصا في عجلات المفاوضات، في شكل مطالبته الزائدة بان يعترف الفلسطينيون بدولة اسرائيل كدولة يهودية، فانه ملزم بالجواب: ما الذي يقترحه الآن؟

ان انصراف الولايات المتحدة من المفاوضات سيقتضي على الفرصة الاخيرة للوصول الى تسوية الدولتين، التسوية التي تعهد بها نتنياهو. في وضع الامور الحالي، لا يوجد اي احتمال في أن يتوصل الطرفان الى التقدم دون الوساطة الامريكية.

يحتمل أن يكون كيري اتخذ خطوته الحادة فقط كي يمارس المزيد من الضغط على الطرفين، قبل لحظة من الانهيار. هذا التحدي موضوع الان امام رئيس الوزراء نتنياهو. فقد طرحت الولايات المتحدة اقتراحا مريحا لاسرائيل من أجل مواصلة المفاوضات: تجميد جزئي للبناء في المستوطنات، تنفيذ النبضة الرابعة بكاملها وتحريز سجناء صغار، مقابل تحريز بولارد واستمرار المحادثات مع الفلسطينين.

بدلا من اصدار عطاء آخر للبناء، كان على اسرائيل أن تسارع الى تبني الاقتراح بكامله. لن يكون اقتراح أفضل. البديل قد يوقع مصيبة بمساعي السلام، ونتنياهو سيتحمل المسؤولية عن ذلك.

هآرتس - افتتاحية - 2014/4/3



وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مغادرا مطار بن غوريون في تل أبيب بعد لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي مطلع الشهر الحالي

فرصتها لكن الخطة أ لم تنجح نجاحا حسنا. يا جون العزيز، حان الوقت لترى الواقع كسا هو ولتواجهه في صمود وشجاعة. فليكن أن تظهر نفس التصميم الاخلاقي الذي أظهرته في

يونتان بولارد؟ ولكن بولارد، هل مروان البرغوثي؟ ولكن البرغوثي. هل تجميد الاستيطان؟ ولكن التجميد، فينبغي قلب كل حجر واختراع كل اطار لمنع هزيمة فوراً ولاقرار اطار

ليس الشأن شأن بولارد

عنك في جولة التفاوض التالية أو بعد الاختطاف التالي أو في المرة التالية التي يجتجز فيها الطرف الآخر جثث جنود اسرائيليين. لأن الاعمال تشهد كالف شاهد. وقد توثقت بالطبع جولة تمكثك مدة أطول شيئاً ما، لكن اذا كان يوجد لك راع أو تصميم في الطرف الآخر فلن تُكمل فترة السجن التي حكم بها القضاة عليك، وقد قبلت حكومة بيبى هذا المبدأ وبإفراط. إن كل هذا الجدل في أمر السجناء جدل فارغ، فالجلد الوحيد الذي كان ينبغي أن يُجرى لا يُجرى. يجري في مطلقنا نظريا تفاوض في التسوية؛ لكن الحديث عن خدمة في واقع الامر كما بين اعضاء حكومة اسرائيل مرارا وتكرارا. فلا أحد مهمت بتسوية (ولا الفلسطينيون ايضا بالنمساوية). ولا أحد يعتقد أن التسوية ممكنة أو مطلوبة. فالطرفان ينظران الى التفاوض على أنه أمر مضايك أحدثه وزير الخارجية الامريكي كيري لاسباب تفسيرها نفسى لا سياسي (فهو مسيحياني، وهو يريد جائزة نوبل، وهو يريد أن يكون رئيسا). أما فكرة أن كيري يحاول بما أوتي من قوة أن يحل مشكلة سيكرى فقط ثمن تأجيل حلها، فتبدو لنا هاذية. دعوني أذكركم بالمشكلة مع كل ذلك وهي أن السيطرة الاسرائيلية على الفلسطينيين تبدو الآن «تحت السيطرة». فلا يكاد يوجد اهراب في الحاصل العام. وحال حماس سيئة وحزب الله

يديعوت - مقال افتتاحي - 2014/4/3

ذهاب عباس إلى الأرمم المتحدة قلب الطاولة وإسرائيل في مأزق حقيقي

لـ 15 ميثاقاً دوليا خطوة نحو الاستقلال

انضمام فلسطين

المثال مستعظر فلسطين الى تقديم تقارير الى جهات الامم المتحدة التي تراقب تنفيذ المواثيق، مثل اسرائيل ودول أخرى. لكن نجاح الاجراء الفلسطيني سيبين لاسرائيل وللعالم أنها ستنضم بعد ذلك الى دستور محكمة الجنائيات الدولية أو العودة ببساطة لاعطاء موافقتها على محاكمتها كما يمكن حسب دستورها.

اذا تم ذلك بعد أن تصبح فلسطين مشاركة في الـ 15 ميثاقا دوليا مركزيا، فسيصبح أصعب على المدعي العام في المحكمة أن يرفضها متعللا بأنه ليس من الواضح الى الآن أنها دولة. وفي هذه الحال سيُفتح الباب للتحقيقات مع اسرائيليين في المحكمة فيما يتعلق بحالات قتل فلسطينيين أو فيما يتعلق بالمستوطنات، لأن دستور المحكمة يحظر على دولة محتلة أن تنقل سكانها المدنيين الى المنطقة الواقعة تحت الاحتلال.

إن حالة فلسطين مميزة، فالاحتلال لا يسلب دولة سيادتها، لكن لتحصل على اعتراف بها دولة ينبغي اظهار سيطرة فعالة على الارض التي يعيش فيها السكان فيها وأن تُظهر استقلالا سياسيا ايضا، فهل يمكن أن تنشأ دولة تحت احتلال لم ينته بعد؟ إن هذا التناقض المنطقي المؤكد أنه سيشغل الخبراء بالقانون سنوات كثيرة بعد، ويبدو الاجراء الحالي في واقع الامر أنه خطوة أخرى لتثبيت مكانة فلسطين بصفة دولة، وأنه تحذير لاسرائيل من احتمال جر مثلها الى مقاعد المتهمين في لاي.

هآرتس 2014/4/3

جدعون ليفي

زامنت قراءة حكم المحكمة في قضية هولي لاند وجودي أمام جدار الفصل في دير العسل العليا، في المكان الذي قتل فيه جنود الجيش الاسرائيلي الفتى يوسف الشوامرة الذي ذهب ليقتطف نباتا يؤكل، وأذاع الذلياع الامر بصورة انفعالية وكان يقف أمامي قائد المنطقة الذي قتل جنوده الولد من الكمين، وقال إن القتل «لم يكن شخصيا»، وأذاع الذلياع دراما وكان يقف أمامي الأب المثلث الذي قتل ابنه - ولا توجد كلمة أخرى لوصف ظروف قتله - وحاول أن يثبت أن ابنه لم يمس الجدار (وكان مس الجدار حكمه الموت).

وصفت اسرائيل وكانها تقف عند خطها الفاصل: فاسرائيل الفاسدة الى أن كان بت الحكم على اهود اولمرت ومن والا،، والآخرى المطهرة في اليوم التالي، ولم تعرف الاقوال المنقحة حدا

الى أن أصبحت شيئاً قديما مبتذلا مثل: «رئيس منظمة الجرمية»، و«كبر قصة فساد في الدولة»، و«انتصار أبناء النور»، و«الفاقد من الجبل، الذي «كاد يحول اسرائيل الى مملكة فساد

إيال غروس

توجد بين الـ 15 ميثاقا دوليا التي يطلب الفلسطينيون الانضمام اليها موافيق حقوق الانسان الدولية الرئيسية، وثيقة جنيف الرابعة، ومواثيق ترتب العلاقات الدبلوماسية والقنصلية و«وثيقة الوثائق» - التي تنظم موضوع المواثيق في القانون الدولي -

وتبرز حقيقة أن الفلسطينيين لم يقدموا طلبا للانضمام الى دستور روما الذي قامت على أساسه محكمة الجنائيات الدولية في لاهاي الخولة بأن تبحث في دعاوى جرائم حرب وجرائم على الانسانية، لكن قد يكون الاجراء الحالي شبه

«مقدمة» لهذا الطلب في المستقبل. حينما لمها الفلسطينيون من المدعي العام في محكمة الجنائيات الدولية أن يحقق في دعاوى جرائم قتل في عملية «الرصاص المصبوب» في غزة، قال المدعي العام في 2012 إنه ليس من الواضح أن فلسطين دولة. وعلى حسب دستور المحكمة تستطيع دولة فقط أن تعطي موافقتها على التقاضي فيما يتعلق بجرائم نفذت في ارضها في ظاهر الامر (وإن كانت توجد أمور تشد عن هذه القاعدة: فحينما يوجه مجلس الامن القضية لا يُحتاج الى هذه الموافقة. ويمكن أن توجد محاكمة ايضا بموافقة الدولة التي اتهم أحد مواطنيها بجنابة).

ذكر المدعي العام آنذاك أن فلسطين معترف بها في الامم المتحدة بصفتها «مراقبة»، لكن اذا تغيرت الامور فانه يستطيع أن يفحص عن دعاوى جرائم

آري شبيط

أتيج لي قبل بضعة أشهر أن أستمع لجون كيري يخطب في واشنطن، وقد كانت القاعة التي خطب فيها مليئة مكتظة باسرائيليين شكاكين. فكلنا مررنا باوسلو؛ وكلنا مررنا بكامب ديفيد؛ وكلنا نتذكر أنابوليس؛ وكلنا نتذكر الانسحاب من لبنان والانفصال ايضا. وتوقعاتنا من الشرق الاوسط تُوَوَل الى صفر. وأملنا في السلام سيء جدا، والشعور الهزلي ياكلنا بفيه كله.

ومع كل ذلك، حينما قام وزير الخارجية وراء المنصة وخطب، ساد المكان هدوء مكهرب. فلم يكن من الممكن ألا يؤثر فيك تصميم رجل السلام على الاتيان بالسلام. ولم يكن من الممكن ألا تأسرك القوة الاخلاقية التي أوحى بها. وأصبح يُخيل البنا في لحظة واحدة أن المهمة ربما تكون ممكنة وربما لا يكون الواقع كئيبا جدا. فكان أمل في القاعة طول المدة التي تكلم فيها كيري.

لكن وجدت علامات سؤال ايضا. هل يعلم الامريكيون حقا ماذا يفعلون؟ وهل نجحوا حقا في أن يستخلصوا من بنيامين نتنياهو موافقة غير مباشرة على مبدأ 1967؟ وهل نجحوا حقا في اقناع محمود عباس بأن يقبل غير مباشرة فكرة الدولة اليهودية؟ وهل عندهم حقا خطة أمنية تحل مشكلة غور الاردن الصعبة؟ وهل عندهم حل خلاق للقدس وحل مُحكم للاجئين ووزمة اقتصادية سخية تحري الرافضين ايضا؟ أو بعبارة أخرى: هل يعملون من يُحدثون وفيهم يُحدثون؟ وهل التفاؤل الماجعي الذي يوحيون به يعبر عن الواقع حقا أو يحاول فقط

افيغاد كلاينبرغ

سواء أكان الشأن شأن بولارد أم لا فانه قد غدا كذلك. إن بولارد سيفرج عنه أصلا بعد سنة ونصف، وحتى لو حظي بفضل دخلتنا بتقصير قليل للمدة، فان الدرس المهم الذي أرادت المؤسسة الامنية الامريكية استخلاصه قد استُخلص وهو أن اسرائيل برغم كل تأخيرها في واشنطن عاجزة عن التخلص لحالات تجسس على الولايات المتحدة. وسواء أفضى ثلاثين سنة كاملة أم ثلاثين نقص واحدة، فسيكون من الصعب على جواسيس محتملين في الولايات المتحدة أن يروا افعالهم مقرونة بمخاطرة ضئيلة. هل ضُبطت؟ ستمكث في السجن سنوات كثيرة.

اذا كان يوجد شيء ما يمكن أن يأتي به افراج مبكر عن بولارد فهو غضب مقدس لا داعي له في المؤسسة الامنية الامريكية، التي جعلت بولارد أسيرها الذي تضربه كمثل. والزعمة ايضا من الافراج عن قتلة فلسطينيين باعتباره جزءاً من صفقة تبدو استباقيا متاخرا. فحتى لو زادوا عددا ما من السجناء الفلسطينيين مقابل بولارد أو لم يزيدوا فان هذا الدرس قد استُخلص وهو أن حكومات اسرائيل بخلاف ادارات الولايات المتحدة تميل الى التنازل آخر الامر، فاذا دخلت السجن الاسرائيلي لجناية أمنية فلك أم جيد أن يُفرج

البروفيسور تشيلو روزنبرغ

قرار أبو مازن تحطيم الأواني والتوقيع على انضمام السلطة الفلسطينية الى 15 ميثاق دولي هو خطأ فادح. تذكير بالاطلاع التاريخية لزعامه عرب اسرائيل منذئذ وحتى اليوم، فيمراة ويخطو د عمدة المحكمة أعطى أبو مازن ريج اسناد ايضا لمعارضي المسيرة السياسية في اسرائيل ممن فعولوا كل ما في وسعهم لاحباطها. ينضم أبو مازن الى سلسلة غير محترمة من الزعماء الفلسطينيين الذين سيذكرون بسبعة سيئة أبدا. غير أن أثر السخافة السياسية لا يو مازن سيسهر به الناس في اسرائيل جيدا. فرافضو المسيرة السياسية في اسرائيل يمكنهم أن يفرقوا في ضوء فشل المفاوضات إن أحلهم تحقق. فهل هذا جيد لاسرائيل؟ سنتبينأ الانايام.

لقد أخرجت الولايات المتحدة يدھا من المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين منذ زمن بعيد، ومحاولات كيري تنفيذ بنفس اصطناعا للمسيرة و الذي لم يكن له فرصة منذ البداية فشلت. فمن كانت أذنه منصتة على وسائل الاعلام الامريكية في الفترة الاخيرة يعرف بسهولة كم كان قاسيا الانتقاد الموجه لكيري.

تسريبات متكررة من البيت الابيض وحتى من وزارة الخارجية انتقدت بشدة استمراو مساعي كيري كانت عملا يوبيا. ومن شدة يأسه، حاول كيري اخراج أرنوب من القبة في شكل

هيفاء وهبي تنافس محمد رجب على إيرادات موسم شم النسيم و «الفيل الأزرق» خارج المنافسة



الذين يشتبه في كونهم يعانون من مرض عقلي، يتعرف على صديقه شريف الكردي، الذي يقوم بدوره الفنان خالد الصاوي، وتتطور الأحداث بعد ذلك على نحو مفاجئ. وقد قررت الشركة المنتجة تأجيل عرض الفيلم أكثر من مرة، وقد أعلنت الشركة المنتجة في وقت سابق أن سبب تأجيل عرض الفيلم أكثر من مرة هو عدم استقرار الإوضاع السياسية في مصر، والتي قد تؤثر سلبا على إيرادات شبابك النذاكر، وقد ينضم الفيلم الى الافلام التي تعرض خلال موسم عيد الفطر القادم، وبعد أن كان مقررا عرضه خلال نيسان/أبريل الجاري. من المنتظر أيضا عرض الفيلم الكوميدي «طرف صحي» خلال نيسان/أبريل الجاري، والفيلم يقوم على الفطر القادم، وتقوم بطولته الفنانة دوللي شاهين ومحمد رضا وابتسام المكي ونيرمين ماهر والمطربان الشعبيين عبد الباسط حمودة ومحمود الحسيني، الفيلم فكرة محمد رضا، وسيناريو وحوار عبد المنعم طه، وإخراج إبراهيم نشأت.



هيفاء وهبي في «حلاوة الروح»

لهيفاء وهبي في السينما المصرية بعد فيلم «حلاوة الروح»، وقد أثار إعلان الفيلم والإفش الخاص به حفيظة البعض الذي اعتبر أن هيفاء تقلد في كثير من المشاهد أداء الفنانة الإيطالية مونيكا بيلو تشي. من المنتظر أيضا طرح فيلم «سالم أبو أخته» للفنان محمد رجب وحورية فرغلي وإخراج محمد حمدي، في السادس عشر من نيسان/أبريل الجاري، ويقوم الفنان محمد رجب بدور شاب فقير اسمه (سالم) يعمل يائعا متجولا، يتحمل مسؤولية شقيقته بعد وفاة والديه، نتيجة لذلك يطلق عليه القربون له وجيرانه لقب (سالم أبو أخته)، وبعد أحداث ثورة 25 كانون الثاني/يناير تتحول حياته إلى جحيم خاصة بعد وقوعه في العديد من المشاكل بسبب البلطجية وضباط الشرطة، ولكنه يحاول التغلب عليها. يعود الفنان كريم عبد العزيز الى شاشة السينما برواية الكاتب أحمد مراد «الفيل الأزرق»، وسيناريو وحوار أحمد مراد وإخراج مروان حامد، ويشارك كريم بطولة الفيلم الفنان خالد الصاوي، ونيللي كريم. تدور أحداث الفيلم داخل عالم الأمراض النفسية، حيث يرصد حياة الطبيب النفسي يحيى، الذي يقوم بدوره كريم، وهو طبيب مر بعدة مشاكل في حياته المهنية والشخصية، وخلال عمله في مستشفى العيادية في قسم 8 غرب القسم الخاص للكشف على المجرمين

أيام قليلة تفصلنا عن بداية موسم جديد للأفلام السينمائية وهو موسم «شم النسيم» وأعياد الربيع والذي سيجرح فيه عدد من الأفلام، التي تم تأجيلها من موسم اجازة منتصف العام المنصر قبل الماضي، على قائمة الأفلام المؤجلة فيلم «حلاوة روح» للفنانة اللبنانية هيفاء وهبي، الذي تاجل عرضه أكثر من مرة، حيث قرر المنتج محمد السبيعي عرض الفيلم في التاسع من نيسان/أبريل الجاري، على أن يعرض الفيلم في صالات السينما في لبنان في اليوم التالي. يشارك هيفاء بطولة الفيلم الفنان محمد لطفي وصالح عبد الله وكريم الأبنودي، وإخراج سامح عبد العزيز، تأليف علي الجندي، ويدور الفيلم في إطار اجتماعي رومانسي حول امرأة تدعى «روح»، تواجه الكثير من المشكلات في حياتها بعد سفر زوجها فتحاول التغلب عليها ومواجهة المجتمع. وقد أثارت بعض الألفاظ الخادشة في حوار الفيلم حفيظة جهاز الرقابة، بالإضافة الى بعض المشاهد الجريئة مثل مشهد اغتصاب هيفاء من قبل محمد لطفي ومشهد قبالاتها مع باسم سمرة. ويعد فيلم «حلاوة روح» هو البطولة الثانية

اخبار فنية

تكريم أورلاندو بلوم بنجمة على رصيف الشهرة

لوس أنجليس - يو بي أي: كُرم الممثل الإنكليزي أورلاندو، بلوم بنجمة على رصيف الشهرة في هوليوود. وجلب نجم «سيدّ الخواتم» البالغ من العمر 37 سنة، طفله فلين إلى مراسم التكريم الذي تحدث فيه الممثل فوريست ويتاكر والمخرج ديفيد لوفو. وحرص بلوم على شكر زوجته عارضة الأزياء ميراندا كير، التي انفصل عنها مؤخرا، لمنحها له «أعظم هدية في العالم» ابنة فلين الذي وصفه بـ«النجم الحقيقي في حياتي». وقد غابت كير عن الحفل لوجودها في طوكيو، فيما حضره والد بلوم سونيا وكولين.

نيكول كيدمان بشعر... بني

لوس أنجليس - يو بي أي: تعرفت النجمة الأسترالية، نيكول كيدمان، بكونها واحدة من أبرز المشاهير ذوي الشعر الأحمر، لكنها تخلت عن هذا اللون حاليا واستبدلته بلون بني يتناسب مع دور سينمائي جديد تصوره. وأفاد موقع (بيبول) الأمريكي أن كيدمان ما عادت صهبا بل صبغت شعرها باللون البني. وأوضح أن اللون الجديد هو من أجل الشخصية الجديدة التي تجسدها في فيلمها الجديد Strangerland. وتوقع ألا تعتمد النجمة الأسترالية هذا اللون بشكل دائم، لأنها طالما أعربت عن تعلقها بلون شعرها الطبيعي.



نيكول كيدمان



زين عوض

زين عوض تتألق في عمان ويافا

القاهرة - «القدس العربي»:

احتزت أعمدة المدرج الرماني مع زين عوض وجوهورها الذي تفاعل معها طوال الحفل. من ناحية أخرى أحييت زين عوض الاسبوع الماضي حفلا فنيا ساهر في النادي الأرثوذكسي عمان بتنظيم رابطة الكتاب الأردنيين وبالتعاون مع جمعية يافا للتصمية الاجتماعية، وقدمت زين بالحفل الذي يذهب ريعه لدعم صندوق يافا الخيري العديد من الأغاني الطربية والتراثية الفلسطينية منها أغنية «بتونس بيك» و«العيون السود» للراحلة وردة الجزائيّة، «البرتقان» و«صبح عندي الآن بندقية»، لمحمد عبد الوهاب، «علي الكوفة»، يا أم العريس»، «زهرة الليمون» وغيرها من الأغاني.

وسط عشرة آلاف شخص غنت الفنانة الأردنية زين عوض في قلب الساحة الهامشية بالعاصمة الأردنية عمان بصحبة فرقتهما الموسيقية، تزامنا مع إطلاق حملة «امنا عمان» بمناسبة احتفالات الملكة الأردنية الهاشمية بذكرى الكرامة، حضر الحفل الذي نظّمته أمانة عمان الكبرى أمين أمانة عمان عقل بلتاجي وعدد كبير من وسائل الإعلام. قدمت زين العديد من اغنياتها الأخيرة «أحب»، وعدد كبير من اغانيها منها «يا ترى تهواني، بلدنا غير والله» وغيرها من الأغاني التراثية والطربية للراحلة وردة الجزائيّة، هذا

أبراج

الحمل:

تجد الحل الأنسب في مشكلة ظلت عالقلة فترة طويلة، عليك متابعة الحل حتى نهايته لتلا يعود فتقلت منك زمام الأمور.

الثور:

لا تشك بالحبيب لأنه يحبك جداً وهو بانتظارك. ابتعد عن الأوهام والظنون التي حاكها البعض لكما.

الجوزاء:

ترفض أوامر تأتيك من هنا وهناك وتقرر أن تكون سيد قراراتك، ورغم كل هذه الأفكار المسيطرة تجد بصيص أمل يدفعك لإتمام واجباتك.

السرطان:

تتعامل مع أشخاص يتميزون بالطيبة وشدة الاخلاص، لذلك يجب أن تكون على أهبة الاستعداد لأي أمر مفاجئ من أعداء لك ملات الغيرة منك قلوبهم.

الأسد:

صديق لك سيجقق أمنية كانت تراودك وتحاول تحقيقها وستقرر لك مجال حياتك مع العائلة والأصدقاء.

العذراء:

الأمور المادية في غاية الأزمة وتوكل إليك مهمات إضافية وكبيرة وتتمكن من تحقيقها وتلافي المخاطر التي كانت ستنتج عنها.

الميزان:

حان وقت التفاهم والتقارب بينك وبين من تحب وعليك أن توصل أبواب المغامرات الجانبية غير الملتزمة.

العقرب:

البعض ممن حولك يهتم بك أكثر من اهتمامك بنفسك فقم بواجبك نحوه واكسب رضا الأيوين، فهذا هو المكسب الكبير.

القوس:

يومك هذا أفضل من سابقه وستقوم بنشاط منتج يعود عليك وعلى أفراد أسرتك بالفائدة وعلى حياتك عموماً.

الجدي:

تتعرض اليوم لتيه فكري نتيجة منهاج غير مدروس. احرص على بقاءك حيث هي فائدتك ومصدر رزقك وكسبك.

الدلو:

اليوم لديك ميل لخرق القواعد المألوفة وتشعر بفقدانك لشيء ما وتبحث عنه بدون جدوى، ستمر هذه الزوبعة كما مرت سابقاتها.

الحوت:

لا تحاول أن تحصل على كل ما تريد في آن واحد. عليك الاعتزاء من تجاربك السابقة. ترقب التغيير المباشر والعاجل.

سودوكو

			3		4			
	8		1		5	4	3	2
	7		8		2	1	5	
9						8	1	
1	3	7				9	2	5
	2	5						7
	4	1	5		6		7	
3	5	8	7		9		6	
				4	3			

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق:

5	2	9	4	3	7	6	8	1
4	3	8	9	1	6	7	5	2
7	1	6	5	8	2	3	4	9
9	7	3	6	5	1	4	2	8
6	8	1	2	4	9	5	3	7
2	5	4	3	7	8	1	9	6
3	6	7	8	9	5	2	1	4
1	9	5	7	2	4	8	6	3
8	4	2	1	6	3	9	7	5

فيلم «المعلوم المجهول» يبحث عن معنى في بحر كلمات رامسفيلد المبهمة

لوس أنجليس - رويترز: بعد مقابلات مضمينة على مدى 11 يوما مع وزير الدفاع الأمريكي السابق دونالد رامسفيلد اکتشف المخرج السينمائي إيرول موريس أنه لم يقترب قيد أنملة من فهم هذه الشخصية أكثر منه حين بدأ يعد عنها فيلمه الوثائقي «ذي أنون نون» أي «المعلوم المجهول».

اشتق الفيلم اسمه من عبارتي وزير الدفاع السابق (العروفات العروقة) و (الجهولات المعروفة) في غمارة على سؤال صريح ومباشر طرحه عليه أحد الصحفيين.

ويعطي الفيلم وزير الدفاع السابق مهندس الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 وما تلاه من احتلال محقق بالمشاكل فرصة لشرح وجهة نظره ومنطقه.

وعرض الفيلم في مهرجان تيلوريد السينمائي في ولاية كولورادو الامريكية في آب/أغسطس.

وقال موريس في مقابلة قبل عرض فيلمه في دور السينما الأمريكية الجمعة «اعتقدت أنه (الفيلم) سيكون مدخلا.. وسيلة للتحقيق في سؤال كيف انتهى بنا الأمر إلى الوضع الذي كنا فيه».

ويرى موريس الذي اشتهر بأفلامه الوثائقية ومنها «ذا ثين بلو لاين» أي (الخط الأزرق الرفيع) و«ذا فوج أوف وور» أي (صياح الحرب) أنه حين أعطى رامسفيلد الفرصة لشرح منطق لم يفعل الوزير السابق أكثر من ترديد مبادئ سطحية واللجوء إلى التعميم سعي لتحقيق ذاته.

ويعلق موريس ساخرا أنها «مبادئ قد تجدها في أوراق الحظ التي توضع في قطع الحلوى الصينية».

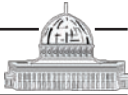
يقول رامسفيلد (81 عاما) الذي شغل منصب وزير الدفاع في إدارة الرئيسين الجمهوريين جيرالد فورد وجورج دبليو بوش في الفيلم الوثائقي «غياب الأدلة ليس دليلا على الغياب» ويقول أيضا «بعض الأشياء تنجح والبعض الآخر لا.. وإذا كان هذا درسا.. نعلم ما درس».

ولم ينجح موريس في جعل رامسفيلد يشرح هذا الكلام بشكل واضح ومحدد أكثر.

ويقول موريس عن رامسفيلد الذي كان يحب التحدث مع وسائل الاعلام بإسهاب عن أفكاره «ما يدهشني حقها هو ان الناس كانوا مقتونين بهذا الجح من الكلمات.

«لا أعرف ما إذا كان هو شخصيا يرى نفسه بوضوح».

وكان فيلم موريس (ذا فوج أوف وور) الوثائقي قد فاز بجائزة أوسكار عام 2003 وشرح فيه وزير الدفاع الأمريكي الأسبق روبرت مكنمارا الذي شغل المنصب خلال حرب فيتنام فلسفته في الحرب واكتسب هذا الفيلم قوته من إعلان مدفع عن أسفه الصريح للفشل والظن الذي دفعه في هذه الحرب من أرواح.



فضائيات

فضائيات النعامة بين انتصار اردوغان وانتصار السيسي

أحمد عمر*

■ قبل أن أتحدث عن المشهد المصري، الذي يتحول إلى «شو» يومي ممتع، وعن «عجلة» السيسي الفضائية، سامرٌ، خبياً، على تراجع خبر فوز حزب العدالة والتنمية إلى الخبر الثاني في النشرة الصباحية لفضائية «العربية»، ويمكن أن تكبر في هذه الفضائيات «مهنيتها» وترفعها بعدم الإجحاف بتسمية حزب العدالة والتنمية «بالقاعدة» أو «طالبان» أو الخلايا النائمة.. وعدم وصف اسطنبول بطورا بورا!

ثم ما لبث أن اختفى خبر فوز حزب أردوغان تماماً من نشرات الأخبار. يمكن أن نسمي فضائيات الخريف الديكتاتوري «بفضائيات النعامة»، أو فضائيات «الأول من نيسان الأبدى». لو أنه حدث العكس، وسقط حزب أردوغان، لأقيمت الأفراح في «العربية»، و«المبادين»، و«الغد العربي»... ولاعتبرت الفضائيات إياها، أو بعضها، ضاحي خلفان الاسكندر المقدوني الثاني، أو نوستراداموس العرب!

المهم أنه بات لدينا ديمقراطيتان، هما ديمقراطية اسرائيل اليهودية، وديمقراطية تركيا. سبحان من جعل لفضائيتين متناقضتين هما «العربية» و«المبادين» عدواً واحداً هو أردوغان. الشجرة المثمرة دائماً ترمي بالحجارة. جاهدت «المبادين» في تبخيس الغوز وعلته «بالاصطفاف»، ثم استعارت مقالاً من الأخبار اللبنانية نعتت فيه فوز أوغان «بالفوضى الخلاقة»، و«الهروب إلى الامام». استضافت «المبادين» محمد نور الدين الذي بارك لأول سيدة مسيحية— في ظل حكم العدالة والتنمية— في الفوز ببلدية ماردين، وقلل الملل الباسل من فوز أردوغان فهي ليست نهاية المطاف، إنها مجرد محطة معركة في حرب طويلة، ربما خطأ مطبعي، أو سهو وقع فيه الشعب التركي «الساذج»؛ وربما تضليل إعلامي لملايين الأتراك «المخطوفين ذهنياً»، فالانتخابات البرلمانية، والرئاسية المقبلة، ولا بد أنهم سيحذون حذو إيران ونظامها ويلحقون بركبها الديمقراطي! «المبادين» أظهرت وعيد أردوغان لأعدائه وكأنها حرب وجريمة، وأبرزت مقتل ثمانية أتراك في معارك انتخابية، وكان أردوغان قتلهم بيديه، ثم أظهرت النشرات الإخبارية الداعية «الشهير» غولن في موكب مهيب، حتى كادت أن تبكي على تقواه وورعه، فذكروني بتقوى المستشار عدلي منصور ويسرا وإلهام شاهين وفيقي عبده الإجراء غير الديمقراطي الوحيد لأردوغان هو حجب «اليوتيوب» (بعد أن تمت إعادة التويت). أحد الظرفاء الحكماء قال للباكين على جثة «اليوتيوب»: خذوا «اليوتيوب» و«الفايس بوك» والانتزرت كله وأعطونا أردوغان!

عصابة أردوغان!

■ أما الفضائيات السورية فتصنف حزب العدالة والتنمية «بالعصابة الأردنية». فازت «العصابة» بانتخابات «مزورة»، الانتخابات السورية هي الانتخابات النزيهة، التي يجب أن تحتذى! القناة السعودية غير الرسمية طوال يوم الأحد وهي تستضيف انتصار حزب الشعب الجمهوري الطائفي. هل أصبحت السعودية «السنية الوهابية» علمانية مثل «المبادين» والفضائيات السورية!

انصرفت الفضائيتان إلى تضخيم شأن فتح باب الترشح للرئاسة في مصر والذي بقي يومان مفتوحا لشخص واحد بسبب الحواجز التي منعت المرشحين من الوصول للشهر العقاري.

فحولة السيسي ومرسي

■ لتتخيل محمد مرسي متحدثاً بنفس الطريقة التي يتحدث بها السيسي: رخاوة النبرة الصوتية، تسبيل العينين، همس آخر الليل، النجوى.. لقامت عليه الدنيا، والغريب أن هذا الحديث الطلي، هو الذي جعل السيسي دكراً وفحلاً، الفحولة في الدبابة، لو خلع البدلة العسكرية. اختار السيسي أن يظهر بثلاثة أرباع زيه العسكري وهو يستقبل، فخلع الكاب (أصلها العربي كوب) ربما خلعهما بسبب الحر في الاستوديو، الملحون ذهبوا — راكبين في مركبات فضائية من صناعة الخيال العلمي— إلى تأويل خلغ الكاب ورمزيتة، والرسائل والبرقيات الاستراتيجية والاقتصادية التي يتضمنها! ثم ظهر السيسي في صورة ثابتة يقود عجلة، وهو يدعو إلى حملته الانتخابية، في عصر الصور المتحركة.

السبب هو أنَّ الصورة الثابتة تحرك الخيال، ومدعاة لتأمل أطول من الصورة المتحركة التي قد تظهر أخطاء، ويبدو أن مستشاريه العشرين، بمن فيهم عمرو موسى، نصحوه بالعجلة. في الثاني السلامة، وفي العجلة الدنامة. خاصة إذا كانت مرتفعة السعر في بلد مديون. ولم نره يقودها وإنما يجرها جراً من رسنها إلى التزعة حتى تكسر الماء، وحوله «البودي غارد» يراقبون الكائنات الفضائية خوفاً من أن تهبط عليه وتخطفه فتصعب مصر كلّي ويتمية. صناعة الدكتاتور على قدم وساق وعجلة، الرجل لم يظهر أية موهبة خطابية أو عسكرية أو سياسية، سوى موهبة «الرومانسية». مذيعون راوا في العجلة رسالة في التقشف والزهد الروح الرياضية والشعبية. هاني رسلان يركبه مائة عفريت عندما يسخر أحد الاعلاميين الثوار من السيسي والف عفريت عندما يتناول الخصم ساويرس، الطرق باتت سالكة والكهرباء في كل بيت! خال الزعفراني، يحرض ملص كتيرين من ألباء الانقلاب، على البدء بالبسملة، يظن الزعفراني أنَّ البسملة تجعل لحم الخنزير والمية حلالاً، ولا بد أن أبدي اعجابي بحزم وولا ابراهيم، عندما تبرات من وصف ثروت نافع للجيش السوري الذي حوله الاسد الى جيش علوي. الحزم كان واضحا في المعركة التي نشبت بين الدكتور ثروت نافع ودبلوم التجارة مجدي حمدان، على الانقلاب. الماضي القريب الذي قلبه الانقلاب.

وهي المرة الثانية التي أرى فيها أمير موسوي (أحد المواطنين على خطوط الاتجاه العاكس) خاسراً، مهزوماً، واستمتعت أيضاً بمذكرات «نبيل الدندل» في برنامج من ذاكرة المخابرات، التي كانت تكافح في سوريا الشرف والشرقاء بلا هودة. المشهد السوري إعلاميا هو نفسه، ولن يستطيع عبد الصمد أن يعصر شريف شحادة، ويستخرج منه اعترافاً وقراراً «بتقصير» النظام في حق شعبه، لو كان الإعلام السوري أذكى قليلاً، لأسقط براميل السلات الغدائية في القرى السورية الحاصرة، ولو مسومة، وروجها على أنها واجب وطني يتم على أكمل وجه.

مؤتمر حوار الأديان

■ المسيحيون المشاركون في مؤتمر الوحدة الوطنية والعيش المشترك «حماية التعددية الدينية والتنوع الانثني» المنعقد في الدوحة يشكون ظلم الاكثرية الإسلامية، المسلمون يشكون من ظلم الأقليات، في الديكتاتوريات الجميع يشكون حتى الديكتاتور نفسه يشكو التعب والارهاق من أعباء المسؤولية! الفضائيات الانقلابية عوضت انتصار أردوغان بقرار كامبيرون مراجعة بريطانيا للملف «فكر الإخوان المسلمين»، الذي تحول إلى إدانة كاملة؛ قريباً سيرددون في بريطانيا وسائر أوروبا شعار البعث السوري: عهدنا أن نتصدى للإمبريالية والصهيونية، وأن نسحق أذاتهم المجرمة عصابة الإخوان المسلمين العميلة!

* كاتب من كوكب الأرض

وارضيات

«مترو المدينة» يعيد الحياة الفنية لشارع الحمراء

هشام جابر: نحن «كباريه»... لكن محترم وراق

بيروت - «القدس العربي»

— من زهرة مرعي:

شكل شارع الحمراء قبل عقود وجهاً حضارياً وثقافياً خاصاً لبيروت، التي تالقت وتلاّت بين أحوالها في العواصم العربية، إذ جمع هذا الشارع ومتفرعاته عشرات دور السينما والمسارح والغاليهيات ودور النشر. وشكل عامل جذب للحرب والأجانب من أهل الكلمة والفكر والفن، الذين اجتمعوا في مقاهيه الكثيرة المنتشرة على أرصفتها، وكانت لهم صولات وجولات.

منذ سنوات بدأ هذا الشارع يستعيد بعضاً من حياته الشعبية والثقافية والفنية. كباريه مترو المدينة يشكل حالة مميزة جداً من ضمن هذا النسق الجديد من اقبال الجمهور على خدمة تجمع بين الترفيه والثقافة، باحتراف نجح مترو المدينة بالجمع بين تراث وحضارة بيروت وأجواء السهر في شارع الحمراء. في مترو المدينة الذي أطفأ شيعته الثانية قبل أيام كانت الموج بين الشعبي من الفن والاندرواوند. هي صالة تقع في الطابق السفلي الثاني تجمع في ديكورها شكل المترو العتيق وكذلك شكل الكباريه القديم.

عندما تصدى هشام جابر، المدير الفني لمترو المدينة مع خمسة من شركائه لهذا المشروع قبل سنتين كان الهدف «وجود مكان في هذه المدينة يسلي الناس بأعمال فنية تفرحها وتتميز بمستوى رفيع، كنا في بحث في كيفية تقديم هذا العمل لجهة الصوت والشكل والسعر للجمهور.

التجربة علمتنا برمجة عملنا، ومعرفة المرغوب من عمده. ووفقنا ملياً أمام عرض مرغوب لا نريده، وآخر نريده وغير مرغوب. بحثنا في كيفية تسويق «اللي ما بيديش» على سبيل المثال الفنان عبد الكريم النعار، وغيره من رپرثوار نظن أنه غير مطلوب. التجربة أوضحت أن المنتج المحترم الذي تقدمه وبسعر مقبول يلاقي الإقبال». برمجة مترو المدينة لا تتقطع وعلى مدى أيام السنة. يقول جابر «كافة أيام الشهر تغطيتها الحفلات، وفي كافة الأيام الحضور مكتمل. يومياً نحن إما مع عرض مسرحي أو حفل غنائي». هو الجمع المستجد في عصرنا بين الثقافة والتسلية هذا ما يجتذبه المعنويون في مترو المدينة، «لم تكن الثقافة يوماً هي الهدف، قد يقدم مطرب «بايخ» عملاً غنائياً جميلاً عبر إنتاج صحيح وبجملة ويكون ملقاً. لسنا مع تصنيفات «هذا ثقافي وهذا كباريه بل هناك ما نريد قوله»، في الصلة الضمنية مع الثقافة يقول هشام جابر: نعمل منذ 15 سنة في تكوين الشكل الثقافي في هذا البلد من خلال المسرح وغيره. مترو المدينة هو نتاج كل هذه التجربة وبإقل عقد ثقافي، دليلاً أننا في المشهد الثقافي دون التصويب المباشر عليه، فالانتاجات التي تقدمها تحظى بنقد من المثقّقين إيجابي جداً، كذلك تلقا

من المهتمين بفن التسلية، ومن يقصدون مترو المدينة لحضور ما تقدمه 90 ٪ بلاتية منهم يغادرتنا فرحاً ويقولون «واو شو حلو».

لم يكن هدف الشركاء في مترو المدينة تجارياً بحثاً عندما جذبهم المشروع مع عودة الحياة إلى شارع الحمراء، «نحن شركة تدفع الضرائب ولدينا موظفون ولسنا جمعية» يقول هشام جابر. ويضيف: اخذنا قرصاً مصريقياً وقررنا مشروعا يقدم التسلية بشكل محترم، مع إضاءة صحيحة، إنتاج صحيح وأسعار لطيفة، كان شياك التذاكر ليعبتنا، وهدفنا جذب الناس، وبالوقت نفسه ليس لنا أن ننزل دون المستوى الجيد».

بدأ المشروع وشق طريقه مع علم القاضين عليه «أننا في بلد قد يخرب في لحظة، ومهم أننا في الطابق الثاني ما نحت الأرضي يساعدنا على المتابعة في ظل أي تطور أمّني، كما يمكننا العمل كسعر خومي يفعل على المستجدات، هذا كان من الإحتمالات، وأمل أن لا نصل إلى هكذا ظروف. وما حصل أن المفاجآت كانت في إيجابية». يقول هشام جابر. ويتابع: في السنة الأولى لم يكن اسم مترو المدينة قد وصل للناس. قدمنا إنتاجاً كما يجب، كنا نتوقع إقبال منته شخص، لكن الواقع كان يتفق على التوقع في كل مرة، مع الجمهور

القاهرة - «القدس العربي»

— من رانيا يوسف:

بعد غياب طويل عن المسارح العربية، عاد المطرب عبدالمجيد عبدالله إلى المسرح مجدداً في حفل جماهيري أقيم على قاعة الأرينا بمدينة الجمرية بدبي، وقد حظي الحفل بحضور جماهيري كبير قارب الـ 3000 شخص.

بدأ عبدالمجيد عبدالله صاحب المشوار الممتد لثلاثين عاماً حفلهُ بأغنية «يحملون»، ثم «يا عينوه»، وأحبس العبرات و«أشياء تسوي» و «روحي تحبك» و«ليه تطلب»، و«قنوع» و«لو يوم أحد، التي غناها وهو يعزف على آلة العود فقط، واستمر تفاعل الجمهور معه عندما غنى «أحلي ليه» و«أحكي بهمسك» وغيرها من الأغاني التي أنهى بها وصلته الأولى من الحفل.

وبعد استراحة قصيرة عاد أمير الطرب عبدالمجيد عبدالله ليحلق بعيداً وليتمتع جمهوره بأغانيه وقدم لهم «الخطايا عشر» و«الموت الأحمر» و«ما بين بعينك» و«يا قلب بشويش» و«مين قال» و«استترك» و«أصابعك تفرق» و«يا طيب القلب»، وفي لمسة وقاء رائعة للفنان الراحل طلال مداح قدم أغنية «أجاذبك الهوى» ، ليقدم بعدها العديد من أغانيه التي استلعت المسرح، في ليلة لا يمكن نسيانها ستخل علامة فارقة في عالم الحفلات الغنائية.

والجدير ذكره أن هذا الحفل سوف يتكرر خلال فصل الصيف في لندن وعيد الأضحى المبارك في الكويت.

الجمهور يحتفل بعودة عبد الجيد عبدالله



عبد المجيد عبدالله

زوج ماريا كاري: زوجتي لم تسمع عن كيم كارديشان من قبل

■ لندن - د ب أ: قال الممثل الأمريكي نيك كانون إن زوجته الغنية الشهيرة ماريا كاري لم تسمع من قبل عن حبيبته السابقة عارضة الأزياء والممثلة المعروفة كيم كارديشان.

ونقلت صحيفة «دايلي ميل» على موقعها الإلكتروني عن كانون 33/ عاما/ قوله إن كاري 45/ عاما/ «لا تعلم من هي (كيم كارديشان) من الأساس، فهي لا تتشغل بألها بذلك».

وأضاف كانون الذي تزوج من كاري عام 2008 أنه مر قبل زواجه من ماريا بقصص غرامية كثيرة للغاية مع مشلات ومغنيات وعارضات أزياء، لدرجة أنه لا يمكنه تذكرها كلها.

وقال كانون على سبيل المثال وليس الحصر أن بين حبيباته السابقات الغنية الأمريكية نيكول شيرزينجر 35/ عاما/ والممثلة الأمريكية كريستينا ميلان 32/ عاما/ وعارضة الأزياء البريطانية سيليتا إيبانكس 31/ عاما/.

يذكر أن النجمة الحسنا كيم كارديشان 33/ عاما/ هي واحدة من بين أكثر المشاهير في العالم صفاً وهي دائماً ما تظهر على أغلفة الصحف والمجلات وشاشات التلفزيون.



كيم كارديشان

ماريا كاري

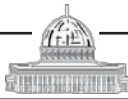
مجرمون يبتزون الممثل زاك أفرون

■ لوس أنجليس - يو بي أي: يؤدي الممثل الأمريكي، زاك أفرون، دور خريج كلية الحقوق في جامعة يال الأمريكية، يتعرض لابتزاز من قبل مجموعة من المجرمين للعمل في أكبر شركة محاماة في العالم.

ونذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة «هوليوود ريبورتر» الأمريكية أن أفرون سينتج ويؤدي دور البطولة في فيلم جديد مقتبس عن رواية «الحامي» للكاتب جون غريشام الصادرة في العام 2009.

وتدور أحداث القصة حول (أفرون) خريج كلية الحقوق من جامعة يال الذي يتعرض لابتزاز من قبل مجموعة من المجرمين، يجبرونه على القبول بوظيفة في أكبر مكتب محاماة في العالم، بغية التجسس على عمل الموظفين الآخرين الذين يعملون على قضية نزاع بين مقاولين لوزارة الدفاع الأمريكية، تساو ي مليارات الدولارات.

كما يتولى أفرون إنتاج فيلم الإثارة القانوني.



عائلة الخرافي الكويتية تبحث بيع مجموعة «أمريكانا» للصناعات الغذائية



أحد المطاعم التابعة لشركة أمريكانا في الكويت

دولار. وتدير الشركة علامات تجارية لمطاعم منها «كنتاكي» و«بيتزا هت» والملوكة لشركة «يام برانز».

وينظر إلى الشرق الأوسط على أنه منطقة جذابة لشركات الأغذية والمشروبات بفضل النمو السكاني وزيادة نسبة الشبان.

وفي 2009 باعت «أمريكانا» حصتها في مشروع مشترك يعرف باسم القاهرة للصناعات الغذائية

التي شريكها «إنتش. جيه هابنز» المملوكة حالياً لشركة الاستثمار

الخاص البرازيلية «فري جي».

وقالت المصادر إن من غير الواضح ما إذا كانت الشركة قد تباع كلياً أم جزئياً.

وعائلة الخرافي إحدى أكثر العائلات نفوذاً في منطقة الخليج

العربية، وتملك أصولاً في قطاعات شتى منها التشييد والمال

والإتصالات من خلال شركة محمد عبد الحسن الخرافي وشركاه.

خلال شركة محمد عبد الحسن الخرافي وأولاده.

وامتنع بنك «روتشيلد» عن البيع «أمريكانا» وهي إحدى أكبر

الشركات الغذائية في الشرق الأوسط، وأنها إستعانت بمصرفيين لإستكشاف صفقة محتملة.

وقالت المصادر إنه لا توجد عملية رسمية جارية حالياً، لكن

الشركة تبحث لها مع بنك «روتشيلد» الأستثماري البريطاني مخاطبة

مشتريين محتملين، ومنهم مجموعات للإستثمار الخاص

وجماديق للثروة السيادية في المنطقة لإستكشاف إهتمامها

بالمجموعة التي تقدر قيمتها بنحو 3.6 مليار دولار.

وتشير بيانات لتومسون رويترز إلى أن عائلة الخرافي تملك 66.8

في المئة في الشركة الكويتية للأغذية - التي تتبع أغذية تحت

العلامة التجارية «أمريكانا» - من

تراجع الإستثمارات الأجنبية في تونس

■ تونس - يو بي أي: أظهرت بيانات إحصائية تونسية رسمية أن حجم الإستثمارات الأجنبية في البلاد سجلّت خلال شهري يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط الماضيين تراجعاً بنسبة 33.7 % بالمقارنة مع النتائج المسجلة خلال نفس الفترة من العام 2013.

ونذكرت البيانات، التي نشرتها أمس الخميس الوكالة التونسية للنهوض بالإستثمار الخارجي (مؤسسة حكومية)، أن حجم الإستثمارات الأجنبية في تونس بلغ خلال الشهرين المذكورين 192.4 مليون دينار (122.54 مليون دولار)، مقابل 290.4 مليون دينار (184.96 مليون دولار) خلال نفس الفترة من العام 2013.

وأوضحت أن قطاع الخدمات سجل خلال الفترة المذكورة تراجعاً حاداً في إستقطاب الإستثمارات الأجنبية، وذلك بنسبة 92.3 %، حيث بلغ حجمها 8.2 ملايين دينار (5.22 ملايين دولار)، مقابل 107 ملايين دينار (68.15 مليون دولار)، خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وفي المقابل تطوّرت الإستثمارات في قطاع الطاقة والصناعات بنسبة 3.3 % فقط بالمقارنة مع نفس الفترة من العام 2013، لتبلغ على التوالي 155 مليون دينار (98.72 مليون دولار)، و18.6 مليون دينار (11.84 مليون دولار).

«فاو»: إرتفاع الأسعار العالمية للغذاء

بأكثر من 2 في المئة الشهر الماضي

■ روما - د ب أ: ذكرت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «فاو»، أمس الخميس أن الأسعار العالمية للغذاء شهدت أعلى إرتفاع لها على مدى 10 أشهر في آذار/مارس الماضي بسبب سوء الأحوال الجوية في الولايات المتحدة والبرازيل والتوترات في أوكرانيا.

وارتفع مؤشر «فاو» لأسعار الغذاء بنسبة 2.3 في المئة مقارنة بشهر

شباط/فبراير ليصل إلى 212.8 نقطة.

لكن عبد الرضا عباسيان، كبير الإقتصاديين في المنظمة قال في بيان أن «المخاوف البدينية من تعطل شحنات الحبوب من أوكرانيا قد تراجعت»

وبالتالي تراجع خطر حدوث قفزات كبيرة أخرى في الأسعار.

كما قالت المنظمة، التي تتخذ من روما مقراً لها، أنها تتوقع أن يبلغ إنتاج القمح العالمي هذا العام 702 مليون طن، بانخفاض نسبته 2 في المئة مقارنة

بجمع المحصول القياسي في عام 2013. ومن المتوقع أن يزيد إنتاج الأرز بنسبة 0.8 في المئة ليصل إلى 500.7 مليون طن.

وحذرت «فاو» من أن مثل هذه الزيادة «التواضعة ربما لن تكون كافية لمواجهة النمو السكاني»، وهذا يعني أن مخزونات الأرز العالمية قد تنخفض

على مدى الموسم الزراعي القادم، على الرغم من مستوياتها المرتفعة للغاية الآن حسبما قالت «فاو».

العجز التجاري الأمريكي سجّل

في فبراير أكبر ارتفاع في 5 أشهر

■ واشنطن - يو بي أي: سجّل عجز الميزان التجاري الأمريكي في شباط/فبراير الماضي أكبر ارتفاع خلال 5 أشهر، حيث بلغ 42.3 مليار دولار.

ونذكرت وزارة التجارة الأمريكية في بيان أمس الخميس أن قيمة الصادرات بلغت في شباط/فبراير الماضي، 190.4 مليار دولار، في حين

بلغت قيمة الواردات 232.7 مليار دولار.

وبالتالي فإن العجز التجاري ارتفع بنسبة 7.7 %، وهو أكبر ارتفاع في 5 أشهر، وبلغت قيمته 42.3 مليار دولار، بعد أن كان 39.3 مليار دولار في

كانون الثاني/يناير الماضي.

إلى ذلك أعلنت وزارة العمل الأمريكية أمس عن ارتفاع عدد الطلبات الجديدة للحصول على إعانات بطالة في البلاد إلى أعلى مستوياتها في 5

أسابيع، وقالت الوزارة في بيان أن عدد الطلبات الذي قدّم خلال الأسبوع الفائت المنتهى يوم السبت الماضي ارتفع بمقدار 16 ألف طلب عن الأسبوع

السابق، وبلغ 326 ألف طلب، وهو أعلى مستوى له في 5 أسابيع.

وبلغ معدل طلبات الإعانة خلال الأسابيع الـ4 الماضية 319500 طلب، وارتفع 250 طلباً عن معدل الأسابيع الـ4 التي سبقتها.

وبلغ معدل البطالة في البلاد خلال شباط/فبراير الماضي 6.7 %.

مسح: الإقتصاد العالي نما بنسبة

3 % تقريبا في الربع الأول من العام

■ لندن - رويترز: أظهر مسح أمس الخميس أن نشاط الإقتصاد العالمي تسارع الشهر الماضي مدعوماً بأداء قوي لقطاعي الخدمات والتصنيع ومحققاً نمواً يبلغ حوالي 3 في المئة في الربع الأول مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وارتفع مؤشر الناتج الإجمالي العالمي - الذي يصدره بنك «جيه بي مورغان» مع مؤسسة «ماركت»- إلى 53.5 في مارس/آذار من 53.0 في الشهر السابق، ليبقي فوق مستوى 50 الذي يفصل بين النمو والإتكماش للشهر الثامن عشر

على التوالي.

وقال ديفيد هنسلي من بنك «جيه بي مورغان» أن بيانات مؤشر مديري المشتريات تشير إلى أن وتيرة نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي كانت قريبة

من 3 في المئة أثناء الربع الأول من العام.

وارتفع مؤشر قطاع الخدمات العالمي إلى 53.5 من 52.7 في فبراير/شباط رغم أن مساحاً مماثلاً نشر يوم الثلاثاء الماضي أظهر أن نمو قطاع التصنيع فقد بعض

قوته الدافعة الشهر الماضي.

هيئة حماية الخصوصية الإيطالية ترفض

على غوغل غرامة مالية بقيمة مليون يورو

■ روما - يو بي أي: فرضت هيئة حماية الخصوصية الإيطالية على شركة «غوغل» لتخرّص البحث على الإنترنت غرامة مالية بقيمة مليون يورو جراء إنتهاكها خصوصية المواطنين في العام 2010، عند تصويرها مشاهد إعلانية لبعض خدماتها.

ونذكرت وكالة أنباء (انسأ) الإيطالية أمس الخميس أن الهيئة فرضت على غوغل غرامة مالية بقيمة مليون يورو.

وأشارت الهيئة إلى أن التهم تعود إلى العام 2010 عندما بدأت سيارات غوغل المزودة بكاميرات تجوب شوارع إيطاليا بدون إشارات تعرف عنها، معتبرة أن هذا لم يعط المواطنين فرصة تجنب أن يتم تصويرهم من قبل غوغل.

يذكر أن خدمة «عرض شوارع غوغل» هي خاصة في تطبيق «خرائط غوغل»، و«غوغل إيرث» تقدم صوراً بانورامية لمستوى الشارع يمكن رؤيتها من

جميع الإجهات وتسمح للمستخدمين برؤية أجزاء من مدن مختارة.

الاتحاد الأوروبي سيرفع دعوى ضد روسيا

بسبب نزاع حول حظرها إستيراد لحم الخنزير

■ بروكسل - د ب أ: تقاوم النزاع بشأن الحظر الروسي على شراء لحوم الخنازير ومنتجاتها من الإتحاد الأوروبي.

وقال كاريل دي جويشت، المتحدث باسم المفوض الأوروبي للشؤون التجارية، أمس الخميس في بروكسل أن الإتحاد الأوروبي سيقدم بشكوى ضد روسيا

إلى منظمة التجارة العالمية «في أقرب وقت»، مشيراً إلى أن المساعي الخاصة بحل هذا النزاع التجاري عبر القنوات الدبلوماسية لم تتكلل بالنجاح.

وكانت السلطات الأوروبية وصفت بداية العام الجاري أن فرض روسيا حظراً على إستيراد منتجات لحوم الخنزير من الإتحاد الأوروبي بأنه عمل لا

مبرر له.

وتعلل روسيا هذا الحظر بإندلاع مرض طاعون الخنازير الأفريقي بين الخنازير التي تربى في الإتحاد الأوروبي.

وستتورد روسيا من الإتحاد الأوروبي ربع صادراته من لحوم الخنازير، وتحتل ألمانيا أكبر دولة مصدرة لها إلى روسيا.

التأسيسي 15 مليون دولار،

كأموال منقولة وغير منقولة قابل

للتطوير حسب مراحل عمل الشركة

«ماعداء سعر الطائرات الذي لا

يخضع لرأس المال في حال البدء

بشراء الطائرات». ويمك الجراح

في المئة من رأسس مال الشركة

ويشاركه ممولون سوريون.

وأعرب الجراح عن أمله في أن

يتخلّى القسم التجاري في شركة

الناقل الرسمي، الذي يحتكر تنظيم

الرحلات بين النواقل الوطنية

والخدمات الأرضية، عن عقيلة

القدامى العام والعمل على تسهيل

منح نسبة من الرحلات عملاً

بسياسة تحرير النقل الجوي، التي

أقرتها السلطات.

التي أن «الوضع الأمني بالنسبة

للمطارات سليم وإلا لما تمكنا من

إستئجار طائرات والحصول على

موافقة من أياتا وشركات التامين

العالمية المرخصة».

وأشار إلى أن الطاقم الملاحي

سيكون سوريا «حرصاً على إتباع

سياسة الشركة المخدمة وليس

السورية» التي تضررت بسبب

تحول الإقتصاد السوري بسبب

النزاع خلال الاعوام الثلاثة الماضية

الى إقتصاد حرب، حيث الأولوية

هي لتأمين المواد الأساسية كالوقود

والغذاء، وسط تراجع في نشاط

العديد من القطاعات الإنتاجية.

وبيلج حجم رأس مال الشركة

طائرات امريكية لتسيير رحلاتها»

مشيرا الى ان «المدول العربي لم

تصدر عقوبات على الناقل الرسمي

الذي ما يزال مستمرا بتسيير

رحلاته الى عدد من دول الخليج

ومصر والجزائر».

وفرض الإتحاد الأوروبي حظرا

على تسيير رحلات من دمشق

واليها في إطار العقوبات التي

يفرضها على النظام السوري.

كذلك أوقفت عدة دول عربية

الرحلات الجوية إلى سوريا.

وعتبر الجراح أن سوق الطيران

واعد في سوريا بسبب «عزوف

كثير من الشركات عن تسيير

رحلاتها الى سوريا ما يمكن من

خلق فرصة حقيقية للعمل» مشيرا

رابعة على سبيل الإحتياط من

طراز إيرباص320، التي يتراوح

عدد مقاعد كل منها بين 142 إلى

160 وتم إستئجارها من مصدرين

أحدهما الطيران الأردني ومصدر

آخر يعمل في الإمارات المتحدة».

وحددت الشركة مراحل عملها

على ثلاثة مراحل هي الرحلات

الداخلية وبعض محطات الدول

العربية، ثم شرق آسيا ثم أوروبا

«تحدد مدتها الظروف العامة

والحصول على الموافقات».

وأوضح رئيس مجلس ادارة

الشركة ان «العقوبات الأوروبية

والأمريكية التي استهدفت الناقل

الرسمي لا تشمل الشركات

الخاصة التي يستخدم بعضها

بتحديم عدد من الدول العربية

إنطلاقاً من مطاري دمشق والاذقية

(غرب)، فيما سيتم تحديم مطاري

حلب (شمال) والقامشلي (شرق)

لاحقاً «عند الحصول على التأمين

الدولي اللازم بالنسبة للركاب».

نظرا للظروف الأمنية التي تعيشها

البلاد.

والمحطات التي تم الحصول

على الموافقات هي بغداد وعمان

والكويت، فيما ينتظر الحصول

على موافقة الطيران المدني في

السعودية والإمارات ومصر

ولبنان، بعد أن تم تقديم المستندات

اللازمة لهم، بحسب الجراح.

ويتكون أسطول الشركة الحديثة

من «ثلاثة طائرات بالإضافة إلى

المغرب: مخطط وطني لتسريع التنمية الصناعية

بكلفة ملياري يورو لتوفير نصف مليون وظيفة

إلى المغرب لتطوير القطاع، وأعلنت

عن إنشاء «أوتوموتيف سيتي

(مدينة سيارات)، على مساحة

300 هكتار في المنطقة الحرة لطنجة

بهدف تطوير القطاع.

ويستفيد المغرب من موقعه

الجغرافي القريب من أوروبا،

وإعتباره بوابة لأفريقيا، إضافة إلى

البنية التحتية الحديثة على مستوى

الموانئ والقواعد اللوجيستية

والإطار القانوني عبر إتفاقيات

التبادل الحر.

وأوضح العلمي أن «إجمالي

إتفاقيات التجارة الحرة التي تم

توقيعها بين المغرب وشركائه يبلغ

عدها اليوم 55 إتفاقية».

وشهد قطاع صناعة الطيران،

المركز في منطقة النواصر في

ضواحي الدار البيضاء، تطوراً مهماً.

وتحتضن هذه المنطقة الصناعية

أكثر من مئة شركة وتوفر 10 آلاف

منصب شغل.

أما في قطاع صناعة السيارات

أطلقت مجموعة «رينو» الفرنسية

مع نهاية 2013 المرحلة الثانية من

مصنعها الضخم في مدينة طنجة

شمال المغرب، وهو الأكبر في

أفريقيا. ووعدت المجموعة لدى

وصولها إلى المغرب في 2012 بتوفير

30 ألف فرصة عمل غير مباشرة.

كما أن الحكومة المغربية تسعى

إلى جذب مصنع سيارات دولي آخر

متكاملاً أيضاً، وذلك عبر الربط بين

خمس أو ست شركات فيما بينها

إنتاجياً.

وعتبر الوزير أنه بهذه الطريقة

«يمكن خلق القيمة المضافة وتطوير

القدرة على المنافسة» متوقعا «تنامياً

للتسيج الإقتصادي الصناعية» مع

ظهور و«تطور قطاعات صناعية

أخرى مثل الصناعة الكيمائية

وشبه الكيمائية والصيدلة».

وقال أن عام 2020 سيكون

«موعداً هاماً لتقييم المخطط»، مشيراً

إلى الهدف المتمثل في توفير «نصف

مليون وظيفة»، وارتفاع حصة

الصناعة في الناتج المحلي الإجمالي

من «14% إلى 23%».

بميزانية تبلغ 2 مليار درهم (1.8

مليار يورو) جاء «من أجل مواكبة

ومساعدة الشركات الراغبة في

الإستقرار في المغرب أو الراغبة في

إعادة الهيكلة».

وأوضح الوزير أن المخطط

الوطني لتسريع التنمية الصناعية

عبر صندوق التنمية الاقتصادية

وإجراءات أخرى يهدف إلى «إعطاء

نفس جديد للصناعة المغربية».

وأضاف أن الهدف هو الوصول

إلى «شركات متراصة فيما بينها من

حيث الإنتاجية، فعلى سبيل المثال

ويبدأ من قيام شركة واحدة بتصنيع

قطعة أو قطع غيار السيارات، نجعل

الإنتاج متكاملاً فيخرج المنتج

ومجموعة «بومباردييه» الكندية

لصناعة الطائرات في ضواحي الدار

البيضاء.

وأكدت وزارة الصناعة المغربية في

بيان أن «وصول فاعلين إقتصاديين

دوليين يجعل مكانة المغرب بارزة

على الخريطة الصناعية العالمية

ويوسع محيطه الإستراتيجي الذي

يحتاج إلى تقوية وتطوير، مضيفة

أن «المخطط الوطني لتسريع التنمية

الصناعية جاء لهذا الغرض».

وفي مقابلة جرت أمس الأول قال

مولاي حافظ العلمي، وزير الصناعة

المغرب، أن إنشاء صندوق التنمية

الصناعية كذراع مالية للمخطط

الوطني لتسريع التنمية الصناعية

إيران والقوى العالمية.

وقال مصدر روسي أن موسكو

«جهزت من جانبها كل الوثائق» مضيفة

أن إنصام الإتفاق ينتظر الموافقة على سعر

النقط الذي ستحسب على أساسه عملية

المبادلة.

وأضاف المصدر أن الجانبين يدرسان

ترتيبات للمبادلة تتضمن مقايضة النفط

الإيراني بسلع صناعية روسية، بما في

ذلك معادن ومنتجات غذائية، لكنه لن

يتضمن أي معدات عسكرية.

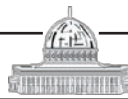
وقال المصدر أن الإتفاق من المتوقع أن

تتراوح قيمته من 15 مليار إلى 20 مليار

دولار وسيجري تنفيذه على مراحل

وستتراوح قيمة المرحلة الأولى من 6

مليارات إلى 8 مليارات دولار.



البرلمان الاوروبي يعفي كييف من بعض الجمارك روسيا ترفع مجددا سعر الغاز المصدر لاوركرانيا

■ الشهر الحالي ليصل إلى 385.5 دولار لكل ألف متر مكعب. ويحصل الإتحاد الأوروبي على حوالي نصف إمداداته من الغاز الروسي عبر أوكرانيا. من جهته إتهم رئيس الحكومة الأوكراني ارسيني ياتسنيوك موسكو «بانتهاك القانون الدولي» لغالطها إتفاقا من دون إستشارة كييف. على صعيد آخر وافق البرلمان الأوروبي أمس الخميس على خطط لإنشاء معظم الرسوم الجمركية للإتصاد الأوروبي على الواردات الأوكرانية بشكل مؤقت. ويهدف هذا الإجراء لتعزيز الإقتصاد الأوكراني المتعثر، عن طريق توفير نحو 487 مليون يورو (675 مليون دولار).

وقال النائب بول زالويسكي الذي طرح المبادرة في البرلمان إنه «في الوقت الذي يقوم فيه (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين بخلق الأسواق الروسية في وجه الصادرات الأوكرانية، نقوم نحن بفتحها». ومن المقرر أن يتم تطبيق الإجراء أحادي الجانب بشكل مبدئي حتى الأول من تشرين ثاني/نوفمبر المقبل. وأعلن البرلمان أنه بمجرد أن تصدق دول الإتحاد الأوروبي رسميا على المبادرة، ستلغى نحو 95 في المئة من الرسوم الجمركية على السلع الصناعية المستوردة من أوكرانيا، بالإضافة إلى إلغاء أكثر من 80 في المئة من الرسوم الجمركية على المنتجات الزراعية، إلا أنه ستكون هناك بعض القيود على بعض الواردات الغذائية لحماية المنتجين الأوروبيين.

■ موسكو – بروكسل – وكالات الأنباء: زادت روسيا سعر صادرات الغاز إلى أوكرانيا ليليلج 485 دولار لكل ألف متر مكعب، وحثت كييف أمس الخميس على دفع ديونها البالغة 2.2 مليار دولار، وهو ما يزيد الضغط على الإقتصاد الأوكراني الذي يقف بالفعل على شفا الإفلاس. وقال اليكسي ميلر، رئيس شركة «غازبروم» كبرى شركات إنتاج الغاز الطبيعي في روسيا لرئيس الوزراء الروسي دميتري مديفيدوف أن السعر سيزيد 26 في المئة اعتبارا من هذا البشهر، بعد أن فرضت موسكو رسوما على تصدير الغاز إلى أوكرانيا. وقال ميلر لرئيس الوزراء الروسي دميتري مديفيدوف «سيزيد سعر الغاز تلقائيا بدءا من أبريل/نيسان» مضيفا أن الزيادة بسبب فرض رسوم التصدير. بدوره أعلن مديفيدوف توقف العمل بالتخفيض المعتمد في سعر الغاز وقدره مئة دولار والذي تم اعتماده في نيسان/أبريل 2010 في إطار إتفاق حول وجود أسطول البحر الاسود الروسي في سياستوبول في القرم. وتعتبر موسكو أن الإتفاق لم يعد ساريا لأن شبه جزيرة القرم أصبحت جزء من روسيا. وقال مديفيدوف «في علاقتنا المستقبلية مع شركائنا الأوكرانيين والمستهلكين يجب الاعتماد على الرسوم الجمركية العادية من دون تطبيق أي تخفيض أو أسعار تفضيلية». وجاءت الزيادة بعد يومين فقط من إعلان «غازبروم» رفع سعر الغاز المصدر إلى أوكرانيا بدءا من أول

وسيطرة روسيا على شبه جزيرة القرم في شرق روسيا. من جهته رفض رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي أمس الخميس دعوة صندوق النقد لإجراء مزيد من التيسير لسياسته النقدية.

وقال دراغي في مؤتمر صحفي بعد الإجماع الشهري للجنة صنع السياسة في البنك المركزي الأوروبي «صندوق النقد الدولي كان كريما جدا في إقتراحاته الأخيرة بشأن ما ينبغي أن نفعل أو لا نفعل ونحن شاكرون لهم حقا على ذلك».

وأضاف قائلا بسخرية «بصراحة أتمنى أن يواجه صندوق النقد الدولي مثل هذا الكرم الذي أظهره تجاهنا إلى سلطات أخرى للسياسة النقدية.. مثلا على سبيل المثال بأن يصدر بيانات في اليوم السابق على إجماع (لمجلس الاحتياطي الإتحادي الأمريكي)».

وقالت أن هناك مخاطر أيضا من تداعيات الإنهاء التدريجي لبرنامج البنك المركزي الأمريكي الضخم للتيسير النقدي، الذي الحق بالفعل لأضرارا بالأسواق الناشئة مع مراهنة المستثمرين على ارتفاع أسعار الفائدة الأمريكية. ووجدت لاغارد دعوات صندوق النقد التي تعاون أكبر بين صانعي السياسة النقدية لتقييد آثار تقليص مجلس الاحتياطي الإتحادي (البنك المركزي الأمريكي) مشترياتهم من السندات لأن المشكلة قد «تتسرب لتعود» إلى الولايات المتحدة. من جهة ثانية أشارت لاغارد إلى العرض الذي قدمه صندوق النقد الدولي إلى أوكرانيا الأسبوع الماضي بفرض قيمتها 18 مليار يورو خلال عامين لمساعدة كييف في تفادي الإنهيار المالي بعد شهور من الإضرابات وإنهيار الحكومة

وتباطأ النمو السنوي للأسعار في منطقة العملة الأوروبية الموحدة الي 0.5 في المئة في مارس/آذار، وهو أدنى مستوى منذ 2009، ليلقي في منطقة اليورو». وأضافت «إمكانية استمرار التضخم المنخفض لفترة طويلة يمكن أن يكبح الطلب والإنتاج ويكبح النمو والوظائف.. تخفيف السياسة النقدية بصورة أكبر بما في ذلك تبني إجراءات غير تقليدية أمر مطلوب في منطقة اليورو لزيادة احتمالات تحقيق هدف استقرار الأسعار في الإتحاد الأوروبي».

■ واشنطن – وكالات الأنباء: حثت كريستين لاغارد، رئيسة صندوق النقد الدولي، أمس الأول البنك المركزي الأوروبي على تيسير سياسته النقدية لدفع الأسعار إلى الارتفاع قائلة إن «التضخم المنخفض» في الإقتصادات المتقدمة يثير مخاطر بتقويض إلتعاش عالمي بطيء بالفعل. وتوقعت لاغارد أن تتسارع خطى الإقتصاد العالمي لينمو بأكثر من 3 في المئة هذا العام وفي العام القادم. لكنها قالت إن المخاطر بما في ذلك التضخم المنخفض في منطقة اليورو، والتوترات السياسية في أماكن مثل أوكرانيا، وتقلبات الأسواق قد تثير فترة طويلة من النمو البطيء. وقالت لاغارد في كلمة حددت فيها معالم توصيات الصندوق للسياسة النقدية قبل إجتماعات الربع في واشنطن والمنتدى القادم «هناك حاجة في منطقة اليورو إلى

رئيس وزراء اليونان: تجاوزنا أسوأ مراحل أزمة الديون وندرس إصدار سندات جديدة

■ الملكو للدولة «كيه.آف.ديلو» سيشترك في خطة العمل إلى جانب دول أخرى. ويبيد المسؤولون في المفوضية الأوروبية وأثينا تفاؤلا بقدرة الإقتصاد اليوناني على بدء التحسن بعد ست سنوات من الركود ، ولكن الشركات المحلية تجد صعوبة في الحصول على الأموال التي تحتاجها بشدة وترى أن ذلك يعرقل النمو وتوفير الوظائف الجديدة.

■ وكان وزير مالية اليونان، يانيس ستورناراس، قد أعلن في وقت سابق عن خطط لإنشاء «مهد للنمو» وصفه بأنه «أقرب إلى صندوق إستثمار خاص .. يمكن أن يشارك في تمويل وإرسلة المشروعات الصغيرة والمتوسطة». واستعداد دول مثل فرنسا وألمانيا في تمويل المشروع المقترح والذي سيقدّم بنك الإستثمار الأوروبي، بحسب ستورناراس الذي أضاف أن القطاع الخاص يمكن أن يشارك أيضا في الصندوق.

بمقدار الربع.

وقال ساماراس «أهم كلمتين الآن هما الإستقرار والنمو»، وأضاف أن البطالة التي وصلت إلى معدلات قياسية والمشاكل المالية التي تواجه الشركات والأسر بفتيان مشكلتين مهمتين، لكن اليونان قلبت صفحة الأزمة. ومضى قائلا «صورة اليونان على الساحة الدولية تغيرت أيضا. هذه حالة نفسية وذهنية جديدة تحدث الآن في اليونان وهذا

يفسر قولنا أن اليونان عائدة». على صعيد آخر قال وزير مالية ألمانيا فولفغانغ شوبليه أمس الأول أن وزراء منطقة اليورو يعدون «خطة عمل» لتحسين آفاق النمو الإقتصادي في اليونان، وذلك بعد يوم واحد من موافقة وزراء مالية منطقة اليورو على صرف دفعة جديدة من قروض الإنقاذ لهذا البلد. وأضاف «نبحث مع الحكومة اليونانية دمج مجموعة من الإجراءات في خطة عمل بالتعاون مجموعة اليورو».

وقال شوبليه إن بنك الإستثمار الألماني

■ وكان يتحدث بعد يوم من موافقة وزراء مالية منطقة اليورو على منح أثينا شريحة جديدة من المساعدات المالية بقيمة 8.3 مليار يورو (11.5 مليار دولار)، وهو ما يمهد الطريق أمام البلاد للوفاء بالتزامات الديون في مايو/أيار ويعزز التوقعات لعودتها إلى سوق السندات الذي إستبعدت منه قبل أربع سنوات.

وقال ساماراس «توقيت أي طرح للسندات يتوقف على أحوال السوق ونحن لا نستبعد احتمال الذهاب إلى السوق في وقت قريب ربما في النصف الأول من 2014».

وشاهد ساماراس – الذي تولى السلطة في 2012 أثناء ذروة أزمة الديون – علامات مبكرة على تعافي الإقتصاد وتحسن معنويات السوق، وأشار في هذا الصدد إلى تأسيس شركات جديدة تخلق وظائف للشباب. وتتوقع اليونان أن يسجل الناتج المحلي الإجمالي نموا متواضعا قدره 0.6 في المئة هذا العام بعد ركود قاس خفّض حجم إقتصادها

■ أثينا – رويترز: قال رئيس الوزراء اليوناني، أنتونيس ساماراس، أمس الأول أن اليونان تجاوزت أسوأ مراحل أزمة الديون وتدرس إصدار سندات جديدة في غضون ثلاثة أشهر.

■ وتمكنت اليونان من إحياء حظوظها بعد أن كانت على وشك أن يلقى بها خارج الإتحاد الأوروبي قبل عامين بسبب عبء الديون، ومن المنتظر أن يبدأ إقتصادها التعافي هذا العام بعد ست سنوات من الركود، بينما تشير العوائد في سوق السندات إلى أن تكاليف الإقتراض الحكومي هبطت الي أدنى مستوياتها في أربعة أعوام.

وقال ساماراس في مقابلة في أثينا «اليونان عائدة.. قبل عامين كنا بؤرة لعدم الإستقرار المالي في المنطقة وكنا دولة غير مستقرة في منطقة مستقرة نسبيا. الآن الوضع مختلف تماما: إستقرت اليونان سياسيا واقتصاديا في حين يوجد عدم إستقرار متزايد حول «اليونان».

رواندا تواجه تحديات نمو لم يقترن بخفض كاف للفوارق الإقتصادية

■ إشتقار شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، ومسؤوليتها المفترضة في إعتقال المشتبهين في الخارج، جلبت لها إنتقادات حتى من أقرب حلفائها وفي مقدمتهم الولايات المتحدة. وأغلقت بعض الأسواق أمام البنك الدولي إلى أن «سوء حالة البنى التحتية وقلة توفر الكهرباء وانحصار قدرة الإنتاج تشكل أكبر عراقل للإستثمار الخاص». وتمثل المساعدة الخارجية نحو 40% من ميزانية التسيير وفق البنك الدولي الذي يشدد على أن إيراداتها الإقليمية ما زالت أقل من المعدل الإقليمي رغم ارتفاعها.

■ وقال وزير المالية الرواندي كلافر غاتيتسي أن «النقاش قد إنتهى منذ زمن طويل» مؤكدا أن رواندا كانت أول بلد يضمن تتبع مصدر معادن. وإعتبر دبلوماسي أن البلاد اليوم «في منعطف»، وقال «لا يمكن شطب عشرين سنة من النجاحات، هذا جيد جدا لكن (القادة الروانديين) قد يسكرون كل شيء إذا تركوا الأمور على ما هي عليه» في إشارة إلى التحصية بالحرثيات من أجل الأمن والإستقرار والتنمية.

■ والمنطقة الأكثر انعداما في المساواة وفق تقرير صدر عن الشركة الدولية للتنمية، التابعة للبنك الدولي، حول وضع شرق أفريقيا في 2013. من جانب آخر تلقى قطاع البناء، وهو محرك النمو خلال كل تلك السنوات، دعما كبيرا من القطاع العام. لكن الآن «حان الوقت للانتقال إلى القطاع الخاص» وفق إيشاهارا.

■ وأصبحت البلاد، التي تستمد أكبر مواردها من العملة الصعبة من قطاع السياحة، تركز الآن على تصدير مواردها الأولية (المعادن والنشاي والفحوم...) والوارد المصنعة، بينما تستدحر منطقة إقتصادية خاصة تبلغ مساحتها 98 مكتشرا المصانع وشركات الصناعات الزراعية. ولخص مسؤول رواندي الوضع بالقول أن «شعار الخطاب الحالي يتمثل في: التصدير أو الموت». ويمتيز الروانديون بكون أغليتهم من مجتمع النخف، فحوالي سبعة في المئة من السكان تقل أعمارهم عن 25 سنة ولديهم كفاءات، وفق فيثيان كابييتسي من مجلس التنمية في رواندا (هيئة عمومية).

■ المحلي عشرة أضعاف ما كان عليه، بينما إنخفض عدد الفقراء خلال السنوات الأخيرة بمقدار 25% وتراجع إنعدام المساواة. وفق البنك العالمي. وأوضح يويشيرو إيشاهارا الإقتصادي في البنك العالمي أن «بعضهم يسمي ذلك مثلث التنمية». وأصبحت رواندا الآن تتطلع إلى أن تصبح بحلول 2020 بلدا ذا موارد إنتقالية بتحولها من إقتصاد ما زال في الأساس زراعي إلى إقتصاد خدمات.

■ لكن رغم تلك الإنجازات ومعدل نمو سنوي ناخر 8% في السنوات من 2001 إلى 2012، ما زالت رواندا تواجه تحديات في مستوى طموحاتها، أي زيادة حصة الفرد من إجمالي الناتج الداخلي لتصل إلى ألف دولار بحلول 2018 (مقابل 693 دولارا في 2013) وخفض نسبة الفقر إلى ما دون الثلاثين في المئة

■ غير أن رواندا، التي تعمل منذ سنوات على الحد من إنعدام المساواة، ما زالت تعتبر من بلدان

■ كيجالي – أف ب: قبل عشرين عاما وبعد مجازر مروعة، كان الإقتصاد الرواندي مدسرا. من البنوك الفارغة إلى المحاصيل التي كانت تفسد في الحقول والمخازن، إلى جثث 800 ألف شخص ينتمي معظمهم إلى أقلية التوتسي ملقاة في الشوارع والحقول.

■ وفر قسم كبير من قبائل الهوتو التي ساهمت في المجازر إلى زائير (التي أصبحت جمهورية الكونغو الديمقراطية) بينما إكتشف الناجون ذويهم المدبوحن ومنازلهم المنهوبة ومواشيهم المسروقة أو المثلثة.

■ وبعد عشرين سنة يجلس روانديون ميسورون في المقاهي في كبرى شوارع العاصمة كيجالي المبدرة، التي يتداول عليها جيش من الكناستات، فيما يُجمع الإقتصاديون على «القدم المدش» الذي أنجزته السلطات الرواندية المتحدرة عن حركة التمرد، والتي وضعت حدا لعملية إبادة توموزيوليويو 1994، وإستعادت بلادا منهكة.

■ وخلال عشرين سنة إرتفعت حصة الفرد من إجمالي الناتج

■ وقالت الدراسة أن الكثير من الشروط يركز على مجالات مثيرة للخلاف سياسي، مثل تخفيضات في اجور القطاع العام أو إصلاح القطاع الخاص، وتغطي دراسة «يوروداد» 23 قرضا لصندوق النقد في الفترة من أكتوبر/تشرين الأول 2011 إلى أغسطس/آب 2013. وفي ردده قال صندوق النقد أن التقرير لا يأخذ في الإعتبار بشكل كامل الظروف الإقتصادية والبيئية وأحوال كل دولة والتي وضعت على أساسها الشروط.

■ وقال جيري رايس، المتحدث بإسم الصندوق «بصفة خاصة فإن التقرير لا يجري تقييما بشأن ما إذا كانت الشروط ضرورية لتحقيق أهداف البرنامج... وعلاوة على ذلك فإن التقرير يغفل حقيقة أن شروطا كثيرة في برامج يدعمها الصندوق مصممة لتعزيز الحماية الإجتماعية»،

■ واشنطن – رويترز: أظهرت دراسة أمس الأول أن عدد الشروط التي لتحققها صندوق النقد الدولي بفروضه زاد في السنوات القليلة الماضية، على الرغم من وعود سابقة بتقليص ما يعتبره منتقدون متطلبات مرهقة. وقالت الشركة الأوروبية بشأن الديون والتنمية والعروفة بإسم «يوروداد» أن الدول التي تكون في حاجة ماسة إلى الأموال تجد نفسها في موقف ضعيف في تعاملاتها مع صندوق النقد الذي يشبهه بأنه كمن يتفاوض وهو يصوب بندقة إلى الطرف الآخر.

■ وأضافت «يوروداد»، التي تضم 48 منظمة غير حكومية من 19 دولة أوروبية، أن صندوق النقد الحقن حوالي 20 شرطا في المتوسط بكل قرض وافق عليه على مدى العامين المنصرمين.

■ وقالت أن ربط ظاهرة الإحتباس الحراري بالسقف التخفق عليه في الأمم المتحدة «يعني أن ثلاثة أرباع إحتياجات الوقود الأحفوري الفحم والنفط والغاز) يجب أن تبقى في الأرض وأن الوقود الأحفوري الذي نستخدمة يجب أن يستخدم باعتدال وبشكل مسؤول». وتقول شركات النفط والغاز أنها تعالج مشكلة الإحتباس الحراري بطرق منها التركيز على كفاءة الطاقة وتقبليات خفض الانبعاثات. وفي تقرير عن مخاطر التغير المناخي صدر في نهاية الشهر الماضي قالت شركة «أكسون موبيل» الأمريكية أن كل مصادر الطاقة بما

■ إشتقار شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، ومسؤوليتها المفترضة في إعتقال المشتبهين في الخارج، جلبت لها إنتقادات حتى من أقرب حلفائها وفي مقدمتهم الولايات المتحدة. وأغلقت بعض الأسواق أمام البنك الدولي إلى أن «سوء حالة البنى التحتية وقلة توفر الكهرباء وانحصار قدرة الإنتاج تشكل أكبر عراقل للإستثمار الخاص». وتمثل المساعدة الخارجية نحو 40% من ميزانية التسيير وفق البنك الدولي الذي يشدد على أن إيراداتها الإقليمية ما زالت أقل من المعدل الإقليمي رغم ارتفاعها.

■ وقال وزير المالية الرواندي كلافر غاتيتسي أن «النقاش قد إنتهى منذ زمن طويل» مؤكدا أن رواندا كانت أول بلد يضمن تتبع مصدر معادن. وإعتبر دبلوماسي أن البلاد اليوم «في منعطف»، وقال «لا يمكن شطب عشرين سنة من النجاحات، هذا جيد جدا لكن (القادة الروانديين) قد يسكرون كل شيء إذا تركوا الأمور على ما هي عليه» في إشارة إلى التحصية بالحرثيات من أجل الأمن والإستقرار والتنمية.

■ والمنطقة الأكثر انعداما في المساواة وفق تقرير صدر عن الشركة الدولية للتنمية، التابعة للبنك الدولي، حول وضع شرق أفريقيا في 2013. من جانب آخر تلقى قطاع البناء، وهو محرك النمو خلال كل تلك السنوات، دعما كبيرا من القطاع العام. لكن الآن «حان الوقت للانتقال إلى القطاع الخاص» وفق إيشاهارا.

■ وأصبحت البلاد، التي تستمد أكبر مواردها من العملة الصعبة من قطاع السياحة، تركز الآن على تصدير مواردها الأولية (المعادن والنشاي والفحوم...) والوارد المصنعة، بينما تستدحر منطقة إقتصادية خاصة تبلغ مساحتها 98 مكتشرا المصانع وشركات الصناعات الزراعية. ولخص مسؤول رواندي الوضع بالقول أن «شعار الخطاب الحالي يتمثل في: التصدير أو الموت». ويمتيز الروانديون بكون أغليتهم من مجتمع النخف، فحوالي سبعة في المئة من السكان تقل أعمارهم عن 25 سنة ولديهم كفاءات، وفق فيثيان كابييتسي من مجلس التنمية في رواندا (هيئة عمومية).

■ المحلي عشرة أضعاف ما كان عليه، بينما إنخفض عدد الفقراء خلال السنوات الأخيرة بمقدار 25% وتراجع إنعدام المساواة. وفق البنك العالمي. وأوضح يويشيرو إيشاهارا الإقتصادي في البنك العالمي أن «بعضهم يسمي ذلك مثلث التنمية». وأصبحت رواندا الآن تتطلع إلى أن تصبح بحلول 2020 بلدا ذا موارد إنتقالية بتحولها من إقتصاد ما زال في الأساس زراعي إلى إقتصاد خدمات.

■ لكن رغم تلك الإنجازات ومعدل نمو سنوي ناخر 8% في السنوات من 2001 إلى 2012، ما زالت رواندا تواجه تحديات في مستوى طموحاتها، أي زيادة حصة الفرد من إجمالي الناتج الداخلي لتصل إلى ألف دولار بحلول 2018 (مقابل 693 دولارا في 2013) وخفض نسبة الفقر إلى ما دون الثلاثين في المئة

■ غير أن رواندا، التي تعمل منذ سنوات على الحد من إنعدام المساواة، ما زالت تعتبر من بلدان

■ كيجالي – أف ب: قبل عشرين عاما وبعد مجازر مروعة، كان الإقتصاد الرواندي مدسرا. من البنوك الفارغة إلى المحاصيل التي كانت تفسد في الحقول والمخازن، إلى جثث 800 ألف شخص ينتمي معظمهم إلى أقلية التوتسي ملقاة في الشوارع والحقول.

■ وفر قسم كبير من قبائل الهوتو التي ساهمت في المجازر إلى زائير (التي أصبحت جمهورية الكونغو الديمقراطية) بينما إكتشف الناجون ذويهم المدبوحن ومنازلهم المنهوبة ومواشيهم المسروقة أو المثلثة.

■ وبعد عشرين سنة يجلس روانديون ميسورون في المقاهي في كبرى شوارع العاصمة كيجالي المبدرة، التي يتداول عليها جيش من الكناستات، فيما يُجمع الإقتصاديون على «القدم المدش» الذي أنجزته السلطات الرواندية المتحدرة عن حركة التمرد، والتي وضعت حدا لعملية إبادة توموزيوليويو 1994، وإستعادت بلادا منهكة.

■ وخلال عشرين سنة إرتفعت حصة الفرد من إجمالي الناتج

مسؤولة ملف المناخ في الامم المتحدة تدعو صناعة النفط لإجراء تغييرات جذرية

■ فيها أنواع الوقود الأحفوري يجب أن تستغل لتلبية الطلب العالمي المتنامي. وقال وليام كولتون، نائب رئيس التخطيط الإستراتيجي في الشركة في بيان «سيكون هناك حاجة لكل إحتياجات الهيدروكربون الحالية لدى إكسون موبيل بالإضافة إلى الإستثمارات الرئيسية في هذه الصناعة للتعامل مع إحتياجات الطاقة العالمية». وأصبحت فيغيريس أكثر صراحة في انتقادها لصناعة الوقود الأحفوري في الأشهر الأخيرة في إطار جهود للترويج لمصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية والرياح.

■ وقالت أن ربط ظاهرة الإحتباس الحراري بالسقف التخفق عليه في الأمم المتحدة «يعني أن ثلاثة أرباع إحتياجات الوقود الأحفوري الفحم والنفط والغاز) يجب أن تبقى في الأرض وأن الوقود الأحفوري الذي نستخدمة يجب أن يستخدم باعتدال وبشكل مسؤول». وتقول شركات النفط والغاز أنها تعالج مشكلة الإحتباس الحراري بطرق منها التركيز على كفاءة الطاقة وتقبليات خفض الانبعاثات. وفي تقرير عن مخاطر التغير المناخي صدر في نهاية الشهر الماضي قالت شركة «أكسون موبيل» الأمريكية أن كل مصادر الطاقة بما

■ إشتقار شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، ومسؤوليتها المفترضة في إعتقال المشتبهين في الخارج، جلبت لها إنتقادات حتى من أقرب حلفائها وفي مقدمتهم الولايات المتحدة. وأغلقت بعض الأسواق أمام البنك الدولي إلى أن «سوء حالة البنى التحتية وقلة توفر الكهرباء وانحصار قدرة الإنتاج تشكل أكبر عراقل للإستثمار الخاص». وتمثل المساعدة الخارجية نحو 40% من ميزانية التسيير وفق البنك الدولي الذي يشدد على أن إيراداتها الإقليمية ما زالت أقل من المعدل الإقليمي رغم ارتفاعها.

■ وقال وزير المالية الرواندي كلافر غاتيتسي أن «النقاش قد إنتهى منذ زمن طويل» مؤكدا أن رواندا كانت أول بلد يضمن تتبع مصدر معادن. وإعتبر دبلوماسي أن البلاد اليوم «في منعطف»، وقال «لا يمكن شطب عشرين سنة من النجاحات، هذا جيد جدا لكن (القادة الروانديين) قد يسكرون كل شيء إذا تركوا الأمور على ما هي عليه» في إشارة إلى التحصية بالحرثيات من أجل الأمن والإستقرار والتنمية.

■ والمنطقة الأكثر انعداما في المساواة وفق تقرير صدر عن الشركة الدولية للتنمية، التابعة للبنك الدولي، حول وضع شرق أفريقيا في 2013. من جانب آخر تلقى قطاع البناء، وهو محرك النمو خلال كل تلك السنوات، دعما كبيرا من القطاع العام. لكن الآن «حان الوقت للانتقال إلى القطاع الخاص» وفق إيشاهارا.

■ وأصبحت البلاد، التي تستمد أكبر مواردها من العملة الصعبة من قطاع السياحة، تركز الآن على تصدير مواردها الأولية (المعادن والنشاي والفحوم...) والوارد المصنعة، بينما تستدحر منطقة إقتصادية خاصة تبلغ مساحتها 98 مكتشرا المصانع وشركات الصناعات الزراعية. ولخص مسؤول رواندي الوضع بالقول أن «شعار الخطاب الحالي يتمثل في: التصدير أو الموت». ويمتيز الروانديون بكون أغليتهم من مجتمع النخف، فحوالي سبعة في المئة من السكان تقل أعمارهم عن 25 سنة ولديهم كفاءات، وفق فيثيان كابييتسي من مجلس التنمية في رواندا (هيئة عمومية).

■ المحلي عشرة أضعاف ما كان عليه، بينما إنخفض عدد الفقراء خلال السنوات الأخيرة بمقدار 25% وتراجع إنعدام المساواة. وفق البنك العالمي. وأوضح يويشيرو إيشاهارا الإقتصادي في البنك العالمي أن «بعضهم يسمي ذلك مثلث التنمية». وأصبحت رواندا الآن تتطلع إلى أن تصبح بحلول 2020 بلدا ذا موارد إنتقالية بتحولها من إقتصاد ما زال في الأساس زراعي إلى إقتصاد خدمات.

■ لكن رغم تلك الإنجازات ومعدل نمو سنوي ناخر 8% في السنوات من 2001 إلى 2012، ما زالت رواندا تواجه تحديات في مستوى طموحاتها، أي زيادة حصة الفرد من إجمالي الناتج الداخلي لتصل إلى ألف دولار بحلول 2018 (مقابل 693 دولارا في 2013) وخفض نسبة الفقر إلى ما دون الثلاثين في المئة

■ غير أن رواندا، التي تعمل منذ سنوات على الحد من إنعدام المساواة، ما زالت تعتبر من بلدان

بورصة مصر تهوي بعد تفجيرات القاهرة وأسهم العقارات تدعم دبي

■ وفي أبوظبي جرى تداول عدة أسهم بعد إنتهاء فترة توزيعات الأرباح ومنها سهم شركة إتصالات الذي هبط 2.1 في المئة، ومصرف أبوظبي الإسلامي الذي خسّر 2.6 في المئة، وهو ما دفع المؤشر للتراجع 0.6 في المئة.

■ وفي الكويت قفز سهم البنك التجاري الكويتي مرتفعاً 6.3 في المئة بعدما قال البنك – وهو خامس أكبر مصرف في الكويت من حيث الأصول – أن أغلبية المساهمين وافقوا على خطة لتحويله إلى بنك إسلامي كامل. وفيما يلي مستويات إغلاق المؤشرات في أسواق المنطقة اليوم:

■ في مصر هبط المؤشر 2.9 في المئة إلى 7701 نقطة. وارتفع المؤشر 0.9 في المئة إلى 4618 نقطة، إلا أن مؤشر أبوظبي خسّر 0.6 في المئة إلى 4923 نقطة. وفي دبي ارتفع المؤشر 0.9 في المئة إلى 9558 نقطة، كما ارتفع المؤشر القطري 0.4 في المئة إلى 11984 نقطة. وزاد المؤشر الكويتي 0.03 في المئة إلى 7572 نقطة، كما زاد المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1367 نقطة.

■ وتشير بيانات تومسون رويترز إلى أن غيبور كان يملك حوالي 37 في المئة من أسهم الشركة حتى نهاية ديسمبر/كانون الأول. وأغلق سهم الشركة غير المدرج على المؤشر الرئيسي مستقرا عند 37 جنيتها.

■ وارتفع مؤشر دبي 0.9 في المئة مسجلا مستوى قياسيا مرتفعا جديدا في عدة سنوات بدعم من الأسهم العقارية. وقال مؤيدون في دبي، حيث من المقرر أن يصوت المساهمون على السماح للمستثمرين الأجانب غير الخليجيين بشراء ما يصل إلى 25 في المئة من أسهم الشركة. ولم تعلن ديار حتى الآن نتائج الإجماع.

■ وتشير بيانات البورصة إلى أن ديار تستجم حاليا للمستثمرين الخليجيين قبل بيع أسهمها. ولا يزال السهم بعيدا عن إستعادة مستوياته التي سجلها في منتصف 2008 برغم تعافي أسعار العقارات في دبي.

■ وصعد سهم إعمار العقارية 0.5 في المئة إلى 10.10 درهم أمس وهو بالفعل أعلى من مستوياته في سبتمبر/أيلول 2008 عندما هوت الأسهم المحلية بسبب الأزمة المالية العالمية وإنهيار

للبيع لجني أرباح.

■ وقال فهمي أن من المرجح أن يبدأ المستثمرون مجددا في القيام برهانات إيجابية مع اقتراب انتخابات الرئاسة المقررة في 26 و 27 من مايو/ أيار والتي يتوقع أن يفوز بها السيسي بسهولة. وقال فهمي «كلما اقتربنا من انتخابات الرئاسة سيجتاهل الناس ما يحدث في الشارع. ليس لدي نظرة سلبية جدا بخصوص السوق.. أعتقد أنه بحلول الأسبوع القادم سيظهر بعض الشئ».

■ وساهم أيضا في الخلفية السلبية التراجع البطيء لجنينة المصري الذي هبط إلى أدنى مستوى في أشهره مقابل الدولار، وكذلك مسح لدميري المشتريات أظهر أيضا تباطؤ النشاط الإقتصادي الشهر الماضي.

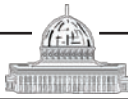
■ لكن بعض المستثمرين لا يزالون يشترتون أسهمها في صفقات كبيرة في علامة على مدى عودة السوق للوضع الطبيعي منذ هز إلى أدنى مستوياتها من فبراير 2013.

■ وقالت مصادر في السوق أمس أن رؤوف غبور الرئيس التنفيذي لشركة «جي.بي.أوتو» باع عشرة في المئة من حصته في الشركة إلى مستثمرين مصريين وعرب مقابل 454 مليون

■ دبي – رويترز: تعرضت البورصة المصرية التي شهدت مبيعات كبيرة لجني الأرباح هذا الأسبوع لضغوط جديدة أمس الخميس بعد انعكارات في القاهرة أدت إلى مقتل شخصين أحدهما ضابط كبير في الشرطة، في حين تراجعت العملة المحلية وصدرت بيانات إقتصادية ضعيفة. و هبط المؤشر الرئيسي للبورصة 2.9 في المئة ليسجل أدنى مستوى في ستة أسابيع عند 7701 نقطة، مع تراجع أغلب الأسهم المدرجة في المؤشر، وتكبد بعضها خسائر كبيرة، ومنها سهم المصرية للإتصالات الذي خسّر 8.6 في المئة.

■ وقال شامل فهمي من إفاترسي- لتداول الأوراق المالية والإستثمار «ما حدث أمس كان كبيرا» في إشارة إلى التفجيرات التي وقعت أمام جامعة القاهرة والتي أطلقت شرارة موجة مبيعات من المستثمرين الأفراد.

■ وارتفعت البورصة المصرية في وقت سابق هذا العام بدعم من توقعات لترشح المنير عبد الفتاح السيسي القائد السابق للجيش لانتخابات الرئاسة حيث يراه كثير من المستثمرين شخصية قادرة على فرض الاستقرار. لكن إعلانه الترشيح رسميا الأسبوع الماضي دفع كثيرا من المستثمرين



رادار الملاعب

عائلة بيرلسكوني تبيع جزءا من حصتها في نادي ميلان الإيطالي

■ روما - د ب أ: اكتت باربرا بيرلسكوني نائبة رئيس نادي ميلان الإيطالي، ابنة رئيس وزراء إيطاليا الأسبق سيلفيو بيرلسكوني، مالك النادي، أثناء تفتدها للمقرات الإدارية الجديدة للنادي الإيطالي أن عائلتها تعزم بيع جزء بسيط من حصتها في النادي. وقالت باربرا: «الجزء الذي سنخسصه للبيع من أسهمنا في النادي لن يتجاوز 20 أو 30 ٪». وأضافت باربرا: «القرار جاء في وقت عصيب للنادي لكن اعتقد أنه سيجلب الكثير من النفع، وأريد أيضا أن تؤكد على التزام عائلتي تجاه النادي». يذكر أن باربرا انضمت إلى مجلس إدارة النادي أواخر العام الماضي تحت قيادة أديانو غالياني الرئيس السابق لميلان.

سرقة منزل ماتويدي أثناء مباراة سان جيرمان مع تشلسي

■ باريس - «القدس العربي»: تعرض منزل لاعب وسط باريس سان جيرمان بلايس ماتويدي للسرقة ليلة الأربعاء أثناء مشاركته في مباراة فريقه بذهاب دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا أمام تشلسي. وتكرت الصحافة الفرنسية أن منزل ماتويدي في منطقة سان نوم لا بريتش بضواحي باريس تعرض للسرقة ونهبت منه سيارة وأشياء أخرى خاصة بالألعاب. وبعد ماتويدي ثالث لاعب في باريس سان جيرمان يتعرض للسرقة أثناء مشاركته مع فريقه. بعد منزل الأرجنتيني إيزيكل أفيثري في منطقة نويي سور سين المجاورة لباريس، وأيضا منزل الحارس البديل ليدل نيكولا دوشينيه، في منطقة شامبوريسي، غربي العاصمة، أثناء مشاركة اللاعب مع فريقه.

دييفو كوستا يغيب عن أتلتيكو 10 أيام

■ مدريد - الأناضول: أعلن نادي أتلتيكو مدريد الإسباني، عن غياب مهاجم دييفو كوستا لمدة عشرة أيام بسبب الإصابة. وذكر الموقع الرسمي للنادي أن الفحوصات الطبية التي أجراها كوستا أثبتت إصابته بشد بسيط في العضلة الخلفية. وبذلك، سيغيب كوستا عن مباراة فريقه أمام برشلونة الأربعاء المقبل في إياب الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا. وتعرض كوستا، الإثنين الماضي، لإصابة في ثدييات فريقه استعدادا لمباراة برشلونة، وتجددت الإصابة خلال المباراة، ليضطر الجهاز الفني إلى الدفع باللاعب البرازيلي دييفو بدله منه.

الإصابة تغيب ايسيان عن لقاء ميلان وجنوى

■ روما - رويترز: قال نادي ميلان أن لاعب وسطه مايكل ايسيان سيعيب عن مباراته المقبلة في الدوري الإيطالي أمام جنوى الاثنين المقبل بسبب إصابة في الفخذ. وأضاف: سيخضع اللاعب لزيد من الفحوص خلال الأيام المقبلة»، وشارك ايسيان في ست مباريات في الدوري منذ انتقاله من تشلسي اللندني في يناير /كانون الثاني الماضي ولم يحز أي هدف.

علامات «مشجعة» في عملية إيقاف شوماخر من الغيبوبة الاصطناعية

■ برلين - د ب أ: ذكرت مديرية أعمال مايكل شوماخر انه توجد علامات «مشجعة» في عملية إيقاف بطل سباقات فورمولا 1 السابق من غيبوبة اصطناعية، وذكرت صحيفة بيلد الألمانية وجود «خمس ملحوظة» في حالة شوماخر. وأكدت سابين كيم، مديرة أعمال شوماخر، تعليقاتها وردت في بيلد حيث نقل عنها القول: «استطيع أن أقول مجددا أني أرى علامات مشجعة»، وكان شوماخر (45 عاما) تعرض لإصابات في الراس في حادث تزلج في منتجع ميربل اليربسي في 29 كانون الأول/ديسمبر الماضي، ونقل إلى مستشفى في غريوبل للخضوع لجراحة طارئة ثم جرى إدخاله في غيبوبة اصطناعية لمنع تدهور حالته الصحية.

السعودية تحدد 5 شروط لدخول النساء ملاعب كرة القدم

■ الرياض - د ب أ: حددت السلطات السعودية خمسة شروط لدخول النساء إلى ملاعب كرة القدم، المنوعة في المملكة بحجة أنها حرام لأن فيها اختلاط بين الجنسين. وقالت صحيفة «الوطن» السعودية إن جهات رياضية ناقشت في اجتماع عقده مؤخرا إمكانية حضور النساء المباريات في الملاعب السعودية، وفق ضوابط الشريعة الإسلامية والعادات والتقاليد. وأوضحت أن هذه الجهات وضعت خمسة شروط للسماح للتعصير للنساء في دخول المباريات، وأولها أن يكون حضور النساء عائليا وليس بشكل فردي، وأنها تجهز لهذه الأسر أماكن منفصلة، ولا تعرض لأي نوع من أنواع الاختلاط مع الرجال في اللعب، وتخصيص مداخل ومخارج ومواقف سيارات منفصلة، وتوفير خدمات للنساء كدورات المياه وغيرها.

الرجاء يعتبر التدري «مباراة عادية» والوداد يستدعي جماهيره!

■ الدار البيضاء - الأناضول: وصف مدرب الرجاء البيضاوي المغربي مباراة التدري أمام الوداد البيضاوي، السبت المقبل، في المباراة العادية، فيما دعا مدرب الوداد جماهيره إلى حضور المباراة بكثافة بخدا عن اللقاء الثلاث. وقال التونسي فوزي البزرتي مدرب الرجاء إن «لقاء الوداد البيضاوي سيكون بمثابة مباراة عادية، ولعبت عدة مباريات مماثلة في تونس». وأضاف أن مباراة التدري «بها طقوسها الخاصة رغم الظروف الصعبة التي يعيشها الفريقان في الآونة الأخيرة في ترتيب الدوري المغربي». ويحل الوداد المركز الرابع بـ35 نقطة. يليه الرجاء بـ33 نقطة، فيما يتصدر المغرب الطوازي قمة الترتيب بـ45 نقطة. وقال مصطفى شهيد، مدرب الوداد إنه يطلب من جماهير فريقه المساعدة بقوة، والحضور إلى الملعب بكثافة، لأن الفريق في حاجة لجمهور لتحقيق الفوز، وانتزاع النقاط الثلاث.

اينتراخت فرانكفورت يتعاقد مع الصربي ايفغينوفسكي

■ فرانكفورت - د ب أ: أعلن نادي اينتراخت فرانكفورت الألماني عن تعاقد مع الصربي الدولي الكسندر ايفغينوفسكي بدأ من نهاية الموسم الجاري. ويلعب ايفغينوفسكي حاليا في صفوف فيردر بريمن لكن عقده ينتهي الصيف المقبل وسيكون بإمكانه الانتقال إلى فرانكفورت في صفقة انتقال حر. وقال برونو هوبنر مدير الكرة في فرانكفورت: «نحن سعداء للغاية بإيجاز الصفقة. الكسندر يملك خبرة كبيرة لشباب في 23 من عمره، ويمكنه اللعب في مراكز مختلفة». ويشارك ايفغينوفسكي في مركز قلب الدفاع في برمين طوال الموسم الحالي، لكنه أعرب عن رغبته في اللعب في وسط الملعب.

مورينيو ينتقد لاعبيه بعنف

■ لندن - «القدس العربي»: شن مدرب تشلسي جوزيه مورينيو هجوما عنيفا على لاعبيه عقب الهزيمة أمام باريس سان جيرمان، وعبر المدرب البرتغالي عن أسفه بعد النتيجة السلبية ولا سيما الهدف الرائع الذي سجله خافيير باستوري في الدقائق الأخيرة من اللقاء. وقال: «هذا لم يكن هدفا. كان نكتة سخيفة لأتأ في الأساس شاركتا في صناعته، لقد ارتكبنا أخطاء فادحة وفردية ودفعنا الثمن غاليا».

وعن إمكان تعويض الفارق في مباراة الإياب قال: «لن يكون من السهل فعل ذلك، نحن لسنا فريقا كاملا من الموهب كي نسجل الكثير من الأهداف خاصة على صعيد الهافين، لكن لا يمكن التنبؤ بما سيحدث». وردا على سؤال حول تصريحات المدافع غاري كاهيل الذي وصف دفاع فريقه بالضعيف بعد نهاية المباراة، قال: «هذا شيء مثير للسخرية أن يقول كاهيل أن الدفاع ضعيف، أقول مثير للسخرية لأنني كنت أتوقع منهم أهدافا رائعة، لكن ليس أهدافا سخيفة مثل هذه».

■ باريس - «القدس العربي»: اختار صانع اللعب خافيير باستوري لحظة رائعة ليذكر مدربه لوران بلان بموهبته الفذة حين شارك بديلا في تشكيلة سان جيرمان ليسجل هدفا مبهرًا في دوري الأبطال، وقال بلان: «أنا سعيد من أجله لأنه لا يلعب كثيرا وعانى من إصابات عدة»، وأضاف: «لم يكن ضمن خياراتي للمباراة لكن سيبتاريو المباراة فرض تغييرات، حتى هو استغرق بشدة من طلب منه الاستعداد للمشاركة كبديل». وأقلت اللاعب الأرجنتيني من أربعة مدافعين قبل أن يخدع الحارس بيتر تشيك بتسديدة أرضية في الزاوية القريبة. وقال بلان: «إنها لحظة مبهجة. هذا الهدف الثالث غير كل شيء».

رونالدو يعادل رقم ميسي ونيستلروي وألتافيني

■ مدريد - الأناضول: عادل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو رقم الأرجنتيني ليونيل ميسي في عدد الأهداف التي سجلها في موسم واحد بدوري أبطال أوروبا. إذ سجل رونالدو هدفا ثالثا للريال في مرعى بوروسيا دورتموند، في مباراة انتهت بفوز النادي الملكي بثلاثة أهداف دون رد، ليرتفع رصيد اللاعب إلى 14 هدفا في موسم واحد، معادل رقم ميسي. وبالهدف 14، عادل رونالدو أيضا عدد الأهداف التي سجلها الهولندي رود فان نيسلروي لاعب الريال السابق، والبرازيلي جوزيه ألتافيني، لعب ميلان السابق.

كлуб يحذر الريال: ما زالت هناك مباراة عودة

■ مدريد - د ب أ: أعرب الأتاني يورجن كlob مدرب بوروسيا دورتموند عن رفضه فكرة أن فريقه تم إقصائه من دوري الأبطال بعد هزيمته أمام الريال بثلاثة أهداف نظيفة. وقال كlob: «يجب على الفريق الإسباني أن يتذكر أن هناك مباراة عودة»، وأضاف: «فرص التاهل ليست كبيرة، لكن يجب علينا من الآن البحث عن أسباب الهزيمة بهذه النتيجة الثقيلة حتى نتكمن من تحقيق نتيجة ايجابية في مباراة العودة». ستفعل كل

التي ادأها مدافعو فريقه وبالأخص البرتغالي بيبي قاتلا: «بيبي يقدم أداءا رافيا طوال الموسم فهدو بطلنا بالعودة والإرادة، لاعب خط الدفاع كانوا رائعين خلال المباراة». وأكد أنشيلوتي أن إسكو كريستيانو من مشكلة بسيطة في الركبة، لكنها ليست مشكلة في الوقت الحالي، إذا استمرت شكوته سنسحقه فرصة للراحة لكننا لا ن فكر في هذا الأمر الآن». وأنشاد المدرب الإيطالي بالمباراة الرائعة كثيرا خلال المباراة.



تجما فريق مرسيدس هاميلتون (يمين) وروزبرغ (يسار)

استمرار تهاوي عملاق الأهلي المصري يواصل ترنحه القاري والمحلي

الثاني ومع ذلك كان قلب الدفاع الموزمبيقي مانو أن يعيد التقدم لإنبي لكن تسديده تبارس من أسو تركية في نهاية العام الماضي وقبله المخضرم محمد بركات ويواجه خطر الإخفاق في التأهل 1-1 مع إنبي في الدوري المصري. ومنح المهاجم الإيفواري فينيس ديفونيه التقدم لإنبي في الدقيقة 23 وتعادل عبد الله السعيد للأهلي من ركلة جزاء بعد خمس دقائق المباراة ووجد نفسه متعرا بلهدف ديفونيه الذي سدد في الزاوية البعيدة لرمي الحارس شريف إكرامي من داخل منطقة الجزاء. وتعادل الأهلي، الذي اقترب من التسجيل مرتين قبل هدف إنبي عن طريق محمود حسن (تريزيجه) وأحمد فتحي، سريعا وتالت محمد عبد المنصف حارس إنبي في التصدي محاولة أخرى من لعب الوسط السعيد. وفرض الأهلي سيطرته على اللعب في الشوط

■ القاهرة - «القدس العربي»: ووترز: فشل الأهلي المتروح في استعادة توازنه بعد خروجه المبكر من دوري أبطال أفريقيا واكتفى بالتعادل 1-1 مع إنبي في الدوري المصري. ومنح المهاجم الإيفواري فينيس ديفونيه التقدم لإنبي في الدقيقة 23 وتعادل عبد الله السعيد للأهلي من ركلة جزاء بعد خمس دقائق المركز الرابع في المجموعة الأولى بفارق ست نقاط وراء سموحة المتصدر الذي خسر صفر-3 أمام الجونة في وقت سابق. وقال محمد يوسف مدرب الأهلي: «لا الوم أي لاعب ولا اتهم أحدا بالتقصير... كل اللاعبين قدموا أداء جيدا». وأضاف: «أحاول استخدام كل الأوراق المتاحة لدي... نلعب كل 72 ساعة لذلك أسعى لراحة بعض اللاعبين». وتابع: «الأخطاء

دوري أبطال أوروبا

تشلسي يترنح بضربة باستوري القاضية... واخفاق زلاتان لم يوقف سان جيرمان



ماتويدي نجم سان جيرمان يرتقى أعلى من مدافع تشلسي ايفانوفيتش

حساب فرناندو توريس في خط الهجوم في اشارة واستبدل اللاعب الأرجنتيني بمحاذاة الخط الجانبي وتجاوز عددا من مدافعي تشلسي قبل أن يسدد في الزاوية القريبة لرمي الحارس بيتر تشيك. وقد يلعب سان جيرمان بدون هدفه زلاتان ابراهيموفيتش في لقاء اليااب الثلاثاء المقبل في «ستامفورد بريدج» بعدما غادر المهاجم السويدي الملعب وهو يمسك بعصلات الفخذ الأيمن قبل 20 دقيقة على النهاية. واستبدل ابراهيموفيتش بعد دقائق من وضع ديفيد لوز-لكة في مرعى فريقه من ركلة حرة ليقدم باريس سان جيرمان 1-2، وبعد أن تقدم في الدقيقة الرابعة حين سدد ايزيكيل لافيتزي في سقف الشبكة بعدما وصلته كرة أعبها جون تيري بطريقة ضعيفة. وتعادل ايدن هازارد للفريق الانكليزي في الدقيقة 27 من ركلة جزاء كما سدد اللاعب البلجيكي في القائم في الشوط الأول.

وسجل ابراهيموفيتش عشرة أهداف في دوري الأبطال هذا الموسم لكنه لم يسبق له الفوز بالبطولة. وتواري المهاجم السويدي عن الانتظار بشكل غريب وتوقع عليه زلميله لافيتزي. وفي تشلسي بدأ اندريه شورله اللقاء على باستوري كل الاعباب.

■ باريس - رويترز: توج هدف خافيير باستوري الذي جاء بمجهود فردي في الوقت المحتسب بدل الضائع انتصار باريس سان جيرمان 3-1 على تشلسي في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا ليصبح الفريق الفرنسي الأقرب بلوغ المربع الذهبي. وانطلق اللاعب الأرجنتيني بمحاذاة الخط الجانبي وتجاوز عددا من مدافعي تشلسي قبل أن يسدد في الزاوية القريبة لرمي الحارس بيتر تشيك. وقد يلعب سان جيرمان بدون هدفه زلاتان ابراهيموفيتش في لقاء اليااب الثلاثاء المقبل في «ستامفورد بريدج» بعدما غادر المهاجم السويدي الملعب وهو يمسك بعصلات الفخذ الأيمن قبل 20 دقيقة على النهاية. واستبدل ابراهيموفيتش بعد دقائق من وضع ديفيد لوز-لكة في مرعى فريقه من ركلة حرة ليقدم باريس سان جيرمان 1-2، وبعد أن تقدم في الدقيقة الرابعة حين سدد ايزيكيل لافيتزي في سقف الشبكة بعدما وصلته كرة أعبها جون تيري بطريقة ضعيفة. وتعادل ايدن هازارد للفريق الانكليزي في الدقيقة 27 من ركلة جزاء كما سدد اللاعب البلجيكي في القائم في الشوط الأول.

وسجل ابراهيموفيتش عشرة أهداف في دوري الأبطال هذا الموسم لكنه لم يسبق له الفوز بالبطولة. وتواري المهاجم السويدي عن الانتظار بشكل غريب وتوقع عليه زلميله لافيتزي. وفي تشلسي بدأ اندريه شورله اللقاء على باستوري كل الاعباب.

ترقب في باريس لمعرفة مدى إصابة زلاتان

الريال يثار من دورتموند بثلاثية في مئوية رونالدو



فرحة عارمة تتجتاح لاعبي ريال مدريد بعد الفوز الكبير

غياب مهاجمه البولندي روبرت ليفاندوفسكي ليراقب حيث افتقد الفريق للمهاجم الذي يستطيع ترجمة دقائق من نهاية على مدار الشوطين.

أحرز تسعة أهداف منها في دور المجموعات. لكن الإصابة أفستد مئوية رونالدو الأوروبية برشلونة الأسباني حيث كان الهدف هو الرابع عشر لرونالدو في البطولة هذا الموسم، علما أنه

واحد بدوري الأبطال وهو الرقم المسجل باسم منافسه الحيد الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة الأسباني حيث كان الهدف هو الرابع عشر لرونالدو في البطولة هذا الموسم، علما أنه

أنشيلوتي: كريستيانو بخير... ومشكلته بسيطة

لهذه المباراة، قدما أداء جيدا في الشوط الأول على وجه الخصوص، تراجعا قليلا في الثاني واعندنا على الهجمات المرددة. لقد كانت مباراة رائعة». وأنشأ أنشيلوتي الذي رفض الجزم بحسم فريقه التاهل للدور قبل النهائي رغم النتيجة الكبيرة التي حققها في مباراة الذهاب: «نشعر بالقلق، يجب أن نلعب مباراة العودة بالوقت ذاتها، المستوى الذي ظهر به دورتموند في الشوط الثاني يعطي دلالة على أنه سيحاول

■ مدريد - د ب أ: أعرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد عن امتنانه الكبير لجماهير فريقه التي ساندته في المباراة وكانت السبب الرئيسي في فوز الفريق بثلاثة أهداف نظيفة. وقال أنشيلوتي الذي أكد أن لاعبيه قدموا أداء رائعًا في المباراة: «الأسبانيج بين الجماهير ولاعبي الفريق كان رائعًا، مساندته الجماهير شيء أساسي كان يشكل جيذا كما حدث في مباراة أمس». وأضاف: «لقد اسعدتنا جيدا

فورمولا 1

مرسيدس يبحث عن «هاتريك» في سباق البحرين

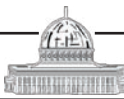
وبعد عودته إلى عالم فورمولا-1 في 2010 كفريق ناشط، وجد فريق مرسيدس صعوبة بالغة لإتمام هذا النوع من الصفقات ما سبب حالة شكوى من مجهول». وأكدت الصحيفة أن ما حدث مع برشلونة هذا العام كان غريبا في إشارة إلى التحقيقات التي خضعت لها صفقة الانتقال هاميلتون اليقادمة من مكلارين موسم الماضي. ويبدو أن الانفراج حدث بالفعل في معسكر مرسيدس لذا فإن الفريق سيخوض سباق جائزة البحرين الكبرى على مضمار الصخير رافعا شعارا لا يدل على الفوز من أجل مواصلة الصحوه. لكن يبقى مرسيدس يشعر بالقلق إزاء إمكانية حدوث صوة مفاجئة في صفوف ريد بول الذي سيطر على بطولة العالم لفئة الفرق (الصانعين) في المواسم الأربعة الماضية بعد أن عانى الفريق كثيرا في الموسم الحالي من جراح التغييرات التقنية. وقال توتو فوول رئيس فريق مرسيدس: «لقد فاز ريد بول ببطولة العالم في المواسم الأربعة الماضية،

■ المنامة - د ب أ: يسعى فريق مرسيدس عن ثالث لقب له على التوالي (هاتريك) حين تنتقل بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 إلى البحرين بعد غد الأحد بعد أن حقق الفريق الفوز في أول سباقين في الموسم. للمرة الأولى في فترة الحالية. وأحرز نيكو روزبرغ لقب السباق الافتتاحي للموسم الحالي في استراليا ثم تفوق لويس هاميلتون يوم الأحد الماضي على روزبرغ بأكثر من 17 ثانية ليحصد لقب سباق جائزة ماليزيا الكبرى، وبالتالي فإن الفريق يسعى الآن لإنهاء عصر هيمنة ريد بول وأن يجد لنفسه مكانا في ساحة الأبطال. وتكررت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن هاميلتون الفائز بلقب بطولة العالم في 2008 هو الآن أقوى السائقين وليس روزبرغ، وهما برتبان بعلاقة صداقة وطيدة، لكن النجاح المبكر الذي حققه فريق مرسيدس يشير إلى أن السائقين قد يصبحان خصمين لدودين في الموسم الحالي.

الصحف الكتالونية تهاجم الفيفا بسبب عقوبة برشلونة

مخالفته لقوانين الاتحاد بالتعاقد مع لاعبين قصر لم يبلغوا السن القانونية اللازمة لإتمام هذا النوع من الصفقات ما سبب حالة شكوى من مجهول». وأكدت الصحيفة أن ما حدث مع برشلونة هذا العام كان غريبا في إشارة إلى التحقيقات التي خضعت لها صفقة الانتقال هاميلتون اليقادمة من مكلارين موسم الماضي. ويبدو أن الانفراج حدث بالفعل في معسكر مرسيدس لذا فإن الفريق سيخوض سباق جائزة البحرين الكبرى على مضمار الصخير رافعا شعارا لا يدل على الفوز من أجل مواصلة الصحوه. لكن يبقى مرسيدس يشعر بالقلق إزاء إمكانية حدوث صوة مفاجئة في صفوف ريد بول الذي سيطر على بطولة العالم لفئة الفرق (الصانعين) في المواسم الأربعة الماضية بعد أن عانى الفريق كثيرا في الموسم الحالي من جراح التغييرات التقنية. وقال توتو فوول رئيس فريق مرسيدس: «لقد فاز ريد بول ببطولة العالم في المواسم الأربعة الماضية،

■ مدريد - د ب أ: وجهت وسائل الإعلام الموالية لنادي برشلونة الإسباني سهام انتقادها تجاه الاتحاد الدولي لكرة القدم بسبب العقوبات التي فرضها مؤخرا على النادي الكتالوني. واعتبرت الصحف الموالية للنادي الإسباني أن العقوبات التي فرضت من الفيفا كانت بمثابة ضربة قاصمة بدافع الحق والغيرة من البطل الكتالوني. وقالت صحيفة «سبور»: «لقد تعرض برشلونة، النادي الأفضل في التاريخ، لضربة قاصمة من الاتحاد الدولي لكرة القدم ما أدى إلى تشويه صورة النادي على المستوى العالمي». يذكر أن الفيفا عاقب برشلونة الأربعاء الماضي جرمانته من عقد صفقات شراء لاعبين جدد لمدة عام واحد فقط بسبب



السينما حين لا تثير الدهشة

■ يقول أنتوني كوين الممثل الأمريكي، والذي اشتهر بتجسيده شخصية «زوربا» اليوناني، و«عمر المختار»، في فيلم «أسد الصحراء» للراحل مصطفى العقاد، يقول أنه تعلم حكمة في بداياته الفنية، كان لها الدور الكبير في نجاحاته اللاحقة، وكانت بمثابة البوصلة التي عملت على توجيهه في اختياراته الفنية، هذه الحكمة أو النصيحة أخذها عن أحد عمالقة صناعة السينما حينها وتقول «يا بني، الجمهور لا يأتي إلى السينما ل تكرار مشاهد الحياة اليومية، بل للهرب من واقعهم؛ قدّم لهم شيئاً مدهشاً يهرب بهم إلى حيث أحلامهم».

في بداية ظهور الأفلام السينمائية، كان مجرد مشاهدة شخصيات واقعية تؤدي أدواراً على الشاشة بالصورة ثم بالصوت والصورة، كافياً لخلق الدهشة والانبهار لدى الجمهور، ورويدا رويدا بدأت السينما باحتلال مرتبة أساسية للترفيه عن الشعوب، وتادية دور إيجابي بالتأثير في المجتمع، ومن هنا بدأت الدوائر صاحبة القرار باستغلال الفن وصناعة السينما بالذات في بث رسائل للمجاهير وتحقيق أهداف خفية من خلالها.

ومع تقدم التكنولوجيا وصناعة السينما، أصبح المجال مُتاحا لتجسيد أفكار خيالية، وتطويعها لتعرض على شاشة السينما فيلتقاهم المشاهد ويصدقها ويتأثر بها، وتتجسج بالتالي في أثاره الدهشة والاعجاب وتصل إلى النجاح المنشود سواء على مستوى الإقبال الجماهيري والابرادات، أو على مستوى المسابقات الفنية والجوائز.

بل كان ثمره عمل دؤوب من صانعي الفيلم حيث قام فريق الاعداد برسم الخط الدرامي للفيلم بصياغة قصة سينمائية مثيرة، ثم قاموا بإجراء لقاءات مع عدد كبير من الجنود والضباط الذين شاركوا في الحرب العالمية الثانية ومن خلال هذه اللقاءات قام معدو الفيلم بتوثيق تفاصيل أكثر من 20 معركة حقيقية، وأخيرا قاموا بربط شهادت الحاربين ونسجها مع القصة السينمائية المفترضة، لتكون النتيجة قصة درامية مؤثرة بقلب فني ابداعي من حيث استخدام المؤثرات الصوتية والبصرية، والأداء التمثيلي الراقي، بالإضافة إلى وجود مخرج مبدع استطاع أن يستخدم الكاميرا بذكاء، فكانت النتيجة ابهارة وادهاشا للمشاهد ما بعده ابهار.

في افتتاح الفيلم قال سيلبيرغ «هدفى هو أن أعرض للناس وللأصحاب القرار بشاعة وفظاعة الحروب على البشرية، وأن أجهلهم يكرهون جيدا قبل أن يؤيدوا حربا أو يشاكرها فيها».

إن أكثر ما يؤثر فينا كشاهدين، هو ربط أحداث الفيلم بمعانينا اليومية وبأحداث حدثت بالفعل لنا أو لأبناس عايشناهم وخالطناهم، وبذلك يترك الفيلم بصمة عميقة في وجداننا، ما زلت أنذكر والذي كيف كان يبدى تأثره عند مشاهدته لأي فيلم يتحدث عن معاناة القضية الفلسطينية، وأنكر كيف كان يربط بين مشاهد فيلم «الرسالة» على سبيل المثال والمعاناة التي عاشها هذه هي الأناسي التي ما زالت عالقة في ذاكرته عن التعذيب والقتل والتهجير والاضطهاد، كنت أراقبه وعيناه تدمعان بصمت، ثم أسأله بعد ذلك فيجيب: «تذكرت حالنا أيام النياز»!!

هذه هي الدهشة التي تحدث عنها أنتوني كوين، بأن نرى أنفسنا في شخصية معينة في الفيلم، أو أن نتفاعل مع الفيلم وكأننا نعيشه، وهذا هو الدور الذي يفترض أن

يلعبه الفن في حياتنا عموماً والسينما خاصة، وهذا ما أفقده أنا شخصيا.

في السنوات الأخيرة، حيث غابت الدهشة وغاب الإبهار عن الأفلام السينمائية ولم تعد تعرض ما يبهري أو يشد انتباهي لا لشيء سوى أن حياتنا اليومية التي نعيشها باتت مليئة بالابهار والدهشة، بالانكسار والخوف، ولا تخلو من الكوميديا السوداء أيضاً. أنكر أنني كنت حريصا على تجنب إبنائي مشاهدة الأفلام التي تحتوي على الكثير من العنف والقتل ومشاهد الدماء، ولكني وجدت نفسي لا أنكرت لذلك مؤخراً، لسهولة اقناعهم بأن هذا مجرد تمثيل أو خداع سينمائي، ولكني صرت أكثر حرصاً على عدم متابعتهم لنشرات الأخبار، وصرت قلقاً من الأسئلة التي يمكن أن يطرحها ابني البكر من خلال متابعته لواقع التواصل الاجتماعي، ماذا ساجيبه يا ترى ومن أين ساجد له مبررات لدوامة العنف التي نعيشها!!

السينما برأيي باتت بحاجة إلى ثورة ومطفرة جديدة كي تستطيع أن تدهشنا من جديد، وتجذبنا إليها، أو ربما تكون بحاجة للتركيز على أحلامنا الصاعدة وحقوقنا المفقودة، كما قال أنتوني كوين، أعتقد أننا جميعا نصبو إلى رؤية أحلامنا تتحقق حتى لو كان ذلك مجرد فيلم سينمائي، قد يكون هذا مدهشاً حقاً!

كم أتوق الآن لشاهدة المشهد الأخير من فيلم «Papillon» ورؤية ستيف ماكوين وهو يقفز من أعلى الجبل باتجاه البحر محققاً حلم الحرية الذي أمضى سنين عمره وهو متمسك به، متمشياً بأمل في تحقيقه ولو بعد حين، فالحرية هي آخر وأفضل أمل على ظهر الأرض، كما قال أبراهام لينكون.

ايمن أبولين

بوتين يتصل بأوباما للتحذير حول اوكرانيا...



تعليقا على رأي «القدس العربي»: النداء الأخير من فلسطين... هل من مجيب؟

العودة إلى المقاومة

يا له من مقال ويا له من نداء، لقد اهتز وجداني من قراءة العنوان فطط وشعرت بتأنيب الضمير مع اني مجرد مواطن عربي لا املك امر نفسي او بلدي فيما ياكم بفلسطين. لقد تربيت على أن كلمة فلسطين تعني الكرامة التي هي اعلی من الحياة نفسها. اما اليوم فاصبح الانقسام الصراع بين الفلسطينيين سيد الموقف. ليت الفلسطينيتن يعودن إلى مقاوم الاحتلال ويتركون شؤون الآخرين لهم. اسرائيل هي العدو وليست اي نظام عربي مهما كان سيئاً.

حسين خميس – المنصورة

ميثاق روما أولا

المنسق الخاص للمنظمة الدولية لعملية السلام في الشرق الأوسط، وروبرت سيرير، قال إنه تسلم من القيادة الفلسطينية طلبات الانضمام إلى 13 إتفاقية أو معاهدة دولية في الأمم المتحدة، منها إتفاقيات فيينا حول العلاقات الدولية والإتفاقية حول حقوق الطفل وإتفاقية مناهضة التعذيب وإتفاقية مكافحة الفساد. السيد عباس لم يوقع ميثاق روما الخاص بمحكمة الجنايات الدولية، وهو برأيي الأهم حتى تستطيع السلطة تقديم شكوى لمحكمة الجنايات على إحتلال فلسطين وعلى الإنتهاكات والجرائم اليومية التي ترتكبها إسرائيل بحق الإنسان الفلسطيني والوطن الفلسطيني. بدون توقيع ميثاق روما، فإن كل الإتفاقيات التي وقعتها عباس لا قيمة لها!!!! لماذا لم يوقع عباس ميثاق روما وهو الأهم؟ هل ترك ذلك حتى يبقى الباب مواربا للمساعي الأمريكية؟ ألم يفهم عباس أن الراعي الأمريكي لا يستطيع أن يكون عادلا في مسعاها لأن اللوبي الصهيوني بأمرها قوي جدا ومستعد أن ينقص حياة الرئيس أوباما ووزير خارجيته كيري من قبل أعضاء الكونغرس. على كل عباس لن يتغير وسيبقى متعلقا بالسلطة والمفاوضات ولن يقوم بقلب الطاولة وحل السلطة والإعلان أمام الأمم المتحدة ما حصل خلال العقود الماضية وما جلبته المفاوضات العبثية من مأس على الشعب والوطن الفلسطيني الذي أصبح في خير كان ...

محمد يعقوب

عنتريات دونكوشونية

(النداء الأخير من فلسطين... هل من مجيب؟) هذا هو عنوان رأي «القدس العربي»، وهو ليس النداء الأخير بل هو الاستجداء الأخير لاستئذارة النخوة الأمريكية المتأمرة على فلسطين وأهلها والنخاعة وحتى النخاع للخطورة والتهجية الإسرائيلية المستكررة حتى على ولي نعمتها وحاامي تغولها علينا وعلى أرضنا وقديساننا (أمريكا).

عباس يعلم يقينا أن إسرائيل لن تعطيه الا الخيبة والهوان والكلام المعسول المزجج بالتعالي والتكبر وحتى الاحتقار للمفاوض الفلسطيني؛ ولكنه يتجاهل أن هدف إسرائيل من المفاوضات هو المفاوضات وليس شيئا آخر غير ذلك، ونظرا لانسداد افق أية نتائج فإن عباس أصبح كذلك وهدفه المفاوضات حتى لا يهتز كرسيه الذي تحميه إسرائيل، وهو يعرف ذلك يقينا، واما الذهاب للمؤسسات الدولية فهو لا يختلف عن العنتريات الدونكوشونية الأخرى لعباس وسلطته، واما المصالحة فهي ليست على جدول أعماله الا اذا كانت تعني إعادة غرة إلى سلطة التنسيق الأمني مع الاحتلال، والمصالحة في جوهرها تتناقض مع استراتيجة (الحياة مفاوضات)

جوهر حراك الربيع العربي هو ضد انبطاح الانظمة العربية للتغول الصهيوني على العرب والمسلمين؛ والسلمة الفلسطينية واجهزتها الامنية هي ضد هذا الحراك وبجماسة لا تقل عن حماسة إسرائيل وهي تتماهي مع عسكر مصر في حصار غزة والحاق حماس بالآخوان المسلمين لا اعتبارها منظمة ارهابية، لأن الامر النهائي في المنطقة العربية هي إسرائيل والتي تقول ان حماس منظمة ارهابية، والهوان العربي الحالي ومعها السلطة الفلسطينية يردد قول الشاعر اذا قالت حذام فصدقوها...فان القول ما قالت حذام). لن تبنيح السلطة الفلسطينية وجهها الكالج الا اذا قلبت الطاولة على إسرائيل وامريكا وعلى الهوان العربي كذلك، وعادت إلى المقاومة بجميع اشكالها وخاصة المسلحة منها وعادت كذلك لاستراتيجية تحرير فلسطين من التهر إلى البحر على خ.أ.حسن – الأردن

لك الله يا شعب فلسطين

كان هناك راع لاغانم على اطراف قريته، اراد ان يلهو وقد استبد به الضجر، فنادى بأعلى صوته: هلموا الي يا أهل القرية، الذئب يهاجم قطع الغنم فيهم كثير من أهل القرية لجذته، وعدنا وصلوا اليه وجدو مستمتعا يضحك منهم قائلا كنت أمرح. فانصرف أهل القرية إلى بيوتهم مغتاضين من هذا التصرف الأخرق للراعي الكذاب. وبعد عدة أيام تسرب المثل مجددا إلى قلب هذا الراعي وأراد أن يلهو مرة أخرى، فصرخ طالبا النجدة من أهل القرية كي يقدّوا غنّامه من الذئب، وكذلك لبوا أهل القرية النداء وهرعوا اليه، فوجدوا أنه يلهو بهم مرة أخرى يندائه الكذاب. وبعد زمن هاجمته الذئاب وأغنّامه، وبدأ يصيح ويستغيث طالبا النجدة، فلم يلب أحد النداء وتركوه لمصيره مع الذئاب. كلما قرأ وسمع هذه القصة في الصغر وكذلك السيد عباس وعبد ربه وباقي العبادلة والعباسية، ولكنهم تسوها على ما يبدو لك الله يا شعب فلسطين لكم الله يا شعوب أمّتنا العذبة.

فاروق قنديل - النمس

نفثك أبو عمار

لم اتخيل يوما أن أيام ان يصل بالمشهد الفلسطيني إلى هذه الدرجة من العجز العربي والإسلامي والفلسطيني، هذا التردى وفي زمن المفترحات يصبح المشهد الفلسطيني بهذا القبح والسوداوية وانسداد الأفق لم أكن اتخيل أن يصبح المشهد الفلسطيني الداخلي يتحكم به إقليمي ودوليا وأن تصبح ما تسمى نفسها بقيادة التاريخية الفلسطينية الوصية على الشعب والوطن بهذا التيه وهذه الردة . خيل لي من من أقبشت خطاب أبو مازن بأننا أمام معركة ستاينغراند جديدة واننا أمام بطل فلسطيني عظيم.

خيل لي بأن أبو مازن سوف يتناول طعام إفطاره هو ومستشاروه وعوانه في غرة زنه وأنه سوف يؤم بالصلين هذه الجمعة في المسجد العمري في غزة! تمشيا مع كل فعل ردة فعل مساوية له بالفاعل ومعاكسة له بالإنجاء، ولكن ما يعرف شخصية أبو مازن يعلم جيدا بأن المشهد الفلسطيني ميؤوس منه على جميع الأصعدة فابو مازن هو صاحب الطرح للعنلر دانشا وايدا وفي كل الظروف من أيام الفكاهي وهبوط طائرة السادات في مطار اللد المحتل من الكيان الصهيوني حتى آخر رصاصة أطلقت في معركه بيروت ... السيد الرئيس يهدد بالتوقيع على 15 معاهدة دولية ولماذا يا سيداي الرئيس لم توقيع عليها حتى الآن ؟؟؟ وماذا تنتظر فهذه قضية شعب وارض ووطن وليست بيع

الصهاينة كما قتلوا راين و لا يمكن اي مسؤول صهيوني ان يقبل تسليم الارض بالسلام خوفا على نفسه من عقاب شعبه، الحل بيد الشعب والشعب لن يسلم الارض الان عندما يشاهد نفسه يقتل على ايدي الفلسطينيين وقتها سوف يثمن روحه انها أغلى من الارض وخير مثال ما جرى لهم في لبنان فهل من تطبيق متمم يا شعب فلسطين ام سوف تلاحقون السراب التي اسمها مفاوضات، ألم يكفيكم سراب لربع قرن من الزمان.

فيصل الخالد

آن للمفاوضات ان تنوقف

هل يستمع الفلسطينيون إلى نداء القدس بترك خلافاتهم جانباً ليتكفوا من دحر آخر استعمار في تاريخ البشرية؟ نداء استغاثة، فهل من مستمع؟ مفاوضات عمرها نحو ربع قرن: مرت بمديرد وأوسلو والقاهرة ووايت ريفر وعكام دافيد....الخ، مفاوضات من أجل المفاوضات، يمضي تحت غبارها تهويد متسارع، وحتى ما تعد به إسرائيل من قتات خلال تلك المفاوضات لا تنفذ، يعلم الفلسطينيون أن الوسيط الأمريكي مناحاز كلياً لإسرائيل، لكنهم متسكون بوساطة التي لم تحقق لهم شيئاً باستثناء مبالغ مالية تقدم عد اشراف الإفلاس (للابتزاز) يمكن أن توفرها أي دولة خليجية. يبسر، مفاوضات يشهد شاهد من أهلها أنها مأساة أو مهلة، أن لها أن تنوقف، السؤال المحير الذي يطرح هل العداء بين الفصائل الفلسطينية أشد من عداء إسرائيل التي يقاوضونها على السلام؟ لآل للقضية إلا بالوحدة الفلسطينية، وبالمقاومة الشاملة، تدعمهما المساندة العربية، فهل من مستمع؟

أبو أشرف- تونس

انتخابات رئاسية الآن

خير الكلام ما قل ودل !
لماذا عباس ما انتظر حتى نهاية الفترة 9شهور كاملة؟
هل هو بجهر لعملية قيصرية في مشافي السلطة؟
ما هذا إلا برق في الهوا في الاسابيع القادمة ستكشف حقيقة ايومازن!
لا مفر من السلام مع العالم اجمع، العلم هو سلاح المستقبل.
يعطيك العافية يا أبو مازن ...
نرجو الاسراع في الانتخابات الرئاسية ...

يوسف الثالث

العرب سبب الانقسام

الفلسطينيون انقسموا لأن العرب لم يكونوا سندا لهم ولو بأضعف الإيمان الا وهو التخلي عن التطبيع في مرحلة أولى ثم على الأقل دعمهم ماديا. ولكن معظم العرب آثروا المنصب السياسي في أعلى هرم للسلطة. فاما للفلسطين عن أن تحرر فلسطين هو من تحرر الأمة وبقيعة العالم. من يجثم على أرض فلسطين قرأ حسابا لمحيطها العربي ففعل فعله في السياسة العربية بما يتناسب واستمرار احتلال فلسطين فانعكس ذلك انقساما بين الفلسطينيين الذين عليهم أن يضحوا إن كانت فلسطين تهمهم. وفلسطين بالطبع هي جزء لا يتجزأ من كل فلسطيني.

حسن المحمود

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

»

د عبد الحميد صيام*

« كانت سياسة

أمريكا في الشرق الأوسط

تقوم على

الاستقرار لا

الديمقراطية

فاكتشفت

أخيرا أنها

خسرت

الاثنين معا»

«

■ Arab Politics and Society بدأت محاضرة يوم الاثنين الفائت لطلاب الكورس «السياسة و المجتمع في العالم العربي» يسؤال: من منكم يعلم أن الرئيس أوباما قام بزيارة للسعودية يوم الجمعة الماضي؟ ستة طلاب من مجموع الثلاثين رفعوا أياديهم، أي أن 20 ٪ فقط من طلاب جامعيين يدرسون العلوم السياسية والشرق الأوسط وقريبين من منطقة نيويورك مقر الأمم المتحدة، ونسبة عالية من الطلبة من أصول عربية وإسلامية، يعرفون أن رئيسهم ذهب لزيارة السعودية، فما بالك بالأوساط الشعبية في ولايات بعيدة لا علاقة لهم بالشؤون الدولية؟ ستكون النتيجة حتما تقرب من الصفر، خاصة أن وسائل الإعلام الكلاسيكية تجاهلت الزيارة وأن قراء «النيويورك تايمز،» جماعات من المثقفين والمتابعين والمتخصصين، بدأ الطلاب يجتهدون لتقديم تفسير لظاهرة غياب الاهتمام في السعودية في الشارع الأمريكي. كان من بين الآراء المطروحة، أن الاعتماد على النفط السعودي قد ولى وإلى الابد، كما أن السعودية واسم السعودية بكل ما يتعلق بالسعودية يذكر الأمريكيين بتغييرات الحادي عشر من ايلول/سبتمبر2001، وهم يبدون أن يتجاوزوه. وقال آخر، أن أخرى ان السعودية تعتقد أننا كدولة عظمى نعمل حسب إملاء أنها، خاصة أن مصادر النفط للنظام السعودي زادت كثيرا مؤخرا وتريد أن توظف إمكانيات الولايات المتحدة لخدمة أغراضها، وأضاف آخر أن ما تريده السعودية الأمن والحماية، خاصة أن منطقة الشرق الأوسط تعيش مرحلة فوضى السلاخ، التي قد تصل إلى الداخل السعودي ولذلك تريد السعودية أن تتأكد أن الحماية ما زالت مضمونة في ما لو تعرضت العائلة السعودية التي تعد بالآلاف لخطر السقوط.

السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط والدور السعودي في محاضرة لكوندوليزا رايس في الجامعة الأمريكية بالقاهرة عام 2005 قالت بلق كانت سياستها في الشرق الأوسط لدة تزيد عن خمسين عاما تقوم على الاستقرار لا الديمقراطية، فافتكتشفا أخيرا أننا خسرنا الاثنين معا، لقد ظلت السياسة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط تقوم على ثلاثة محاور أساسية: أولا حماية إسرائيل وضمان التفوق النوعي لقواتها العسكرية

في القدس... الهوية الزرقاء إن حكت

دكانه الذي يقع في منطقة فلسطينية وقبضت حصتي وسلمتها ما تبقى من ثمن «هكذا أفاد في الشرطة، من قايض «العشرة» بخمسة من قضة، وأضاف: «تعمل دليلة في البيت المسروق منذ عشرة أعوام وأصحاب البيت يتحضنونها بدفء وعطف وكرم. وعدت بأن تعطيني قطعا أخرى، فعندها المزيد من هذه البضائع، وودعت أن تجازيني عن كل صفقة أنفذها، إلا أنها، فانتفتني يوما، وطلبت أن أتكلم على ما بيننا لأنها سمعت أن صاحبة البيت، من تعمل لديها وكانت تعتبرها صديقة، قد اشكت لدى الشرطة الفلسطينية والحيلة وأجبة.

بدأت الحكاية بصدمة قصارت جرّخا. قامت الشرطة بإلقاء القبض على دليلة، واجهوها بمن اعترف عليها، فأصرت، في مواجهة، أنه هو الذي سرق وباع. اثنان كان الشيطان سيّدهما والشر على رأسهما ويش. بعض الأصدقاء جاؤوا إليهمثنوا وللموازرة. أحد أصدقائه القدامى يتصل ويستأنثنه الحضور مع مجموعة من وجهاء البلد وكبارها. كان الطالب عزيزا. يعطى البيت بالوجهاء والأقارب الذين جاؤوا يطلبون سعي صاحب البيت المسروق عند الشرطة الفلسطينية ومناشدتها الإفراج عن ابنهيم. يسمعون تفاصيل الرواية على ما حصل. الذي يحمل هوية القدس الزرقاء، يعمل في بيع الذهب وله شركاء في القدس قد يتضررون في الحادثة. أمّا «الواق»، الشاب العاشق من في العمارة وفيها كبير، يحمل هو أيضا هوية القدس الزرقاء، ويعمل، إضافة لعمله الجزئي في العمارة، في إحدى المؤسسات الإسرائيلية وقد سر عمله ودخله.

يؤكد لهم صاحب البيت بأنه لن يلجئ لإسرائيل وأمها، فهو ابن البلد ويعي ما تلبيه العادات والتقاليد والموقف الوطني، ويشير أمامهم، إلى أنه يقدر مجيئهم إلى بيته ويشكرهم على ما تعهدوا به، فالحقيقة، هكذا

محمد الخليفة*

■ تعتبر الانتخابات البلدية التركية التي أجريت يوم الأحد الماضي أحد أهم الاستحقاقات التي راهاهن عليها رجب طيب اردوغان كثيرا للتمتع صورته وإثبات نفسه كزعيم تركي ذي نفس عثمانى، وذلك بعد فضاءح الفساد والتسريبات التي مست اجتماعات أممية على غاية كبيرة من السرية، والتي اعتبرها اردوغان دعاية مغرضة تهدف الى النيل من سمعته والتأثير على اتجاهات الناخبين الأتراك.

وإذا كانت الانتخابات البلدية هي مناسبة للتنافس الخدمي للمواطنين فإن حزب العدالة والتنمية حولها إلى استفتاء شعبي وتحد لخصومه السياسيين وخريطة طريق توضح أفاق ومدى ترسخ زعامة الحزب ذي التوجهات الإسلامية في المشهد السياسي التركي، مما يتيح معرفة سقف مقضي رئيس الوزراء التركي في سياسته، سواء الداخلية، بما في ذلك الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، التي ستجري لأول مرة وفق نظام الاقتراع العام المباشر، أو الخارجية بما في ذلك سياسته الدولية في سوريا.

إن أساسيات الساخن الذي جاء فيه هذه الانتخابات البلدية هي ما ببرر كل هذا الصراخ والتجيش والتوتر الذي رافقها، كما جعلها بحق أبرز الاستحقاقات التي عرفتها تركيا منذ عشر سنوات، بإفئاده من سياسة التدخل التركية في العديد من بلدان ما سمي بـالربيع العربي»، التي كان أبرزها انخراطها الملحق في الأزمة السورية ودعمها للجماعات الإسلامية المسلحة في سوريا، والذي أثار انتقادات واسعة للحكومة التركية من قبل المعارضة، خاصة بعد شعار العودة إلى العمق الاستراتيجي وسياسة تصغير المشاكل مع الجوار، التي نظرت لها كثيرا احمد داود أوغلو، وممروا بتحججات ساحة تقسيم الدامية التي مازالت مفاعيلها تتجدد مرة بعد أخرى، وقد فضاءح الفساد التي طالت شخص اردوغان نفسه وابنه، وصولا إلى التسريبات الخفية التي مست اجتماعا أمميا على غاية كبيرة من السرية، وبالتالي فإن هذه السباقات المتوترة التي راقتت هذه الانتخابات عولت عليها المعارضة التركية كثيرا، من أجل إلحاق هزيمة تاريخية بالحزب ذي التوجهات الإسلامية، إلا أن النتائج جاءت في صالح اردوغان، مما يثير سؤالا على غاية من الأهمية ألا هو، لماذا لم تمكس كل هذه الأزمات التي عاشتها تركيا، خاصة فضاءح الفساد على توجهات الترشح من أجل الأتراك؟
حقا إن سؤال تاريخي محير على الرغم من البعض بعزوه إلى العامل الاقتصادي الذي يعد من أبرز إنجازات حزب العدالة والتنمية، خاصة أنه

عام 1940 وانتقل السفير الجديد بيرث فيث من القاهرة إلى جدة لتأمين النفط والنظام السعودي أثناء الحرب العالمية الثانية، ورغم توتر طفيف في العلاقات بين البلدين عند إنشاء الكيان الإسرائيلي على أرض فلسطين، لكن العلاقات بقيت صلبة للغاية، خاصة في بداية الحرب الباردة حيث كان هناك تخوف حقيقي من لد السوفييت، وضعت الولايات المتحدة حماية النظام السعودي على رأس أولوياتها وقد طمأن ترومان الملك عبد العزيز بن سعود ألا خوف على نظامه من الخطر السوفييتي، وتعزز الوجود العسكري الأمريكي في السعودية وبقية دول الخليج، فقد وقعت السعودية عام 1951 اتفاقية حماية أمنية وسمحت بموجبها بإقامة قوة عسكرية في البلاد؟

لقد لعبت السعودية دورا محوريا في محاربة الفكر الماركسي من جهة، ومن جهة أخرى وقتت في وجه الحركات القومية التي كانت منتشرة آنذاك في عموم الوطن العربي ووضعت في سلم أولوياتها الوقوف في وجه عبد الناصر والأحزاب القومية كلها وتشجيع الحركات الإسلامية، كما أنها احتضنت قيادات الإخوان المسلمين الهاربين من مصر وسوريا وشجعت الحركات الإسلامية الأصولية لإيجاد حازر أيديولوجي ضد المد القومي آنذاك، ولذلك بقيت السعودية من الناحية الاستراتيجية عضوا فاعلا في منظومة أمن الخليج، رغم كل العوائق التي شابت العلاقة، خاصة بعد وقف إمداد النفط بعد حرب أكتوبر الجيدة، لكن سعاة الامتحان جاءت بعد احتلال الجيش العراقي للكويت بتاريخ 2/ آب/ أغسطس حيث وجدت السعودية نفسها تحضن أكبر «أراما» في تاريخ الحروب ينطلق من أرض عربية ضد أرض عربية أخرى.

ما الذي تغير؟

بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر والتعرف على 15 شخصا من السعودية تغيرت كل الأمور وأصبحت خطر الشعب الأمريكي للسعودية نظرة مختلفة تماما، وأصبحت بلدا يصدر النفط والأيديولوجية الراديكالية التي تعمل باسم الدين، لقد حفرت الأحداث صورة نمطية سلبية ومن الصعب تغييرها بسهولة رغم تجنيد شركات الضغط وصناعة

عرف كيف يحافظ نسبيا على هذا الانجاز، على الرغم

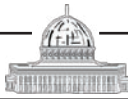
من العزلة الخارجية والضغط الداخلية التي تعانهاها «تركيا اردوغان»، فالانفتاح الاقتصادي على إيران كان له دور كبير في الحفاظ على هذا الانجاز، ورغم أهمية هذا العامل في تحديد توجهات جزء كبير من الناخبين الأتراك نحو التصويت لحزب العدالة والتنمية، فإن ثمة مجموعة من العوامل العميقة التي تحكمت في هذه النتيجة لعل أهمها:

● اعتماد حزب العدالة والتنمية على كتلة انتخابية شبه ثابتة تقدر بنحو 40 في المئة، التي تتميز بعدة خصائص من أبرزها أنها كتلة ريفية ومدنيّة متمركزة أساسا في منطقة الأناضول، وقد ساهم في ثبات هذه التماسك عدم وجود حزب سياسي لجماعة الداعة الإسلامي فتح الله غولن، الذي كان من شأنه دفع المعارضة إلى الحزب الوحيد المتمثل في حزب العدالة والتنمية لالتفاف القوي على الناخب التركي الذي صوت لاردوغان ولتمسك بالحساسية لكل ما له علاقة بالعلمانية، والذي يحيل بشكل لازادي إلى عصر التضييق على الحريات الدينية، ما يجعل أي حديث عن فوز المعارضة العلماني خاصة الأتاتركية كابوسا مرعبا لهذه الفئة، ما يفسر فوز حزب اردوغان، على الرغم من كل فضاءح الفساد التي أثرت حول الرجل ويشكل خدمت فيه هذه الفضاءح والأزمات حزب العدالة والتنمية، فانتقاد شخص اردوغان أضفى انتقادا للإسلام، مما يستدعي معه استنفارا من أجل حماية بيضة الإسلام.

● الأزمة الأخلاقية التي تعاني منها شريحة كبيرة من الشعب التركي، والتي يمكن أن تفسر جزءا من هذه النتيجة، على الرغم من كل سباقاتها الساخنة. لقد عرف رئيس الوزراء التركي الحاكم منذ 2002 شخصيته الضعيفة، خاصة على مستوى السياسة الخارجية، وبخطابه الاستقطابي الحاد، كيف يستغل كل هذه المعطيات والتخوفات لكي يفوز في هذه الانتخابات البلدية بنسبة تزيد عن 35 في المئة، مما يشكل نصرا مهما في هذه الانتخابات البلدية، وإن كان ليس بالشكل الذي يتصوره الكثيرون، فمن على شرفة القو الرئيسي لحزب العدالة والتنمية، الأقى رئيس الوزراء التركي الخطبة خطاب النصر الذي جاء متودعا خصومه وحافلا بالرسائل والإشارات الداخلية والخارجية، فعلى المستوى الداخلي أكد اردوغان أن هذا الفوز هو صعقة عظيمة لن تنسى على الحرس القديم والتحالفات غير الواضحة، كما ذكر بالتدخي الذي رفعه والمتمثل في اعتزال الحياة السياسية في حالة

الانتخابات توضح ترسخ زعامة الحزب

ذي التوجهات الإسلامية في المشهد السياسي التركي



السنة الخامسة والعشرون - العدد 7708 الجمعة 4 نيسان (ابريل) 2014 - 4 جمادى الثاني 1435 هـ

العلاقات السعودية الأمريكية - نهاية عصر النفط مقابل الأمن

الرائ العام بهذه المهمة.

من جهة ثانية قررت إدارة أوباما منذ الدورة الأولى أن تخفف من اعتماد البلاد على النفط من جهة ومن جهة أخرى زيادة الإنتاج المحلي، بحيث يصبح الاعتماد على بلد واحد غير وارد وهو ما نجح فيه أوباما مؤخرا حيث أصبحت الولايات المتحدة تستورد كميات أقل من النفط السعودي، فقد ارتفع إنتاج الولايات المتحدة من النفط ليصل إلى 8.2 مليون برميل يوميا بزيادة 3 ٪ عن مجموع ما كانت تنتجه عام 2011، ولاية تكساس تستغرق قريبا على كل ما تنتجه الكويت، كما قامت الولايات المتحدة باستبدال كميات من نفط دول الخليج من «النفط الخفيف» من نيجيريا وليبيا والجزائر وأنغولا.

المنطقة الثالثة والمهمة هي، أن الولايات المتحدة مترحة من إقامة علاقات محيمية مع نظام لا يحترم أدنى وبسيط حقوق الإنسان حقوق الطفل وحقوق المرأة ومعاملة العمال الوافدين والمحاكمات العادلة وحق التعبير السلمي وحق التعبير وحرية الصحافة وكل أيقونات حقوق الإنسان. التخل الذي مارسه النظام السعودي ضد ثورات الربيع العربي لإجهاسها قائم تقريبا قد سبب ضيقا وحرجا للولايات المتحدة، حيث ترن أن النظام والجميع على عائلة كبيرة تملك بقيادها كل مقاييد الأمور في بلد غني لا يلتزم إلى عصر الحريات والانترنت وصحافة المواطن وحرية التعبير والرأي والتجمع يعمل على واحد حركات ديمقراطية تابعة من احتياجات حقيقية لتلك الشعوب.

العلاقات الباردة بين البلدين ستزيد برودة.
زيارة الرئيس أوباما القصيرة للمملكة جاءت أقرب إلى الزيارات البروتوكولية. ملفات الخلافات عميقة بين الطرفين من بينها سوريا وإيران و مصر والحركات الإسلامية وغيرها، لكنها يمكن أن تحل في ما لو ترجل النظام السعودي عن عبوة جواده ونزل من عليائه وبدأ في بناء الدولة الحديثة القائمة على دستور واضح وتعددية فكرية وتداول للسلطة واحترام حقوق الإنسان، صحيح أن المخاوف الأمنية لدى السعودية في تصاعد، لكن الصحيح أيضا أن المواقف الأمريكية في تباعد عن المواقف السعودية بنفس الدرجة.

* أستاذ جامعي وكاتب عربي مقيم في نيويورك

قراءة في الانتخابات البلدية التركية

عدم فوز حزبه بهذه الانتخابات، الشيء الذي لا يجرؤ عليه زعماء أحزاب المعارضة التي تعد بمعارضة غير حقيقية، بحسب رأي، كما اتهم رجب، فتح الله غولن الذي سماه بالقايح في بنسلفانيا واتهمه بالسعي وراء دقن الفساد والخيانة، بخدمة أجندة خارجية، من أن ينسحب التتصت على وزارة الخارجية التي اعتبرها حملة تجسس وخيانة. أما على المستوى الخارجي فإن رسائل رجل تركيا الأول خليفة شملت خلافا من مصر بتأكدها على دعمه لجماعة الإخوان المسلمين، عبر رفع إشارة رابعة وما يعنيه من اعتباره السلطات المصرية الحالية بأنها انقلابية، كما أن سوريا كانت مشمولة بعبارة «أن الذين كانوا ياملون بانقلاب عسكري في تركيا، خسروا اليوم الانتخابات»، كما لم يقته التذكير بأن هذا الانتصار تتعاطف معه الكثير من الشعوب العربية والبلقانية، في إحالة لكون تركيا أضحت رمزا ونموذجا كبيرا في التسرع من الشعوب السنية، وذلك في مقابل النموذج الإيراني الشيعي.

وعوما فإذا كانت نتائج الانتخابات البلدية قد فاجأت الكثيرين داخل تركيا وخارجها، نظرا للسباق العام الذي أتت فيه، فإنه ما لا شك فيه أن اردوغان سيعتبر هذه النتائج تفريضا شعبيا له للمضي في سياسته المتيرة للتجديد، والأکید أيضا أن تركيا لن تعرف طريقها للاستقرار، خاصة أن هذه الانتخابات نفسها قد أسفرت عن نتائج جديرة بالتأمل والتحليل، سواء على مستوى الانتصار التاريخي لحزب العدالة والتنمية في النظم الكردي في المناطق الكردية، الذي يعد بمثابة تصويت على الحكم الذاتي الكردي، أو على مستوى عدم وجود أي نفوذ لحزب العدالة والتنمية في المناطق الساحلية، وخسارته في «أنطاليا» الحدودية مع سوريا ذات الأغلبية القومية العربية والولاية لسوريا.

خلاصة القول إن إذا كانت نتائج الانتخابات البلدية في تركيا عرسا لانتصار حزب العدالة والتنمية، فإنه إطلافا ليس عرسا للديمقراطية التي عرفت الكثير من التضييق على قدر رئيس الوزراء التركي، والتي بلغت حد إلحاق مواقع للتواصل الاجتماعي، ولعل رسالة بروكسل تركيا كانت مدنية، فعلى تركيا أن أرادت الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي أن تلائم قوانينها وممارساتها على النظم الأوروبية، كما أن تركيا نفسها لن تستطيع أن تتحمل استمرار العقيلة الأوردوغانية الصدامية، على الأخصائية، على الرغم من كل المؤشرات التي قد تدل على عكس ذلك.

* كاتب مغربي

وتطبيقا... ويبدو أنه لم يستوعب بعد أن النظام الديمقراطي نظر وممارسة عملية واليات تسيير في إطار نسق التفاعل الاجتماعي، والدقق في المسار السياسي التونسي إبان حكم الإسلاميين لا بد يتسرب إلى المشهد في أن تكون الثقافة الديمقراطية جزءا من توجه قيمي أو مخزون فكري، فمشهد المحاصصة بدا واضحا في إطار توزيع المقاطب الوزارية في شكل أبعد ما يكون عن الفعادة والنقنية، حلت محله «شريحة السجن» و«مزادات النضال» لتحصيل المكاسب، وهو ما يعكس مراقبة سياسية واضطرابا في الممارسة رغم ماضي الطرح النقدي أيضا ما أدى إلى السقوط في التناقض من منظور، «الف باء» الفكر الديمقراطي، فهذا ليس فكرا ديمقراطيا في صلب بنيته القيمية ولا يكون، خاصة والمسار أو غل في الأخطاء والإرباكات، وكانت لذلك نتائج أضرت بال دولة بالاجتمع وعكست وهن التخلي وخفا التوجهات، وفي المحصلة يبقى التحول الديمقراطي مرهونا بقدرة الأنظمة السياسية على مواجهة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن اندماجها في الاقتصاد العالمي، ضمن تحديات العولة وأيديولوجيات الليبرالية وتخدير الأسواق على ملامح حسيات النظام الوطني الجديد.

ذاك شيء من فهم يدفع اليوم إلى الانترام البليط والتعاون من أجل تحقيق التغيير الضروري للعلاقات والبنيات الغربية – ذلك التغيير الذي من شأنه توفير الشروط اللازمة لحياة أكثر عدلا وأكثر إنسانية، وفي تقديرنا أن المرحلة تقتضي أكثر من أي وقت مضى التحول على النظر في الدولة التي كانت في ظلها الديمقراطية والعلمانية والإسلامية، وإعادة طرحها جميعا في إطار يتماشى وسياق الديمقراطية وصفة المواطنة، بعيدا عن التجاذبات المفرغة، ولعل تشبث بطروحات الأفسس لن يكون سوى دوران في حلقة وهوام مفرغة واحتراب على الوهم والاحساس تواصل في غياب للمشروع الجمعي الحقيقي، وكما اختارت النخب في إطار الحراك السياسي الوطني طريق الخلافات على أساس المرجعية والأيديولوجيات الاقتصادية، وليس على قاعدة برامج ومثنية باقة موجهة لمواقع الاجتماعي الاقتصادي، فإنها تستهمل ذاتها بالقر الذي تتهجر فيه الشروع الوطني الذي نادت به الجماهير الشعبية، وفي كل هذا يعول على عقلنة المواقف وانسحابها عن الفكر الديمقراطي المتثور بآف بآء «المواطنة» ذاتها بخلق آليات للتواصل الفعالم والمجدي نحو تركيز أسس الدولة المدنية الحديثة.

* أستاذ وباحث في الحضارة من تونس

■ تدفعنا تجاذبات مختلف الطروحات السائدة على

الساحة العربية إلى إعادة النظر في مواضيع مختلفة، ويعيدا عن الأصوليات الفكرية المتنعة أمام سيل خلاصها، نرى اليوم أنه يجب التعامل مع موضوع القومية العربية بشكل مختلف تماما، إن يجب النظر إليها كتقافة لا كاتنماء عنصري أو مد أو رسالة، فالعروبة ثقافة و الديمقراطية منجز إنساني، لذلك يجب النظر إلى الانتماء القومي كتقافة وليس العروبة كآداة تماسك، لا تتعارض مع الديمقراطية كما أنها تشكل مصدر شرعية تاريخية وأخلاقية ضرورية وتصبح معها التعددية السياسية ذات توجه إيجابي تركيز أسس الدولة على ثوابت مثنية وحداثية، بعيدا عن العشائرية والطائفية وجميع حالات ما قبل الدولة، إذ لا يمكن لأي فكر إقصائي أن يكون ذا منطلقات فكرية سليمة وباستطاعته أن يستلم الحكم ويستتبل له الأمر، وينتج تجارب يقدرى بها بناء على منطلقاته النظرية ومركزاته الفكرية – ولذلك، يفترض في إطار العقلية الديمقراطية احترام أصحاب القوميات الأخرى، لأن لهم هويات وأن كانت أحيانا غير عربية، فإلوانة هي مواطنة غير قومية، ومن يبحث عن الاستقطاب الأيديولوجي الأبداني ويتجاهل التعددية وفتح خطابه على الآخرين، لن يحصل سوى العزلة والهزيمة السياسية، وهو حال بعض التيارات العلمانية ذات الطابع الإقصائي في الوطن العربي، ولكل محصلة تعكسها نتائج الانتخابات التونسية كتجربة تسيير بيدهو على الساحة السياسي الذي يدين أمام التعددية في حال استقطابها جماهيريا، ويستعصي ويدخل المجتمع في اضطرابات وفلاقل ونزاعات في حال التعتن في الاستقطاب الأيديولوجي ضمن إطار المرجعية ببنائية كانت ما إسلاموية.

إن الواقعية تقترض النظر المنطقي للأمر ومحاولة التقريب بين الطرح النظري والممارسة، والتأكيد على أن البديل للاستبداد هو الديمقراطية وليس الاستبداد بطرق أخرى – أما البديل للاستبداد إلى الماضي وشعور البعض بأنه لم يتحرر من هذا الفكر فسيرتد

رأي القدس

■ خلال خمسة شهور في العام 1999 تغيرت المنطقة العربية مع تولي عدة ملوك العرش خلفا لابائهم: عبد الله الثاني ملك الأردن (شباط/فبراير) وحمد بن عيسى ملك البحرين (آذار/مارس)، ومحمد السادس ملك المغرب (تموز/يولي)، وبدهم يشهرون قليلة (حزيران/يونيو 2000) ورت «الرئيس» بشار الاسد «جمهورية» يبه أيضا.

توقعت الجماهير في تلك البلدان تغييرات سياسية تقطع مع العهود السابقة التي عاصرت مرحلة الحرب الباردة واستقطاباتها السياسية القوية بين الاتحاد السوفيتي و«المعسكر الاشتراكي» والتنظيمات المتأثرة بالافكار الشيوعية والاشتراكية، من جهة، والمعسكر الغربي والحكومات المحافظة الموالية له سياسيا والتي حاربت تلك الافكار والتيارات، من جهة أخرى.

يعتبر الكثيرون سقوط الاتحاد السوفيتي عام 1991 وانهيار جدار برلين عام 1989 حدثين فاصلين في التاريخ ساهما كثيرا في تراجع التيارات الشيوعية والاشتراكية بعد انهيام البنية التحتية التي تقوم عليها، لكن حدثا سابقا على ذلك لم يكن أقل تأثيرا على المحيط العربي والإسلامي وهو انتصار الثورة الإيرانية عام 1979 والتي قدمت نموذجين خطيرين للمنطقة: إسقاط نظام ملكي مستبد وموال للغرب، وتأسيس جمهورية إسلامية يرأسها وليّ فقيه ينوب عن إمام الشيعة الغائب (محمد المهدي بن الحسن العسكري) في قيادة الأمة وإقامة حكم الله على الأرض.

البحرين في حماة الصراع بين السعودية وايران

وفي الوقت الذي ضرب انهيار الاتحاد السوفيتي تيارات اليسار الاشتراكي والشيوعي فقد قدم انتصار الثورة الإيرانية للكثيرين من مناصري اليسار والإسلام السياسي (شيعية وسنة) قدوة وجواباً جديداً جازماً بحيث تأكل هذا اليسار شيئاً فشيئاً وابتلعت انتصاره تيارات الإسلام السياسي المتزايدة قوة وبأساً. بعد أن شهدت انتصاراً إيرانياً مزللاً لا أدى لقيام حكم إسلاميّ دون شريك.

ترابطت هذه الأحداث مع تطوّرات في العالم الاسلامي فدخل السوفييت أفغانستان كان في السنة التي قامت فيها الثورة الإيرانية، وتوازت حرب السوفييت ضد الأفغان لعشر سنوات حتى انسحابهم عام 1989 مع الحرب العراقية الإيرانية التي اندلعت عام 1980 وانتهت عام 1988، بحيث أطل العالم، مع بداية تسعينات القرن الماضي على مشهد جديد - قديم تنهار فيه امبراطوريات وعروش وتنهض أخرى.

ترى هذا الأمر أشراً هائلة على المنطقة مع تراكم أرباح إيران الاستراتيجية مع سير التطورات العالمية لصالحها والتي استفادت من صعود نجم القطب الأمريكي الأودح ومغامراته الكارثية، في أفغانستان، كما فعل السوفييت، ثم في العراق، فاتحة بذلك جرحاً كبيراً في الجسد العربي الإسلامي حصدت طهران نتائجه بسرعة وسهولة.

وفي الوقت الذي ساعد فيه البعد الجغرافي والحكمة السياسية للملكين محمد السادس وعبد الله الثاني فقادا بلديهما دون خسائر كبيرة، وتمكّتا من عبور موجة الربيع العربي بأمان نسبي، فقد ضغطت

صحي حديدي *

عابرة للاقتسامات الحزبية أو السياسية أو الإثنية أو الدينية، فاعطت بالتالي إشارات ديمقراطية بلغة لا تقبل التأويل الضدار، ولا الاختزال أو التحييس.

موقف أكراد تركيا، على سبيل المثال الأبرز، حمل دلالة كبرى في هذا السياق. فبالرغم من دعوة «السلام والديمقراطية، إلى مقاطعة الانتخابات، لسبب وجيه في الواقع هو أن الاستفتاء لم تلحظ أن النظام الكثرة الواسعة لحقت وتلحق بالأكراد؛ فإن فئات واسعة من الجماهير الكردية سارعت إلى المشاركة والتصويت لصالح التعدادلات، من منطلق تمكين القوى الشعبية على حساب المؤسسات النافذة والديمقراطية التي تناهضت القوي الكردية والعسكرية التي تعارضت معها، في حين أن تيارات ديمع الثورية القومية الكردية، وكان مدعشا أن تؤيد التعديلات نسبة عالية من المشاركين في الاستفتاء، على امتداد المناطق الشريفة ذات الأغلبية الكردية الطاغية.

وذلك الاستفتاء، بالغ الأهمية، أدخل تركيا في مرحلة جديدة على طريق تقويض نظام الوصاية العسكرية الذي أرسته الفلسفة الأتاتورية منذ مطلع عشرينيات القرن الماضي؛ رغم أنه لم يمض سوى روجية المائتين 35 و85 في الانتخابات الرئاسية، في شهر آب (أغسطس) القادم، حيث سيعلن على أردوغان أن يتجاوز ثلاث عقيات، دفعة واحدة، إذا قرر في الترشح لهذا المنصب: تحييد عبد الله غل، رفيق دربه والرئيس الحالي، الحصول على نسبة تتجاوز 50% ؛ كسبر لا غنى عنه للفرز؛ وكسب ود الأكراد، وحزبهم الأبرز «السلام والديمقراطية»، إلى يصعب حيابة النسبة المطلوبة دون انضمام هؤلاء.

مساجلة منطقية تماما، ما خلا أن ياركي يتناسى مالبسات الاستفتاء على التعديلات الدستورية، والذي شهدته تركيا في خريف 2010، حين بدأ أن يشارع الشعب التركي قد قطع خطوة ملموسة، نوع تامة وفاقرة، على درب النموذج الديمقراطي التركي؛ في طبيعته الكمالية الكلاسيكية، أو في تحولاته التي قد يصح نسبيا إلى الإسلام التركي المستنير.

لقد أسس الصويتون عن نسبة 58 ٪ لصالح التعديلات، من أصل نسبة مشاركة بلغت 77 ٪؛ كما انتصح أن خطوط التصويت كانت

الجغرافيا والتاريخ والقرارات السياسية الحاسمة على ملك البحرين والرئيس السوري ضغطاً رهيباً، مما أفضى بسوريا إلى دمار لا سابق له، وإلى استمرار الاحتقان السياسي الكبير في البحرين. تتعرض مملكة البحرين إلى التأثير الكبير لتدخل التوازن الإقليمي مع صعود القوة الإيرانية وسيطرتها على منطقة شاسعة تصل بين طهران وبغداد ودمشق وبيروت (وصولا، بشكل أقل، لصنعاء والخرطوم وغزة) ، ويتقاطع ذلك مع خطين متناقضين: الأول هو خط الثورات العربية التي تطالب بحقوق أكبر للجماهير في ادارة شؤونها، والثاني هو خط الإسلام السياسي الفارسي الشيعي الذي يجد ظهيرا مساندا له، ابيدولوجيا، وإعلاميا، وسياسيا، وعسكريا، في إيران وحرسها الشوري وتنظيماتها المنتشرة على جغرافيا إسلامية واسعة.

يطالب النموذج البحريني الشعوب العربية بدعم حراكه واعتباره عملاً ثورياً أصيلاً ضد نظام ملكي محافظ معاد للتغيير تدعمه قوى «رجعية» كالمملكة العربية السعودية ودول الخليج، غير أن انخراط تفاصيل هذا الحراك ضمن الخط الثاني (التمد السياسي لإيران في الخليج) أضعف من صورته وطبيعها طبابع طائفي، ثملاً أضعف دخول تنظيمات سلفية متطرفة إلى سوريا الثورة السورية وأساء إليها، وهو ما أدى إلى نوع من تكاره الضحايا بحرينيين وعربا، على أسس طائفية، بدل انتظامهم ضمن برنامج واحد لا تجويز أجندته لدولة استبداد ديني مثل إيران، ولا لأجندة استبداد آخر مثل السعودية.

الانتخابات التركية: هل قفز أردوغان من القفلة... إلى النار؟

الأولية دائماً، في المسائل الحساسة التالية: تحديد المناهج التربوية للمدارس، تنظيم أقتية التفرقة والإذاعة والإشراف عليها، رفع الحصانة البرلمانية عن الأعضاء الأكراد، التدخل في التعيينات الإدارية لموظفي الدرجة الأولى في مناطق محددة من الوطن التركي، تمديد فترات الخدمة الزلزامية لفئات معينة من المواطنين، اقتراح صياغات للتحالفات البرلمانية إثر كل انتخابات تشريعية، تحديد جوهر مشاريع القوانين المتعلقة بمكافحة الإرهاب قبل تقديمها إلى البرلمان، تحديد النظام الداخلي والمناهج التربوية للمدارس الإسلامية الخاصة، وتحديد حجم ونطاق الساعات المخصصة لتدريس اللغة العربية كلغة ثانية في المدارس...

ومضى زمن شهد ترنح الديمقراطية الأتاتورية تحت الضربات الملاحقة التي لم يتردد جنرالات الجيش، أنفسهم، في تسديدها إلى قلب التجربة، وفعل الجنرالات هذا مراراً وتكراراً، كلما تعين أن يشهروا النسيبسات استناداً إلى تقديرات مجلس الأمن القومي التركي، بوصفه الحارس السكار على المعنانية، والفريق الوحيد الذي يصالح الحق في الاجتهاد العلماني، وتحويل محتوى الاجتهاد إلى قرارات ملزمة للمجتمع، وكان يستوي، هنا، أن يطوع الجيش القانون (الحكمة الدستورية، وحل الأحزاب: 24 مرة)؛ أو أن ينصب حبل المشقة (كما في مثال عدنان ندريس، أول زعيم سياسي منتخب بدمقرطيا في تاريخ تركيا الحديث، ورئيس الوزراء خلال فترة 1950- 1960) ؛ أو أن يلجأ إلى الانقلاب العسكري، بوصفه ذرة العلاج بالكي.

كذلك مرّت عقود شهدت مهازل القضاء التركي ضد الديمقراطية وحقوق الإنسان والحريات العامة، ولم يكن الثواب الأكراد (العلمانيون تماماً، للماركسيون أو اليساريون أو الليبراليون غالباً)، هم وحدهم ضحايا هذه العريضة الدستورية، وفي صف الضحايا، لم يكن أربكان، الزعيم السابق لحزب «الرفاه» الإسلامي المنحل، هو الوحيد الذي طرد من باب السياسة ليهود ثانية من نافذتها، إذ يبدو السجل طريفاً وحافلاً، فالحزب الأكراد لجأت للحكمة الدستورية إلى حله سنة 1997، رعب رعب، الأول كان «حزب النظام الوطني» وتأسس في العام 1970، لكي يتعرّض للحل على يد الطغمة العسكرية التي قادت انقلاب

✽ كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

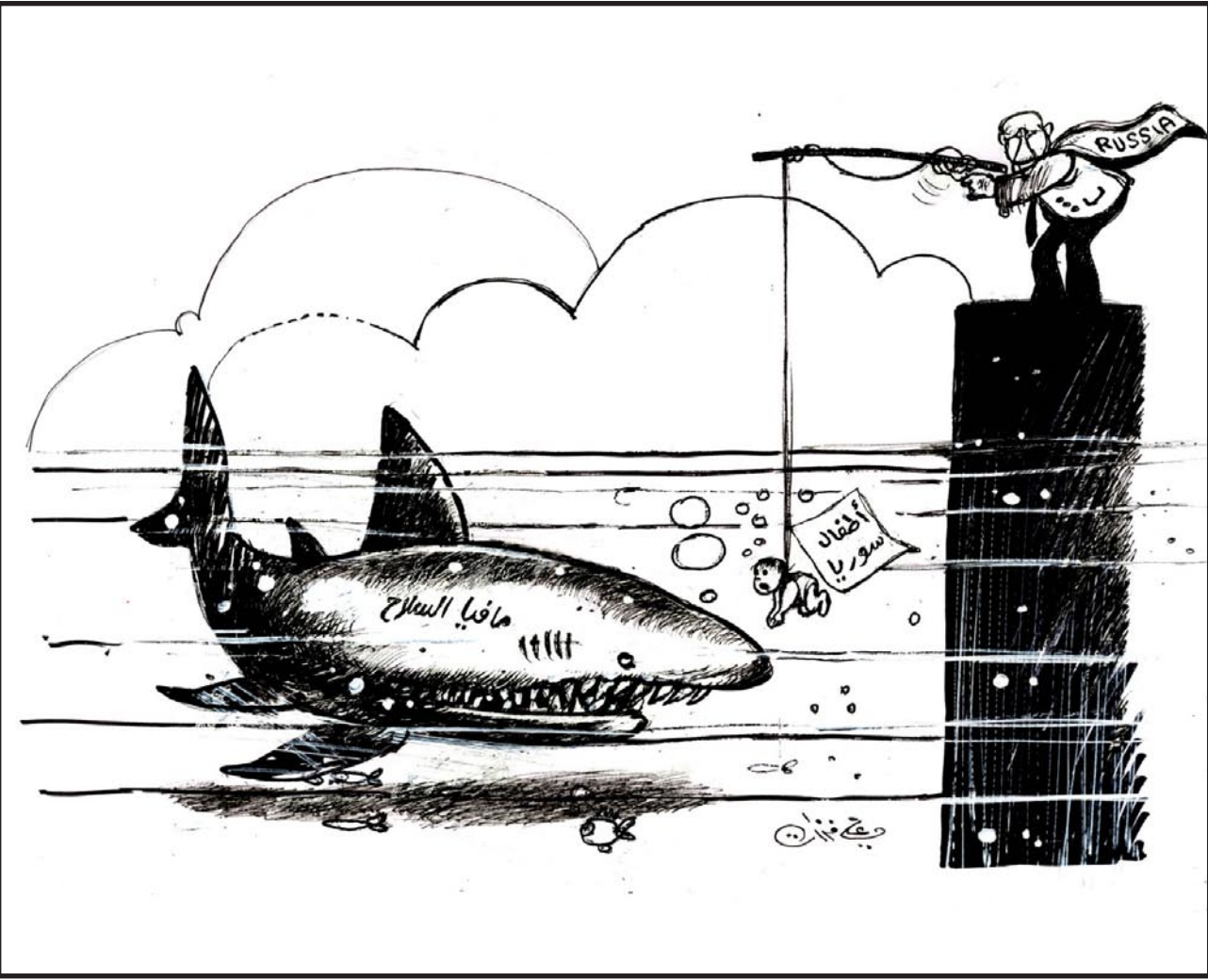
وفي المعايير الدولية ذات الصلة وإعمال مبدأ التأهيل الاجتماعي والمصالحة، مع المعتقلين السلفيين المرفج عنهم وتوفير الدعم في اتجاه الاندماج في الحياة العامة والعمل على التأسيس لسياسة تصالحية لتصحيح الوضع المتوتر بين الأطراف ذات الصلة بهذا الملف، والعمل على إطلاق حق حقه بدون إفراط أو تفريط...

العارفون بالخريطة الفكرية للتيارات السلفية والمتمازجة القائمة بينها، يدركون جيداً أن قلة منهم صرحت ومازالت مشتبته بواقفها المؤمئة بالعلم ضد الدولة ومؤسساتها، وهناك فئة أخرى أقدمت على مراجعات داخل السجون وقامت بتدقيق العديد من مواقفها التي تهم الدولة والمجتمع، وهناك فئة ثالثة ذهبت ضحية الصدمة التي أصابت المجتمع والدولة، واعتقلت بطريقة عشوائية.

الشكلة التي تطرح بالنسبة للتيار السلفي عموماً، ليست مرتبطة بمعالجة مخلفات 11/أيار/مايو وما بعدها، ولكن هناك مشكلة أكبر ترتبط بالحاجة إلى إدماج الحالة السلفية بتعابيراتها المختلفة في الحياة العامة، وتجاوز الظفرة النمطية التي يروج لها البعض ويصنفها كمجموعات «غربية»، غير قابلة لاحتضان داخل فضاء للعيش المشترك...

والنك تطرف من نوع آخر، أن الألوان لتبديده بعد الإشارة الملكية الأخيرة...

✽ كاتب من المغرب



عالم بوتين في عصر الظلام العربي

د. عبد الوهاب الأفندي

(1) في الأسابيع القليلة الماضية، حدثت حولنا أحداث مجلجلة، منها قيام روسيا بوتين باحتلال شبيه جزيرة القرم الأوكرانية مذكرة العالم بإيام هتلر، بينما حققت الديمقراطية التركية انتصاراً بيناً بعد تركيا بالاستقرار واستمرار التقدم. وكما هو متوقع، رحب كثير من العرب بعرس تركيا الديمقراطي، ولكن البعض احتفل بعدوان بوتين باعتباره «ضربة لقوى الاستكبار»، بينما يردد آخرون مقولات أنظمتهم الدكتاتورية الفاشلة في ذم أردوغان والأتراك.

(2) يبدو أن المرض العربي حالة مستعصية أكثر من تخيل الكثيرون، فهنا لا يكفي البعض بالتصفيق لجرمي العرب، وما أكثرهم، بل يصقون كذلك كل قاتل كتاب أشعر، مهما كانت هويته، أما إذا شهدنا قصة نجاح، فإن الكثيرين يمتنون أن تتحول إلى فشل بأسرع ما يمكن، حتى لا تفصح فشلنا الزمن.

(3) نفهم أن تتمسك الأمم المهزومة بكل قشة، فقد صقق العرب لانتصار اليابان على روسيا في عام 1905، واستبشروا به باعتباره أول انتصار لدولة غير أوروبية على أوروبا منذ بداية العهد الاستعماري. ورحب كثيرون بانتصارات الثورة البلشفية، بل وصقق غير قليل من العرب لهتلر، بمن في ذلك بعض القيادات الإسلامية. وهناك بعض العذر لعرب ذلك الزمان في موقفهم، لأن كثيرين شهدوا نهضة روسيا وألمانيا بعد اندحارهما في الحرب العالمية الأولى، وتحول كل منهما إلى قوة عظمى في زمن قبائسي، وهو ما كان يمتناه العرب لأنفسهم. ولم يكن كل أهل ذلك الزمان على اطلاع كامل على القطائع التي كانت ترتكب تحت ستار تلك الأنظمة.

(4) بنفس القدر، نفهم تصفيق البعض لطغاة دمر البلاد واركنب من الفطائع ما يخلو منه يزيد والحجاج ونبيرون أنفقوا بلدانهم من التبعة ووضعوا على طريق النهضة، ولكن غير المفهوم أن يستمر الإعجاب بعد أن تكشف الفطائع التي ارتكبوها في حق شعوبهم، والأدهى من ذلك، بعد أن قاد الطغاة العرب بلدانهم والأمة لنشر الهزائم.

(5) في كل بلد آخر في العالم، تكفي أصغر هزيمة لإسقاط الحاكم المستبد ومعاقبته، ففي عام 1974، سقط عسكر اليونان لأنهم هزموا -جزئياً- في قبرص، وفي عام 1982، انهار الحكم العسكري في الأرجنتين بعد هزيمته في حرب الفولكلاند. وفي الحالين لم تكن أراضي الدولة المعنية قد استبجت، وإنما هزمت في معركة خارج بلادها. أما نحن، فكل البلاد تسقط، ولكن الحاكم يبقى، ثم يجد من يصقل له، حتى بعد أن يهزم، ويهان، ويموت كعدا أو إعداماً.

(6) في سوريا، يهتف البعض لطاغية دمر البلاد واركنب من الفطائع ما يخلو منه يزيد والحجاج ونبيرون وهتلر، وليس الإشكال في أنهم يهتفون لزعيم مجرم قاتل، بل في أنهم يهتفون لغدر، لا لوطن ولا لقضية ولا لشعب، بل لنسجم البعض «ومهم «مفكرون»، ومتهمون بحيازة عقول» يقول إن هذا الزعيم الأودح لو ذهب فإن البلد تستهار وتمزق، وليست القضية هنا في الابد انهارت وتمزقت في وجوده، بل لأنه لو كان هناك بلد لا تسلم إلا إذا كان على رأسها طاغية مجرم قاتل، فل سلما الله أبدا!

(7) بالعودة إلى بوتين، فإنه إن كان يحمده له أنه أعاد روسيا إلى الملعب الدولي بعد أن أوشكت على الانهيار، فإنه لم يحقق هذا النجاح الجزئي إلا بعد أن دمر إنسانيتها وحول شعبها إلى عبيد، فقد دمر بوتين البشيشان على رؤوس أهلها، وقتل منهم بحسب بعض التقديرات ما لا يقل عن مائتي ألف إنسان. ويبلغ عدد الصحافيين الذين قتلوا في عهد بوتين قرابة مائتين وخمسين. ولا تناسس روسيا في لقب أخطر دولة على حياة الصحافيين في العالم إلا دولتنا، هما الجزائر في أيام الحرب الأهلية، والعراق بعد غزوه (والحمدلله)، فلنا دائماً قصب السبق في بعض الأشياء).

(8) امتد إجمارم بوتين إلى جيرانه، فقد غزا جورجيا واقتطع بعض أراضيها، ودعم دكتاتوريات دول آسيا الوسطى الإسلامية، وهدد معظم جيرانه الآخرين، وأخرهم أوكراينا التي اقتطع بعض أراضيها وما يزال يهددها، ووفق ذلك أعان كل كتاب أنشر من الطغاة أمثاله، من سفاح سوريا إلى مجنون كوريا الشمالية.

(9) لعل الطرفي هو أن بوتين عندما كان يدافع دفاع المستعيت عن عامله على سوريا، كان وزير خارجيته بردان بلا كلل أن سوريا دولة ذات سيادة، وأن التدخل في شأنها غير مقبول حتى ولو ذهبت كل أفراد شعبها. ولكن ها هو يضرب بسيادة الدول ووحدة ترابها عرض الحائط، ويعيد العالم إلى عصر ما قبل الأمم المتحدة، حينما كانت الدول تغزو جيرانها كل ما عن لها على سنة المغول والتتار. والطريف أنه يزعم أنه تحرك للدفاع عن «المواطن» الروس المهدين، وهذا يفسر تقييمه لإنسانية السورين مقابل الروس، فيمكن أن يهدد روسي ودخل، أما قتل مائتي ألف سوري وتشريد نصف سكان البلاد، فهو شأن داخلي لأنهم نعا ج بملكها الأسد!

(10) لقد ظللنا لنعن الاستعمار وأهله، ولكن يبدو أنه لو حدث ما يمتناه البعض من صعود لنجم بوتين، فإننا لن نرى فقط عودة الاستعمار، ولكن عودة الاستعمار الأكثر بربرية ومهيمية، مثل استعمار إيطاليا الفاشية الليبيا، وهجمة النازيين على جيرانهم وكثير من مواطنهم، والاستعمار السوفيتي لدول جوار روسيا، وكلها شر أنواع الاستعمار.

(11) تحمد الله على دفعه الناس بعضهم ببعض، وتسليط الظالمين على بعضهم، لأنه لو لا ذلك لما تحقق الكثير من الشعوب استقلالها، ولكن إلى متى يدمن العرب الانحياز من ملك طاغية إلى آخر؟ هم لا يحن للعرب أن يتحسروا من طغاتهم أولاً، بل وقيل ذلك من الحنين إلى طاغية يحميهم من آخر؟ يبدو أن شعور العبودية تاصل عندنا حتى أن بعض من يدعي أن يتحدث باسم الشعوب لا يتصور نفسه ولا شعبيه حراً، فحن دائماً نتوق إلى حكم طاغية محلي هو بدوره عبد لطاغية أجنبي هو شر منه، ومن كان هذا حالهم، فهم لا يستحقون الحرية.

Al-Iquds Al-Arabi Daily Independent Newspaper Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America. Editor In Chief SANA ALOUL	Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408 Tel/Fax: (009626) 5066089
---	---

■ الكثير من التساؤلات أثرت حول الدلالات السياسية لإمارة العبد للتشيخ الفيرازي أمام الملك محمد السادس، وتوقف الجميع من المراقبين عند الإشارات السياسية لصلاة الجمعة وراء شيخ سلفي محكوم بثلاثين سنة سجناً نافذة بتهمة مساندة الإرهاب، قضى منها تسع سنوات قبل أن يخرج من السجن بعفو ملكي...

ليس هناك شك في أن خطبة الفيرازي أمام الملك محمد السادس لم تكن نيةً حاطية، ولا قراراً فورياً بدون سابق تفكير، والأبعاد السياسية لهذه القرار المفكر فيه تبدو واضحة وهي: أن الملك محمد السادس ليس له مشكل مع الاتجاهات السلفية التي راجعت بعض مواقفها الفكرية والسياسية، وأصبحت على غرار الفيرازي...وعلمون أن الشيخ محمد من محمد الفيرازي وهو معتقل سابق قضى تسع سنوات على خلفية تصريحات اعتبرت بمثابة تأييد للإرهاب، سبق له أن عبر عن مراجعات عديدة تتعلق بنيد العنف وتصحیح مفهوم الجهاد بالإضافة إلى الموقف من النظام الملكي ومن إمارة المؤمنين ومن الانتخابات والعمل السياسي في إطار الديموقراطية الحديثة...

وقد سبق له أن استعان من عفو ملكي إلى جانب كل من عبد الوهاب ريفيقي وأبي حفص وسليمان الكنازي وعمر الدوشي...

الأبعاد السياسية لهذه الخطوة تعني أن الدولة ليس لها مشكل مع أمثال الشيخ محمد بن محمد الفيرازي وهي مستعدة لتفتح صفحة جديدة معهم...

بدون شك هناك ما يعي عميق داخل العديد من المسؤولين بأن أخطاء عديدة ارتكبت في حق أبناء هذا التيار، وأن أرضية المصالحة ينبغي أن تستند إلى الاعتراف الواضح بالانتهاكات، وقد سبق للدولة أن عبرت بأن هذا الملف شابه بعض التجاوزات التي عمل عليها أن تستند أيضا

النشأرة:

مؤسسة القدس العربي

للتشر والاعلان

يومية سياسية مستقلة

رئيسة التحرير: سناء العاoul

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تلمع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورع في جميع انحاء العالم

هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -

فاكس: 8902 741 0208

● توفي في القاهرة هشام عمرو محيى الدين، ابن شقيق خالد محيى الدين عضو مجلس قيادة ثورة 23 يوليو/ تموز 1952 ومؤسس حزب «التجمع» اليسارى وأول رئيس له.

